ستمام اعلامي عربي وعالمي بحديث الرئيس القائد صدام حسين في مجلس الوزراء

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثورة

ATH — THAWRA Sunday Dec. 28. 1980 No 3867

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاحد ٢٨ كانون الاول ١٩٨٠ - ٢٠ صفر ١٤٠١ العدد ٣٨٦٧

٢٥ فلسا

مشكلة حكام ايران وعقدة الوهم..!!

... ص ٣

ند صدام حسين يوجهون ضربات مدمرة لفلول العدو الفارسي

خسائر العدو

١٠٧ قتلى - ٥ دبابات و١٣ عجلة و٩ مدافع
اربعة اكداس عتاد وخزانين للوقود - اغراق هدف بحري

انزلت قواتنا الباسلة خسائر فادحة في صفوف العدو الفارسي العنصري خلال فعالياتها مساء امس الاول ونهار امس في جميع الجبهات ·

وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو بلغت ١٠٧ قتلى وخمس دبابات وناقلة اشخاص و١٢ عجلة و٩ مدافع مختلفة العيار واربعة اكداس عتاد وشفلا واحدا وخزانين للوقود واغراق هدف بحري متوسط · وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (١٩٢) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بحماس ومعنويات عالية تواصل قواتنا المسلحة ضرب فلول العدو العنصري الفارسي وتكبدها خسائر جسيمة في المعدات والارواح ·

وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي ··

١ - خسائر العدو المنظورة ··

أ - حاولت مجموعة من افراد العدو مساء امس التقرب من مواضع احدى قطعاتنا الامامية في سربيل زهاب وتمت معالجتها بالاسلحة الخفيفة والمدفعية واجبرت على التقهقر بعد تكبدها - ٢٠ - قتيلا ·

ب - شوهدت بعد ظهر امس حركة عجلات للعدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة كيلان غرب فتمت مشاغلتها بالمدفعية واحراق ثلاث منها ·

ج - شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع احدى قطعاتنا في منطقة مهران فشوغل بالاسلحة الخفيفة والمدفعية واجبر على الفرار مخلفا وراءه - ١٦ - قتيلا ·

د - اشتبكت احدى دورياتنا القتالية مساء امس مع قوات العدو في قاطع دسفول وكبدتها - ٦ - قتلى ودمرت عجلتين ومدفعين - ١٠٦ - ملم وحرق وتفجير كدس عتاد ·

هـ - شوهدت مجموعة لافراد العدو صباح اليوم امام مواضع احدى قطعاتنا في منطقة الشوشن فتمت مشاغلتها بالاسلحة الخفيفة والهاونات واجبرت على الفرار مخلفة وراءها - ٦ - قتلى ·

و - اشتبكت قواتنا مساء امس بقوة معادية حاولت التقرب من مواضعها الامامية في منطقة الخفاجية واجبرتها على التقهقر تاركة خلفها - ٢٠ - قتيلا ودبابة واحدة وناقلة اشخاص واحدة وعجلتين واحدة منهما محملة بالعتاد وهاونا واحدا ·

ز - شوهد صباح اليوم تجمع لافراد العدو امام مواضع احدى قطعاتنا الامامية في منطقة الاحواز فتمت مشاغلتهم بالاسلحة الخفيفة والهاونات ولاذوا بالفرار مخلفين وراءهم - ١٠ - قتلى ·

ح - شاغلت قطعاتنا الامامية في منطقة عبادان تجمعات لافراد العدو كما هاجمت دورياتنا القتالية مساء امس مواضعه والحقت بها الخسائر التالية ··

- ٢٩ - قتيلا ·· اربع دبابات ·· ست عجلات واحدة منها

البقية ص ١١



المهيب الركن صدام حسين يتسلم رسالة خطية من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بآخر التطورات في الوطن العربي وآفاق التعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين

تسلم السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة رسالة خطية من أخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بآخر التطورات في الوطن العربي وافاق التعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين ·

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس السيد فؤاد قائد وزير التنمية اليمني المبعوث الشخصي الى سيادته من الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح لدى استقبال السيد الرئيس له مساء امس ·

ونقل السيد فؤاد قائد الى السيد الرئيس خلال المقابلة تحيات السيد رئيس الجمهورية العربية اليمنية وتمنياته للحكومة والشعب العراقي بالتقدم والازدهار مباركا الانتصارات الكبيرة التي حققها جيشنا الباسل على العدو الفارسي ·

وحضر المقابلة السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس

البقية ص ١١

...ث شخصي للسيد الرئيس صدام حسين ...ن امير الكويت

الى بغداد مساء امس المبعوث الشخصي الى السيد ...دام حسين من أخيه سمو الشيخ جابر الاحمد ...مير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر ...س الوزراء وزير الخارجية الكويتي ·

...المبعوث رسالة موجهة ...سيد الرئيس صدام ... أخيه امير دولة

...استقباله لدى وصوله ...امد علوان وزير ...ؤون الخارجية ... الخارجية وكالة ... دائرة المراسم ...ارجية وسفير ...داد ·

تحيات الرئيس صدام حسين الى الرئيس اللبناني

بيروت - ٢٧ - واع : تسلم الرئيس اللبناني الياس سركيس اليوم اوراق اعتماد السيد عبدالرزاق محمد لفتة السفير العراقي الجديد في بيروت ·

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السيد فؤاد بطرس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

البقية ص ١١

...ي ضوء حديث الرئيس القائد ...دام حسين في مجلس الوزراء

"٢"

...صرنا على العدو الفارسي محسوم ومؤزر
...عزمنا اكيد على ادامة وتأجيج روح النصر

بعد ان استنفد العراق كل المساعي والوسائل ...مية والسياسية لاسترجاع حقوقه المشروعة ...بة من النظام الرجعي العنصري الحاكم في ...، وبعد ان تمادى هذا النظام في استفزازاته ...اءاته على مخافرنا ومواقعنا الحدودية ، تلك ...اءات التي اتسعت وتفاقمت في الرابع من ... الماضي وامتدت لتشمل مدننا ومنشآتنا النفطية حدودنا الشرقية ·· دخل الحرب بقرار ...اري وخاضت قواتنا المسلحة الباسلة معارك ...ة ضارية لتعزيز السيادة الوطنية والدفاع ...ن العراق واستقلاله الوطني ، والذود عن الشعب وكرامة الامة ·

ومنذ الايام الاولى لقادسية صدام بدا ...نا للعالم بأسره ان العراق قد ربح الحرب ...يران قد خسرتها ، وان جحافل صدام حسين ...ة تتقدم في عمق الاراضي الايرانية للوصول ...اف عسكرية حددتها القيادة التاريخية ·· وهكذا فان تخطي قواتنا المسلحة الشجاعة ...نا الدولية ، كما عبر الرئيس القائد صدام ... في حديثه التاريخي المهم بمجلس الوزراء ، ...را لابد منه و (جوابا على عدوان وقع ...ب بغداد والكوت والبصرة ، ومن أعلى يستهدف ... الشمالية) ولضمان السيطرة المحكمة على ...لمواصلات الرئيسة للعدو والمحاور التي كان ...للاندفاع منها واجتياح ارض العراق ·

...فعل فقد استطاع جيش العراق المنتصر ...سيطرته الكاملة على تلك (المحاور الخطرة) ...تي سيطرة العدو عليها اكتساح حدود ... ووضع مدنه الامنة تحت مطرقة مدفعية ·· (كما هو الحال في ديز فول والاحواز ...ن وكيلان) ·· ومن هنا فان (الحدود ...ية) للعراق هي المواقع التي تربض فيها ... الان ، وستستمر كذلك مادام العدو يرفض ... والاعتراف بحقوقنا العادلة والمشروعة ، ... مصرا على مواصلة الحرب ·· اذ ان (اية ...يرها مع بقاء حالة الحرب تلحق بالعراق ...ها) ·

اذا كانت هذه (الخارطة العسكرية الصحيحة) هي الضمانة الوحيدة للدفاع عن العراق ، ...ضمانة سواها ، مادام العدو سادرا في ...غطرسته الجوفاء ·· فقد اوضح ، بطل ... القومي ، القائد صدام حسين ، ان القيادة ... استكمالها لهذه الحدود العسكرية قد ...لقطعاتنا العسكرية في الشمال بالتقدم ... الاراضي الايرانية والتمركز في مواضع ...ها ·· وبالفعل تقدمت واصبحت ضمن ... الدولية لايران ·· وستبقى هذه الخارطة ...ولن يكون هناك اي تراجع او انسحاب ...ى يجبر العدو على التخلي عن صلفه ...، وحتى يعترف بحقوق العراق وسيادته

...ص ١١

الدكتور حمادي يصل عمان للمشاركة في أجتماعات مركز دراسات الوحدة العربية

عمان - ٢٧ - واع : وصل الى عمان الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية لحضور اجتماعات مجلس أمناء مركز دراسات الوحدة العربية ·

ويناقش أمناء المجلس خلال اجتماعهم السنوي والذي سيستمر يومين نشاطات المركز خلال عام ١٩٨٠ والمصادقة على ميزانية المركز للعام المقبل ·· كما سيقوم المجلس بانتخاب لجنة تنفيذية من خمسة اعضاء ·

ويذكر ان مجلس الدراسات الذي يتخذ من بيروت مقرا له يضم فيمجلس الامناء ٣٣ شخصية عربية من المفكرين والسياسيين من مختلف الاقطار العربية ·

●

في دولة الامارات : القاء القبض على عدد من المتسللين تمهيدا لابعادهم

ابو ظبي - ٢٧ - واع : القي القبض على حوالي الف شخص في امارة دبي ومدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الاسبوع الماضي تمهيدا لابعادهم بسبب دخولهم لدولة الامارات بطريقة غير مشروعة ·

جاء ذلك في نطاق حملة مكثفة تقوم بها الجهات المختصة في دولة الامارات لغرض تطبيق قانون العمل الجديد والقاء القبض على المخالفين للقانون ·

وذكر في ابو ظبي انه تم ادراج اسماء هؤلاء المتسللين الذين ينتمون الى جنسيات متعددة في اللائحة السوداء التي ستعمم على جميع مطارات وموانيء ومكاتب العمل والهجرة في دولة الامارات لمنعهم من الدخول للدولة مستقبلا ·

حديث الرئيس القائد صدام حسين في الاجتماع الموسع لمجلس الوزراء يستأثر باهتمام متزايد من الاعلام العربي والعالمي

- الحديث يتصدر الصفحات الاولى للصحف المغربية
- "لوموند" تركز على قول السيد الرئيس بأن المواقع الحالية تمثل الحدود العسكرية العراقية مع ايران في حالة الحرب
- الاعلام الهنغاري يبدي اهتماما كبيرا بالحديث ويبرز فقرات منه

العواصم - ٢٧ - واع : لليوم الثاني على التوالي تواصل اجهزة الاعلام العربية والعالمية اهتمامها بالحديث التاريخي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه الاجتماع الموسع لمجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي ·

● **المغرب**

ففي الرباط تصدر حديث السيد الرئيس الصفحات الاولى من الصحف المغربية الصادرة اليوم ·

وابرزت صحيفة المحرر التي نشرت فقرات مطولة من حديث الرئيس القائد قوله ان حدودنا الراهنة في حالة حربنا القائمة مع النظام الفارسي هي الخارطة العسكرية الصحيحة للعراق في الدفاع عن أرضه وسيادته ·

كما نشرت صحيفة العلم فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وابرزت الصحيفة تاكيد سيادته على ان المواقع العراقية في ديزفول والاحواز وعبادان وكيلان تمثل الحدود العسكرية العراقية مع ايران في حالة الحرب ·

أما صحيفة الانباء فقد ابرزت مع صورتين أحداهما للسيد الرئيس والاخرى لجنودنا الابطال في الجبهة ما أعلنه السيد الرئيس بأن القوات العراقية دخلت الى العمق الايراني في المنطقة الشمالية وان الحالة ستبقى كذلك الى ان يعترف المعتدون بحقوق العراق وينهوا الحرب ·

كما أبرزت الصحيفة الدور التاريخي والوطني والانساني والقومي الذي يضطلع به العراق ·

كما تصدر حديث الرئيس القائد صفحات صحيفة الميثاق المغربية وابرزت تاكيد سيادته بأن القوات العراقية دخلت العمق الايراني لاجبار المعتدين الفرس على الاعتراف بحقوق العراق المشروعة ·

. وقد بث وكالة انباء المغرب العربي فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس على شبكتها الموجهة الى البلدان الافريقية باللغة الفرنسية كما تصدر حديث السيد الرئيس النشرات الاخبارية لراديو وتلفزيون المغرب طيلة اليومين الماضيين ·

● **باريس**

وفي باريس اوردت صحيفة لوموند أوسع الصحف الفرنسية انتشارا مقتطفات من حديث السيد الرئيس في مجلس الوزراء ·

وابرزت صحيفة لوموند ما جاء في حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين بأن القوات العراقية عبرت منذ أسبوع الحدود الدولية الى داخل الاراضي الايرانية في المنطقة الشمالية ·

وركزت الصحيفة على قول السيد الرئيس بأن المواقع الحالية تمثل الحدود العسكرية العراقية مع ايران في حالة الحرب ·

● **هنغاريا**

وفي بودابست اولى الراديو والتلفزيون الهنغاري اهتماما كبيرا بحديث السيد الرئيس ·

· وتصدرت فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس مقدمة نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون الهنغاري مساء أمس ·

عمليات بطولية لثوار عربستان ضد حرس الدجال خميني

قال مصدر مسؤول في الحركة الجماهيرية العربية في عربستان في القاطع الاوسط ان مواطني المناطق المحررة ينعمون الان بحياة الحرية والكرامة في ظل قيادة الحزب والثورة بعد ان ذاقوا مرارة سيطرة العدو الفارسي العنصري لاكثر من نصف قرن من الزمن ·

واضاف في تصريح لبعثة وكالة الانباء العراقية المتواجدة في القاطع الاوسط ان الاجهزة المختصة في القطر العراقي وفرت لابنائنا مختلف الخدمات الصحية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية ·

واعلن ان المجموعات القتالية للشباب العربستاني التي تعبر عن انتمائها القومي الاصيل وشجبها للنظام الفارسي العميل الذي عمد الى طمس عروبة شعبنا العربي في عربستان وقطع صلته بالامة العربية قد نفذت عدة عمليات بطولية ومؤكدة استهجانها للاعدامات التي ينفذها العدو الفارسي المغتصب بابناء عربستان من خلال محاكماته الصورية وادعاءاته الزائفة ·

واستطرد قائلا ان مجموعة قتالية من الشباب العربستاني استطاعت مؤخرا ان تنقض على كمين للعدو الفارسي المعتدي في منطقة (الجبل) المقابلة لمنطقة امام زاده عباس مستخدمة قذائف الـ (ار · بي · جي) والرمانات اليدوية مما ادى الى قتل وجرح عدد كبير من حرس خميني ·

وقامت مجموعة اخرى بنصب كمين لآليات ودروع العدو الفارسي مكبدة اياه خسائر فادحة ·

البقية ص ١١

الوفود الشعبية العراقية تواصل لقاءاتها مع المنظمات والاتحادات العربية

الرباط - ٢٧ - واع : اجتمع وفد المنظمات الشعبية والمهنية في القطر العراقي والذي يزور المغرب حاليا صباح اليوم مع اللجنة المركزية لمنظمة الشبيبة التابعة لحزب الاستقلال المغربي ·

واعرب السيد محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق رئيس الوفد عن تقدير المنظمات العراقية للموقف التضامني والتأييد المطلق للشبيبة الاستقلالية مع العراق في معركته القومية وقدم شرحا لاخر تطورات الوضع على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وجدد السيد محمد الوفا الامين العام للجنة المركزية لمنظمة الشبيبة الاستقلالية دعم المنظمة لنضال الشعب العراقي من اجل استرداد الاراضي العربية المغتصبة وقال ان العراق في معركته هذه ينوب عن الامة العربية لاسترجاع حقها المغتصب ·

واشار الى ان اعضاء المنظمة مؤمنون بأن الامبريالية كانت وراء تحريض النظام الفارسي على هذه الحرب في محاولة لاشغال العراق عن دوره الريادي في معارك العرب المصيرية وفي مقدمتها تحرير فلسطين ·

وفي الجزائر واصل وفد المنظمات الشعبية والمهنية في القطر لقاءاته مع الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية الجزائرية لشرح أبعاد العدوان الفارسي على حقوق العراق والامة العربية ·

فقد التقى الوفد الذي يرأسه السيد شبيب المالكي رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين اليوم مع الامين العام واعضاء الامانة العامة للاتحاد الوطني للعمال ونقابة المعلمين الجزائريين ·

وقدم السيد شبيب المالكي خلال اللقاء عرضا مفصلا مدعما بالارقام والوقائع التاريخية عن حقائق الصراع بين الامة العربية والنظام العنصري التوسعي الفارسي وكذلك عن الدور

البقية ص ١١

الاتهامات بين اركان طغمة الدجال خميني مستمرة

بني صدر : رجائي خرق كافة اللوائح الحكومية وعليه احترام القانون وعدم القيام بأعمال غير شرعية !

طهران - ٢٧ - رويتر · واع : في نطاق الحملات المتبادلة بين أركان النظام الفارسي جدد رئيس النظام بني صدر هجومه على رئيس الوزراء رجائي ·

واتهم بني صدر رئيس الوزراء بانه خرق اللوائح والتعليمات الحكومية بتعيينه رئيسا جديدا للبنك المركزي الايراني ·· ووصف بني صدر هذا التعيين بانه غير شرعي ·

وقالت وكالة رويتر التي اوردت النبأ ان اتهام بني صدر لرجائي الذي جاء في رسالة نشرها رئيس النظام في جريدة (الثورة الاسلامية) يأتي في أطار الصراع الطويل القائم بينهما ·

وكان رجائي قد عين كريم كياني رئيسا للبنك المركزي يوم الاثنين الماضي ·

وقال بني صدر ان رجائي خرق كافة اللوائح الحكومية بتعيينه كياني ولذلك فان هذا التعيين يعتبر غير شرعي ·

واضاف بني صدر ان اللوائح الحكومية تقضي بأن تعيين رئيس البنك المركزي يكون باقتراح من وزير التجارة وباستشارة ممثلي البنوك ومصادقة وزير الاقتصاد ·

وقال بان المنصبين الوزاريين ما زالا شاغرين حتى الان ··

واشار بني صدر الى ان الاصرار على القيام بأعمال غير شرعية ليست في صالح رئيس الوزراء ·

واضاف ان اتباع القانون واجب كل فرد وبصورة خاصة رئيس الوزراء الذي عليه ان يحترمه اكثر من اي شخص اخر ·

تهديد

اصدرت ما تسمى بمحكمة مثيري الشغب وجرائم الحرب بيانا هددت فيه المواطنين الذين ينفذون العمليات المناهضة لنظام خميني العنصري وافراده ومؤسساته في العاصمة طهران ·

وحذرت في بيانها الحرس الحكومي والموالين للنظام من العمليات التي تستهدفهم وسلطة خميني والسائرين في ركابه ·

هكذا منه الأصل

الفدائيون العرب يشنون هجوما بالصواريخ على معسكر للعدو الصهيوني

مجلس الامن يبحث القضية الفلسطينية وممارسات العدو داخل الاراضي المحتلة

الارض المحتلة -٢٧- الوكالات• واع : هاجم الفدائيون العرب معسكرا صهيونيا في الارض المحتلة في منطقة الجليل الغربي والحقوا بالعدو خسائر فادحة.

اعلن ذلك ناطق عسكري باسم المقاومة الفلسطينية وقال ان مجموعة من الفدائيين العاملين داخل الارض المحتلة شنت هجوما بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة على احد المعسكرات الصهيونية بالقرب من مستعمرة حاليجه في الجليل الغربي •

وقال الناطق العسكري ان الاشتباك بين افراد المجموعة الفدائية والقوات الصهيونية استمر زهاء تسعين دقيقة الحق الفدائيون خلالها خسائر فادحة بصفوف العدو بالافراد والمعدات •

● **تطويق قرية في الضفة الغربية**

من جهة اخرى طوقت قوات الاحتلال الصهيوني ليلة أمس المنطقة المحيطة بقرية سلوات في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب سلسلة من الانفجارات سمعت في القرية •

وافادت الانباء الواردة من هناك ان قوات صهيونية كبيرة وضعت في حالة الانذار تحسبا من وقوع عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال •

● **تهديد**

وعلى صعيد اخر هدد الحاكم العسكري الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة المدرسين المضربين عن العمل في المنطقة باستعمال القوة في حالة الاستمرار بالاضراب الذي اعلنوه منذ اكثر من اسبوع •

● **مشاورات**

وفي عمان قال الدكتور حازم نسيبه مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة ان مشاورات تجري حاليا لعقد اجتماع لمجلس الامن بعد تسلم الادارة الاميركية الجديدة مسؤوليتها في الحادي والعشرين من الشهر المقبل •

وقال السيد نسيبه في حديث صحفي نشر في عمان اليوم ان هناك بعض القضايا المهمة التي سيبحثها المجلس وخاصة القضية الفلسطينية وممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني اللاشرعية في الاراضي العربية المحتلة •

واضاف انه سينتظر ان يبحث المجلس ايضا موضوع الاستيطان الصهيوني في ضوء التقرير الذي قدمته لجنة تقصي الحقائق المنبثقة من مجلس الامن الدولي •



جنود الاحتلال مستنفرون في بيتلحم خوفا من العمليات الفدائية•

مفاوضات اميركية - كوبية

واشنطن -٢٧- افب - واع : علم في واشنطن امس ان الولايات المتحدة وكوبا بدأتا هذا الاسبوع مفاوضات موسعة بشأن مشكلة الهجرة الكوبية وترحيل المنفيين غير المرغوب فيهم في الولايات المتحدة الى بلادهم •

وجاء في بيان موجز اصدرته وزارة الخارجية الاميركية امس ان المحادثات التي عقدت في الولايات المتحدة على المستوى الفني تمت في ٢٢ و٢٣ من الشهر الحالي •

وصرح بعض المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ان هذه المباحثات كانت اولية ومن المقرر ان تعقد مفاوضات اخرى في الشهر المقبل •

مناقشة ستراتيجية العمل الاجتماعي العربي المشترك

تونس - ٢٧ - واع : ناقش مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب خلال جلستهم المسائية في تونس امس عددا من بنود جدول اعمال المجلس في دورته الاولى المتعلقة بتنفيذ ستراتيجية العمل الاجتماعي العربي •

واتخذ المجلس عدة توصيات تتضمن انشاء صندوق لدعم المؤسسات الاجتماعية في الارض المحتلة ومعالجة المشكلات الاجتماعية في جنوب لبنان والعمل على انشاء معهد عربي لاعداد وتدريب الكوادر والاطر الفنية المتخصصة في الرعاية والتربية والتأهيل حيث تقدم العراق باقتراح لاستضافته وتقديم الدعم اللازم له •

كما اتخذ المجلس توصية بخصوص انشاء صندوق عربي للعمل الاجتماعي برأسمال اولي مقداره مليون دولار •

● **انخفاض سعر الذهب**

هونغ كونغ - ٢٧ - اب • واع : انخفضت اسعار الذهب بما يعادل ٣٢ سنتا للاوقية الواحدة لدى افتتاح سوق هونغ كونغ لبيع السبائك الذهبية اليوم •

واصبح سعر الذهب يعادل ٦٠٦و٤٣ دولار بعد ان كان سعره يعادل ٦٠٦و٧٦ دولار يوم الاربعاء الماضي قبل عطلة اعياد الميلاد •

اعتقال ٥ الاف متظاهر في ولاية هندية

نيودلهي - ٢٧ - يب • واع : اعتقلت قوات الشرطة الهندية امس قرابة خمسة الاف شخص من المتظاهرين في ولاية مماراشتر غربي الهند الذين يطالبون برفع اسعار المحاصيل الزراعية •

وذكر ان الفلاحين المتظاهرين اقتربوا من الحواجز التي اقامتها الشرطة حول قاعة مجلس مدينة نغبور عاصمة الولاية الا انهم أبعدوا قبل وصولهم المبنى حيث يعقد اجتماع رسمي •

واضافت ان عمليات الاعتقال تمت اثناء مصادمات دارت بين قوات الشرطة والفلاحين الذين يشاركهم في المسيرة مسؤولون من ستة احزاب للمعارضة •

وذكرت الانباء ان كلا من شاراد باشار رئيس وزراء ولاية مماراشتر السابق واس ام جوشي زعيم حزب جاناتا بالاضافة الى مسؤولين اخرين من حزب لوك دال اقتيدوا الى السجن •

ومن ناحية اخرى افادت الانباء الواردة من غوهاتي عاصمة ولاية اسام ان قوات الشرطة القت القبض على الفي شخص في ديبروجار ممن يشاركون في التظاهرات التي تطالب باخراج المهاجرين البنغاليين من الولاية •

اجتماع مرتقب بين تاتشر وريغان لبحث الوضع في المنطقة العربية

لندن - ٢٧ - اب • واع : تعتزم السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا القيام بزيارة لواشنطن في شباط او اذار المقبلين لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان •

ويتوقع ان تكون الاوضاع في منطقة الخليج العربي احدى المواضيع الرئيسة التي ينظمها جدول اعمال محادثات تاتشر وريغان •

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية اليوم ان السير نيكولاس هندرسون السفير البريطاني في واشنطن اجرى بالفعل اتصالات واسعة النطاق مع الاعضاء في الادارة الاميركية الجديدة اضافة الى عقد اجتماع قصير مع الرئيس المنتخب ريغان للتمهيد للزيارة •

وتعتبر زيارة تاشر للولايات المتحدة الثانية منذ زيارتها الاولى عام ١٩٧٩ والاولى التي تلتقي بها زعيمة اوربية بالرئيس المنتخب ريغان بعد تسلمه السلطة في العشرين من الشهر المقبل •

● **انفجاران في ليما**

ليما - ٢٧ - افب • واع : انفجرت قنبلتان يدويتان امس على مقربة من مسكن فرنسيسكو بيلوند شقيق رئيس جمهورية بيرو ورئيس مجلس النواب •

ولم يسفر الانفجاران عن وقوع اية خسائر تذكر كما لم تعرف الجهة المسؤولة عن الحادث •

ومن ناحية اخرى ابطلت قوات الشرطة في ليما عاصمة بيرو ليلة امس مفعول خمس شحنات ناسفة وجدت مزروعة بالقرب من اعمدة الكهرباء الرئيسية في المدينة •

جولة لبطرس غالي في دول اميركا اللاتينية

سانتياغو -٢٧- افب • واع : يصل بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات الى سانتياغو في الثامن من الشهر المقبل في زيارة رسمية لتشيلي في اطار جولة يقوم بها لعدد من دول اميركا اللاتينية •

وقال مصدر رسمي في سانتياغو امس ان زيارة بطرس غالي للعاصمة التشيلية تستغرق يوما واحدا •

ومن المقرر ان تشمل جولة وزير النظام الساداتي بعد ذلك كلا من المكسيك وبيرو والارجنتين •

الموافقة على الميزانية اليوغسلافية

بلغراد - ٢٧ - انصات • واع : وافق البرلمان اليوغسلافي خلال جلسة امس على الميزانية الاتحادية للدولة للعام المقبل •

وتبلغ الميزانية بالعملة المحلية ١٦٨ مليارا و ٩٦٧ مليون دينار يوغسلافي اي ما يعادل ستة مليارات دولار تقريبا •

وتتضمن الميزانية تخصيص ما يعادل ٣ر٦ مليار دولار للدفاع مسجلة بذلك زيادة في النفقات الدفاعية تبلغ نسبتها ٣٨ر٧ في المائة عن العام الماضي •

وذكر ان باقي الاعتمادات في الميزانية سيتم تخصيصها للادارة الاتحادية وتقديم معونة الى المناطق الخاضعة للتطور في يوغسلافيا•

تحديد اقامة رئيس الاركان البرازيلي السابق

برازيليا - ٢٧ - واع : اكدت مصادر الجيش البرازيلي امس ان الفريق اول انطونيو كارلوس دي اندرادا وهو رئيس اركان سابق للقوات المسلحة البرازيلية قد حددت اقامته امس لادلائه ببيان علني يتناول موضوعات سياسية •

وقالت هذه المصادر ان الفريق اول اندرادا حددت اقامته بمنزله لمدة يومين بعد ان وقع هو وجنرال متقاعد اخر هو ايلار بنتس مونتيرو وثيقة الاسبوع الماضي تشكو من نشاط الشركات المتعددة الجنسية في البرازيل •

وبموجب القانون البرازيلي فانه يحظر على الضباط العاملين او المتقاعدين منهم الادلاء باية بيانات سياسية علنية •

ضوء

الكومبيوتر هو سبب الهزيمة !!

حين يفشل المرء في تحقيق هدف من اهدافه . يسلك احد سبيلين : فاما ان يكون شجاعا وصادقا . فيعترف بالفشل ويحاول اصلاحه ، او ان يكون كاذبا ولا يجرؤ على قول الحقيقة . فيفتش عن مبرر او كبش فداء يلقي اللوم عليه وينسل من المسؤولية••

والنظام المتخلف في ايران . ورئيسه المهزوم بني صدر . فتش منذ اليوم الاول لهزيمته امام جند القائد صدام حسين . عن مبرر يتكئ عليه . فلم يجد افضل من نقص قطع الغيار للاسلحة الاميركية •• وكثر الحديث عنها . وعن « الحماوة » التي يمتلكها العراقيون •• الخ ويومها استغرب العالم . ان يغفل الشاه الذي حول ايران الى ترسانة للاسلحة . عن توفير قطع الغيار •• وسارع العدو الصهيوني وغيره من الدول الى فتح ترسانة سلاحه لتزويد الجيش الايراني بما يحتاج . كما فتح مجنون ليبيا خزائنه لدفع الفواتير •• ولكن نتائج الحرب لم تتغير بل استطالت الهزيمة . على امتداد الجبهة من اقصى شمال العراق حتى الخليج العربي•

وعاد « القائد العام للقوات المشتركة الايرانية » ليفتش عن مشجب اخر يعلق عليه هزائم جنده . فاذا عبقريته تتفتق هذه المرة عن سبب اقوى حجة واقناعا !! فقال في تصريح لصحيفة اللوموند الفرنسية وما اكثر تصريحاته ورسائله الباكية هذه الايام . « ان اخفاق ايران في ايقاف الهجوم العراقي في بدايته لا يعود الى نقص في تعدد انواع الاسلحة التي استورد منها الشاه السابق ما يفيض عن الحاجة ، بل الى جهلنا للامكنة التي جرى تخزين هذه الاسلحة وقطع الغيار فيها •• وان سبب هذا الجهل يعود بدوره الى ان شركة الكومبيوتر الاميركية . « هانويل » التي تعاقدت معها ايران . لقاء مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لبرمجة التخزين والتصنيف والتوزيع غادرت ايران مع بداية « الثورة » وحملت السر معها » •

لقد صدق الرجل في جانب من تصريحه دون قصد منه ، وكذب اكثر من كذبة في الجانب الاخر •• فقد صدق في اخفاق ايران في صد الهجوم العراقي . وصدق في ان ايران لا ينقصها السلاح او قطع الغيار ، وهذا ما قلناه من البداية . واكد من خلال عبارة « الشاه السابق » ان هناك شاها لاحقا . هو « والده العزيز » الخميني •

اما الجانب الكاذب في التصريح فلنترك الشركة المعنية ترد عليه حيث قالت في ردها : -

١ - ان عدد الموظفين الاميركيين كانوا عشرة فقط ، وكانت الاجهزة تعمل بانتظام بايد ايرانية •

٢ - ان الكادر الايراني تسلم ادارة العمل منذ عام ١٩٧٨ . وكان يعمل دون اية مساعدة اميركية •

٣ - ان المبلغ الذي تقاضته الشركة هو ٦٠ مليون دولار وليس ٢٥٠ مليون دولار • ورحم الله الـ ١٩٠ مليونا التي طارت •

٤ - ان برمجة عمل الاسلحة الايرانية الثلاثة منوط بالشركة الايرانية « ايزيران » وليس بالشركة الاميركية ، وهذه الاخيرة لم تتلق اي طلب للمساعدة •

فهل سيكف « قائد الدراجة الهوائية » عن اكاذيبه . ام سيفتش عن مبررات جديدة لهزيمته؟؟

اننا باسم قراء هذا الحقل نناشده المزيد منها. لكي لا يحرم القراء من اخر مبتكراته الفكاهية ومن التعليق عليها •

● همام عبدالغني ●

قضايا

ماذا يعني اتساع وتصاعد حجم المعارضة ضد النظام العنصري الفارسي ؟

لم تكن مفاجأة تلك الرسالة المفتوحة التي وجهها الجنرال السابق احمد مدني الى زعيم الطغمة الفارسية الحاكمة في طهران ليس فقط لان مصدرها هو احمد مدني قائد البحرية الايرانية في عهد خميني الدجال واحد المرشحين البارزين لرئاسة الجمهورية الايرانية وعضو البرلمان الايراني المتهم باكثر من اثنتين وعشرين جناية وجنحة مخلة بالشرف ، ولكن ايضا لان مضمونها اصبح معروفا من قبل كل المطلعين على اوضاع أيران ممن يعيشون داخل أيران او خارجها •

لقد سبق أحمد مدني كثيرون ممن كانوا يتحملون المسؤولية في بداية عهد خميني فمنهم من لقي عقابه الصارم ووضع في السجن بعد ان الصقت اليه عدة تهم كبيرة ومنهم من هرب الى المناطق النائية حيث يعتصم او يختبىء بعيدا عن سوط الحرس الخميني او محاكم الجزار خلخالي . ومنهم من فرضت عليه الاقامة الجبرية في قم او في طهران ومنهم من لاذ بالفرار الى خارج أيران حيث يواصل العمل ضد النظام القائم بالوسيلة التي يراها مناسبة وبالاسلوب الذي يناسب اراءه وامكانياته ومن هؤلاء احمد مدني الذي كان معروفا بقسوته في حكم أقليم عربستان وشدته في قيادة البحرية الايرانية •

اذن هناك من يسبق احمد مدني الى ادانة أركان النظام الخميني وهناك من لا يزال ينتقد هذا النظام ومنهم من هو على راسه ويتحمل كما هو مفترض المسؤولية التنفيذية الاولى فيه كما هو حال بني صدر وهناك من ينتقد بشكل علني من خلال الصحافة والبرلمان والمظاهرات واعلان العصيان وعدم اطاعة الاوامر وهناك ايضا من يناضل ويعمل بشكل سري وحثيث ومسلح احيانا وهذا ماتقوم به معظم فصائل وخلايا المعارضة الوطنية التي يلاحق النظام قادتها وتنظيماتها وكوادرها ويلجأ في بعض الاحيان الى تصفيتهم تصفية جسدية وباسلوب همجي دموي •

ولكن المهم في موقف احمد مدني انه يضع النظام الذي ساهم في اقامته على المشرحة السياسية ليس امام الشعوب الايرانية فحسب بل امام العالم باسره وامام اولئك الذين ما زالوا يصطفون الى جانبه ويمنحونه زورا وبهتانا وكذبا وضلالا كبعض الحكام العرب امثال حافظ اسد ومعمر القذافي . فاوضاع أيران القاتمة لم تعد مجال شك او نقاش وجرائم عصابة خميني التي ترتكب صباح ومساء كل يوم لا يمكن اخفاؤها والقمع الذي تواجه به الشعوب الايرانية وقوى المعارضة الوطنية اصبح معروفا لدى كل الاوساط الدولية ، وكذلك الدور التخريبي الذي تمارسه الطغمة الخمينية الفاسدة ضد روح الاسلام وجوهر العقيدة الدينية والدور الحاقد والعنصري ضد ارادة الامة العربية وحريتها وسيادتها وأستقلال اقطارها •

وعندما اعتدى النظام الفارسي على العراق وحاول النيل من سيادته الوطنية ورفض الاعتراف بحقوقه في ارضه ومياهه ازداد هذا النظام تعريا وانفضاحا سواء من حيث قيامه بدور مشبوه في خدمة المخططات الامبريالية والصهيونية او من ناحية افتضاح وانكشاف هشاشته وضعف تركيبه وهزالة تفكيره ، ولا شك ان الهزائم العسكرية والسياسية التي مني بها نظام خميني امام جحافل قواتنا المظفرة المنتصرة قد ساهمت الى حد كبير في ازدياد تفاقم اوضاعه وتناقضاته الداخلية وفي ادانته وعزلته على صعيد دولي ذلك ان العدوان الفارسي وما سبقه من نوايا خبيثة مبيتة وما نتج عنه من اثار وانعكاسات على الاوضاع الداخلية الايرانية وعلى سمعة ايران الدولية خلق قوى وتيارات ايرانية حقيقية ومؤثرة وفاعلة ضد النظام الفارسي الحاكم وضد عقلية التوسع ومنهج العدوان وسياسة التدخل في شؤون الاخرين بحجة تصدير (الثورة الايرانية) وليس هذا فحسب بل انه دفع بقوى واحزاب ومسؤولين ايرانيين داخل السلطة الى الانفضاض عنها ومغادرة مواقعهم واختيار مواقع اخرى في صف المعارضة الايرانية •

وهكذا بدأ حجم المعارضة الايرانية يزداد وينمو ويكبر بفعل الاخطاء والانحرافات والجرائم التي تمارسها الطغمة الحاكمة ضد الاصوات الوطنية الايرانية وضد الشعوب الايرانية اللافارسية وضد كل من ينتقد تصرفات واساءات الحكم الايراني واجهزته القمعية ولجانه وحرسه ومحاكمه الفاشية • واخذت هذه المعارضة اشكالا متقدمة في مقاومة الحكم الطاغوتي الرجعي كما اخذت تجمع مختلف التيارات والاتجاهات والعناصر التي تؤمن بان خميني وزمرته يقودون ايران الى الهلاك والدمار والانهيار الكامل • وهذا يعني ان اجل الطغمة الخمينية بدأ يدنو ويقترب من نهايته المحققة المحتومة ولكن بعد ان جرت ايران الى ما هي فيه من كوارث ونكبات واخطار •

● فيصل زكي ●

تشاؤم الالمان الاتحاديين ازاء اوضاعهم الاقتصادية

بون - ٢٧ - انصات • واع : اعرب اغلبية المواطنين في المانيا الاتحادية عن تشاؤمهم تجاه الاوضاع الاقتصادية في بلادهم خلال العام المقبل •

واوضح استفتاء اجراه معهد فيكرت لاستقصاء الرأي على اكثر من ٦ الاف شخص كعينة ان ٥٠ في المائة من هؤلاء اعربوا عن اعتقادهم ان الاحوال ستكون خلال العام المقبل اسوأ مما هي عليه الان بينما اعرب ٣٩ في المائة عن قناعتهم ان تبقى الاوضاع كما هي عليه الان في حين اعرب ٣ في المائة عن تصورهم ان يكون العام المقبل اسوأ بكثير من الوضع الان •

ولم يعرب سوى ٨ في المائة فقط عن تفاؤلهم تجاه الوضع الاقتصادي للعام المقبل •

وكان غراف لمبسدورف وزير الاقتصاد قد حذر المواطنين الالمان في تصريح ادلى به الاسبوع الماضي من احتمال تفاقم الاوضاع الاقتصادية خلال العام المقبل وطالب بضرورة المفاوضات الخاصة برفع الاجور لموظفي وعمال القطاع العام لمدة ثلاثة اشهر في الاقل •

ويذكر ان معاهد البحوث الاقتصادية الخمسة في المانيا الاتحادية كانت قد اكدت في تقرير مشترك لها مؤخرا ان يرتفع معدل النمو الاقتصادي في المانيا خلال عام ١٩٨١ المقبل بنسبة نصف في المائة فقط فيما سترتفع البطالة الى حد تصل فيه الى مليون ومائة الف عاطل خلال العام المقبل •

قوات المعارضة في السلفادور تهاجم وتطوق مدينتين مهمتين في الشمال

سان سلفادور -٢٧- يب•واع: تمكنت التنظيمات المتطرفة في السلفادور ليلة امس سلسلة من الهجمات وفرضت حصارا على مدينتين شماليتين بعد هدنة التزمت بها واستمرت يومين بمناسبة اعياد الميلاد •

وذكرت مصادر رسمية في سان سلفادور ان هذه الهجمات أسفرت عن مقتل شرطيين بعد ان اوقعتهما في كمين في مدينة اسيكالا التي تبعد ١٨٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة سان سلفادور كما قتلت احد رجال الامن في المدينة نفسها•

واضافت ان التنظيمات اليسارية المتطرفة تمكنت ايضا من فرض حصار محكم على مدينتي لاس قوليتاس الاستراتيجية الشمالية واركاتاو الواقعة على بعد ثمانية كيلومترات من الحدود مع هندوراس •

واشارت الى ان القوات الحكومية تمكنت فيما بعد من فك الحصار حول مدينة لاس قوليتاس رغم تعرضها لعدد من الكمائن •

واضافت ان قوات حكومية ارسلت على عجل الى مدينة اركاتاو في محاولة لفك الحصار عن المدينة •

ويذكر ان مدن السلفادور تشهد ومنذ مدة غير قصيرة اعمال عنف متزايدة تقوم بها العناصر المعارضة للسلطات الحاكمة وقد اسفرت تلك الاعمال عن سقوط مئات الضحايا •



الجثث ظاهرة مستمرة في ضواحي سان سلفادور

> كانت دائما حسابات هذا البلد ، برجاله ، باجهزته ، بشعبه ، بقادته ، او في المواقع الاخرى ، عندما يواجهون موقفا يحسبونه على اساس اسوأ الاحتمالات .
>
> الرئيس القائد
>
> صدام حسين

مشكلة حكام ايران

الحلقة الثالثة

وعقدة الوهم ..!!

صباح سلمان

وكان الرابع من ايلول ١٩٨٠ بالنسبة للعلاقات العراقية الايرانية ، بداية ونهاية ..!!

بداية الصراع العسكري لازمة العلاقات الثنائية ونهاية الطابع السياسي لازمة الخلافات بين البلدين .

صحيح ان البداية والنهاية في هذا المجال ، ليست مقطوعة ، بحيث يكون مجال الاولى هو غير مجال الثانية ولكن الاصح ايضا ، ان ازمة البلدين دخلت بذلك مرحلة جديدة ، من ابرز سماتها ، ان عبوات الانفجار في طريق الازمة المسدود سياسيا ، قد اوصلت بسلك التفجير ، لتبدأ الحرب بين البلدين ، او بتعبير ادق لتبدأ ايران الحرب ضد العراق ...

كانت الخطة الايرانية تعتمد على اساس الصفحتين في الصفحة الاولى تقوم القوات المسلحة الايرانية بتحشد على العراق مع استفزازات عسكرية وتحرش بالمواقع العراقية ، ثم تبدأ الصفحة الثانية بالهجوم الواسع على العراق ، وكانت للصفحة الاولى ساعة صفر وللصفحة الثانية ساعة شروع ..

كانت الخطة الايرانية مثلما هي خاطئة وتستند الى الوهم في الحسابات السياسية ، خاطئة وتستند الى الوهم ايضا من حيث التخطيط السوقي والتعبوي ، لانها اعتقدت ان استفزازاتها العسكرية وتحرشها بالمواقع العراقية ، يجعل العراق يقابل مخططها في الصفحة الاولى بالمثل ، اي مقابلة الضربة الايرانية بضربة مماثلة، وتكون بعد ذلك الفرصة سانحة ، لتندفع القوات الايرانية وتصفي الحساب مع العراق ، بالصفحة الثانية المعدة للهجوم الكاسح واجتياح الارض العراقية !!!

كانت حسابات طهران العسكرية واهمة ، فالضربة العسكرية الاولى المصحوبة بحشد القوات الايرانية الواسع على الحدود العراقية ، لم تقابل من العراق بضربة مماثلة ، تكتفي برد الصاع ، وانما دخلت دوافع هذه الضربة مختبر التحليل السياسي والعسكري ، بهدف استنتاج اغراضها وسبل تحركاتها اللاحقة ، ومن ثم تلمس الموقف المطلوب وتحديد طبيعة الرد المناسب ، اي انها كانت تفرض اتخاذ القرار اللازم ، وكان القرار قبول المواجهة ، ليس كما خطط له الجانب الايراني ، وانما كما هو معروف في افق الثورة الاستراتيجي ومواقفها المعتادة في الامور المصيرية الحاسمة .

وابتدأ العراق برد الصفعة بصفعات ، والضربة بضربات ، ليس لانه يريد تصعيد الموقف ، وانما لان تفويت الفرصة على الجانب الاخر يتطلب ذلك ، ولان افساد الخطة الايرانية كان يشترط هذا التصرف ، اي مبادرة العراق بسحب البساط من تحت اقدام الحاكمين في ايران ...!!

وسحب البساط من تحت هؤلاء يعني حتمية سقوطهم، لان ذلك يظهر اي اقدام كسيحة يقفون عليها ، فلقد ظل هؤلاء قبيل ذلك يجوبون حلبة الصراع ، لا ترى فيهم غير الخيلاء والتباهي بالصدر العريض والعضلات الثخينة، وكانوا مع غرورهم هذا يكثرون الصياح : هل من منازل!؟

مشكلتهم ، انهم تصوروا انفسهم وكأنهم وحدهم على بساط الاحداث ، يصنعونه كما يريدون ، وينسجونه كما يهوون ، متصورين انهم بارعين فيه كبراعتهم في صناعة السجاد الايراني !! والمأساة هنا ان البراعة في صناعة السجاد لاتعني البراعة فيصناعة بساط الاحداث!!

كانوا واهمين عندما اعتقدوا ، انهم سيبقون في حلبة الصراع لوحدهم يتحدون غيرهم ، دون ان يبرز لهم من يقابل التحدي ويلوي الزنود الثخينة ويطرح الصدر العريض ، ساعدهم على ذلك ، ان استفزازاتهم السابقة كانت تجاب بالتعقل والعاقل عموما لا يرغب بمنازلة السفيه ، ولكن عندما تصل سفاهته الى حدود الحماقة والاعتداء ، كما حصل في الرابع من ايلول ، لابد ان يبرز له المنازل ، وهو الامر الذي لم يحسبوه في ايران ، او حسبوه بوهم لم يجعلهم يرون ان ذلك يكلفهم كثيرا ، ويكون بمثابة غلطة العمر القاتلة ، لان كل حساباتهم كانت في هذا المجال ، انهم العمالقة وما عداهم صغار ، فاذا المنازل الذي يقبل تحدي الرابع من ايلول ويرد في الثاني والعشرين منه ، فارس يؤكد لهم ، انه المارد وهم الاقزام ...!!

نتائج الحرب ماذا تعني ..؟

وكانت نتائج الحرب منذ البداية الى الوقت الحالي، بقدر ما توضح حسابات الوهم الخادعة للزمرة الحاكمة في ايران وافتراضاتها الخاطئة ، توضح مقدرة العراق وصواب منهجه وصحة حساباته .

فهل توقفت الزمرة الايرانية الحاكمة عند معطيات الواقع ، وهل تراجعت ، وهي ترصد كل نتائج المعارك ودلالاتها ، عن حسابات الوهم التي جرتها الى الهاوية ، اي هل توقفت احلام اليقظة لدى الايرانيين ، بعد ان دمغتهم احداث الواقع بما هو واضح !؟

مشكلة حكام ايران في هذا المجال ، انهم ليسوا طموحين وانما طامعون ، وفي كل التجارب والادلة ، تجارب الحياة او ادلة التاريخ ، تكون امال الطامعين بلا حدود ، لذلك فاطياف الوهم ما تزال في العقول الحاكمة في ايران ، واحلام اليقظة لم تغادر الافكار الطامعة للطغمة الحاكمة في طهران !! كيف يبدو ذلك الان في ايران !؟

قبل بداية الحرب كانت الطغمة الايرانية الحاكمة تهدد وتتوعد ، حتى وصل الامر بها الى القول ، انها تستطيع اجتياح العراق خلال ايام قليلة !!!!

وعندما بدأت الحرب ، لم يظهر الواقع وهم الدعاوى الفارغة حسب ، بل اظهر العكس تماما ، فتقدمت القوات العراقية خلال ايام قليلة لتردع المعتدين ، وتحتل مواقعها داخل الاراضي الايرانية ، بعد ان نقلت مسرح العمليات العسكرية اليها ، فما الذي كان يؤشره ذلك ؟

اولا : ان القوات العراقية اندفعت بالعمق الايراني دون ان يحصل العكس ، كما كانت تدعيه الطغمة الايرانية الحاكمة ، منطلقة من تقديرات واهمة في هذا المجال ، اشرنا اليها في الحلقات السابقة .

ثانيا : ان تقدم القوات العراقية قد تم بمدة زمنية قصيرة ، اظهرت كفاءة التخطيط العسكري ، وبسالة المقاتلين ومعنوياتهم العالية .

ثالثا : ان القوات العراقية قد بلغت اهدافها المؤشرة سياسيا ، وتحددت بموجبها الخطة السوقية العسكرية ووسائل تحقيقها على الصعيد العملياتي والتعبوي ، وصولا الى حقوقنا المشروعة .

رابعا : ان وصول الاهداف المرسومة ، لا يعني التوقف عن تطوير الموقف العسكري كلما اقتضت ذلك الضرورات السياسية ، لاقرار حقوقنا او الحفاظ على امنية تواجد القوات المسلحة .

في ضوء ذلك ، طرح العراق موافقته لايقاف القتال والتفاوض مع ايران لاقرار حقوقنا المشروعة ، وبدلا من ان ينصاع حكام ايران الى الواقع والتعامل مع الحقائق فيه ، بجدية وبموضوعية والتخلي عن الاوهام ، اندفعوا في ذات الطريق السابق ، دون ان يتعظوا من نتائجه او يحسوا بمرارته.

> **الامور المطلوبة للنصر الدائم تجتمع في العراق، الذي يكفيه ان القائد فيه هو صدام حسين ، الذي لا يتمتع ببعد النظر الاستراتيجي فقط ، بل بقيادته الموهوبة ومقدرته على انتزاع الامجاد مهما كانت الظروف .**

كانت وقائع الحرب ونتائجها تستوجب من حكام ايران ان يفيقوا على احلام اليقظة التي ظلت في اذهانهم عندما اعتدوا على العراق ، يوم غرقوا في الوهم عند حساب اقتدار العراق قبل الحرب ، وظلت هذه الاحلام تغرقهم في الوهم من جديد ، وهم يقيمون حقيقة النصر الذي حققه العراق .

حالة حكام ايران اشبه ما تكون بثور هائج ، تثخن الجراح جسمه ، وينزف من كل جانب ، وبدلا من ان يفر وينجو من الذين يلاحقونه ، ينطح الارض ، بما بقي له من قوة ، وهو يعتقد انه بذلك ، يخيف الذين تصدوا « لثورته » ، ووضعوا الحد لهيجانه المجنون !!

والحقيقة هنا ، ان الجسم المثخن بالجراح ، تضعف قوته وان نطح الارض لا يخيف احدا لانه يهشم الرأس الغبي .!!

لذلك فحكام ايران لا يقبلون بوقف القتال ، لانهم يراهنون على الحرب الطويلة ، وهي بالتأكيد مراهنة واهمة ايضا !! او هي مقامرة بما تبقى لهم من رصيد باق قليل !! فهي في كل الاحوال لا تعدو كونها ابحارا لسفن الخيال في بحر السراب ..

والمشكلة هنا ، ان سفن الخيال لا يمكن ان تكون « حصان طروادة » ، وان بحار السراب لا يوجد فيها مرفأ او ميناء ..!!!

المراهنة على الحرب الطويلة .. !!

ماذا يعني عدم ايقاف القتال الذي تصر عليه زمرة الجهلة الحكام في ايران ، وماذا تعني بالنسبة لنا الموافقة على ايقاف القتال ؟

بالنسبة للعراق ، فان موافقته على وقف القتال ، تنطلق من حقيقتين الاولى ، اقرار حقوقه المشروعة ، والثانية عدم رغبته في هدر المزيد من الدماء ، هي اذن ليست موافقة من دون شروط ، فهي بذلك لا تعني الخشية من الحرب الطويلة ، ولا هي رغبة دافعها الاحتفاظ بنصر قلق يضيع مع احتمالات الحرب الطويلة !!

الطغمة الحاكمة في ايران ترى ، ان الحرب الطويلة تخدم حساباتها وتمكنها من « النصر » على العراقيين !!! لكنها في هذه الرؤية تكون ، كمن يسير في قارب مثقوب في عرض بحر هائج الامواج ويجدف عكس الريح العاتية!!

الواقع يقول ، اذا كانت هذه الطغمة قد غرقت في الوهم قبل الحرب ، فعليها ان لا تغرق في الوهم بعد الحرب ، وان تأخذ الامور بمسؤولية وبنظرة واقعية ، وان تستجيب لنداء المسؤولية ، الذي هو ليس نداء ضعف او خوف .

ان الحقيقة الموضوعية التي ترتبط بالعراق ، ازاء موضوعة الحرب الطويلة تشير الى مسألة مهمة في هذا المجال هي ، ان العراق لم يخطط لحرب قصيرة او خاطفة، يقف بعد مضي المدة المحددة في حيرة « الورطة » التي دخل فيها !! ، ان العراق قد رد على حرب العدوان ، بحرب الوقاية واقرار الحقوق المشروعة ، ومثل هذه الحرب لن تكون ستراتيجيتها غير ستراتيجية الوصول الى ذلك .. والعراق وهو يقبل رد التحدي ، يضع حساباته على اساس تحقيق النصر وادامته ، ويأخذ بمبدأ الصفحات المتعددة واسوأ الاحتمالات .

وهذه الاستراتيجية اعتمدت ، اساليب متناسبة ، مع معارك عديدة خاضها العراق ، وكان الظفر الكامل له في نهايتها ،، كانت في مواجهة التمرد في الشمال ، في معركة التأميم ،، الخ ، ازاء هذه الحقائق يقول قائد الشعب الرئيس المناضل صدام حسين « **كانت دائما حسابات هذا البلد ، برجاله ، باجهزته ، بشعبه بقادته ، او في المواقع الاخرى ، عندما يواجهون موقفا يحسبونه على اساس اسوأ الاحتمالات** » .

ثم كم هي المدة التي مضت منذ اندلاع الحرب الى اليوم ، وهل يمكن ان يقال بعد ذلك ، ان الحرب العراقية الايرانية ، هي حرب قصيرة !! انها حرب طويلة بكل ما في ذلك من دلالات ومؤشرات .

ان الحرب الخاطفة تكون عموما ، حرب الايام القليلة ، حرب الاسبوع الواحد او بالاكثر الاسبوعين ، حرب الشهر الواحد على اكثر مدى ، ولكنها لا يمكن ان تكون حرب الشهور الطويلة ، وفي كل هذه المدة ، من الذي ظل يحتفظ بالمواقع ؟ من الذي لا يزال النصر له ؟ ، ما زال العراق عند الاهداف المحددة المرسومة ، وما زال النصر له ، والهزيمة للعدو الفارسي والاندحار لكل عملياته ، اذن حديث الطغمة الايرانية عن الحرب الطويلة وما تحمله من نتائج لصالحها هو لغو كلام ، وهو ايضا ثمن باهظ سوف تدفعه مع كل يوم تركب فيه رأسها الاحمق ولا تستجيب فيه لمنطق الحكمة والتعقل .

رغم ان الطغمة الايرانية هي التي ابتدأت الحرب ، وكان لها زمام المبادرة الاولى فيها ، الا انها ازاء ما تعرضت له جراء مواجهة العراق الواسعة لذلك ، تدعي انها قد فاجأتها المباغتة !!! اي انها لم تتوقع الرد بهذا المستوى الواسع ، فما الذي كانت تنتظره هذه الطغمة وهي تقوم بعدوانها وقصفها المعادي على ارض العراق ومدنه الحدودية !؟ ربما كانت جاهلة لحقيقة ، ان طرق بيوت الناس يستوجب الجواب !! او ربما كانت واهمة ، ان طرق باب العراق سيقابل تماما كطرقها لابواب الاخرين بسكوت لا يسمعها اي جواب ..!!!

اذن لم تكن هناك مباغتة لايران في الحرب ، لان المباغتة دائما هي رديف الضربة الاولى ، وهي ما كانت ايران قد تعمدتها من خلال الاعتداء على العراق ، ثم اذا كانت الطغمة الحاكمة في ايران غير متوقعة لهذا الرد الشامل ، وتعرضت نتيجة هذا الحساب الى الصدمة العسكرية ، الا تكفي كل هذه المدة الطويلة من بداية الحرب الى الان ، الى امتصاص الصدمة لتحقيق التقدم المضاد ، الذي تكثر الدعاوى عنه !!

> **المباغتة في الحرب رديف الضربة الاولى ، وهي ما كانت ايران قد تعمدت القيام بها من خلال الاعتداء على العراق ، واذا كانت الطغمة الحاكمة في ايران لم تتوقع الرد الشامل ، الا تكفي كل المدة الطويلة للحرب لامتصاص الصدمة العسكرية لتحقيق التقدم المضاد !!**

ان الحديث عن الحرب الطويلة هو موقف سياسي يراد به تغطية مسؤولية الهزيمة ، وليس وسيلة لنصر قادم !! ، ولكن طول الحرب « يرتب حقوقا اضافية » وعند ذلك فان ايران لن تدفع المزيد من الدمار فقط وانما ايضا اقساطا جديدة تترتب عليها ، من جراء استمرارها في الحرب !!

طول الحرب لا يفقد العراق حصته المشروعة في حقوقه والنصر الذي سجله فيها ، وانما يضيف له حصة جديدة تتناسب وحجم تضحياته وتضيف لنصره المزيد .

حسابات النصر في الحرب الطويلة

ان الحقيقة الكبرى في مسألة الحرب هي ، اننا يجب ان نحافظ على روح النصر ، واننا مصممون على ذلك ، مهما طالت الحرب ، وان حساباتنا بنيت على هذا الاساس ، وما عدا هذه الحقيقة ليس له وجود في الذهن ، وهذه الحسابات مع استنادها الى العقل السياسي المتبصر والتخطيط الاستراتيجي الواعي ، تأخذ تجارب العرب في حروبهم المعاصرة والقديمة ، تستفيد من دروسها بهدف الوصول الى ذلك ، حيال هذه المسألة يقول قائد الشعب الرئيس صدام حسين « **في كل هذه الحروب دروس غنية في جوانبها الايجابية والسلبية ، لذلك ما كان يقال ، من اننا توقعنا العدو من الشرق ، وظهر لنا من الغرب او توقعناه من الشمال وظهر من الجنوب ، هذا لا يمكن ان يكون مبررا لنا في ان لا ننتصر في معركتنا ضد عدونا الجديد ،، واذا ما كان يقال ، انه كنا نتوقع ان العدو لا يستطيع ان يحشد احتياطه باكثر من اسبوع وحشده في خمسة ايام لا يمكن ان يكون عذرا لنا في ان لا نحسب بدقة وفيما قيل ، انه نتوقع ان احتياطنا كان يكفينا شهرين وامتدت الحرب الى اربعة شهور ، ولذلك ما كان حسابنا دقيقا ، هذا لا يمكن ان يكون عذرا لنا في ان لا ننتصر في معركتنا الراهنة مع العدو الجديد ، ولا يمكن ان يصلح عذرا لنا في ان لا نحسب بدقة** » .

لذلك كله ، فان ما تطرحه الطغمة الحاكمة في ايران، عن الحرب الطويلة لا يحقق غير مزيد من الانتصارات للعراق ومزيد من الهزائم لايران .

لان مقومات الانتصار في الحرب الطويلة موجودة في العراق ، ومقومات الانكسار فيها موجودة في ايران .

فالحرب الطويلة ليست لعبة كما تصورت الزمرة الجاهلة في ايران الحرب ، يوم ابتدأت العدوان على العراق ، انها صراع مستمر له مستلزمات وشروط ، من ابرزها وحدة الموقف القيادي ، وتماسك التصورات والتصرفات في الميدان السياسي والاستراتيجي ، والصبر المستمر في المعركة ، وعدالة القضية ، وقوة الاقتصاد ، وصلابة التعبئة الشعبية ، وهذه الامور المطلوبة للنصر الدائم تجتمع في العراق الذي يكفيه ان القائد فيه هو صدام حسين الذي لا يتمتع ببعد نظره الاستراتيجي فقط ، بل بقيادته الموهوبة ومقدرته على انتزاع الامجاد مهما كانت الاحوال والظروف ، وهناك في ايران العكس تماما . فالموقف القيادي فيها متصارع ومتزعزع الاتجاهات ، والتناقضات داخل المؤسسة الحاكمة ، تهدد بانفراط الحلقات المترابطة بخيط واهن ، ومثل هذا الموقف لا يمكن ان تكون تصوراته السياسية سليمة ، ولذلك تتسم تصرفاته بكل ما يجعلها ، تصرفات غريبة ومعوجة ، ولا تقوى على الثبات والاستمرار ، يزيد من ذلك ان الدعوات المراهنة على طول الوقت بالحرب ، تزيد من تعقيدات هذه المؤسسة وتسهم بتصاعد تناقضاتها ، لانها سوف لن تجد ، غير المزايدة ، من كل اطرافها ، والمزايدة عموما ربما تخدع الناس لفترة غير انها لا يمكن ان تستمر بتضليلها المخاتل ، وعند ذلك يكتشف الناس الحقيقة ، او يفيق المخدوعون على وهم ما كانت المؤسسة الايرانية الحاكمة تعدهم فيه ، فاذا « النصر الموعود » هو مزيد من الدمار والهزائم ...

ان كل يوم يمضي في مسيرة الحرب ، يأخذ من حصة الرصيد المتبقي للطغمة الايرانية الحاكمة ، وهو الرصيد الذي لم يبق لها الا في العقول الجاهلة والمخدوعة ، لان استمرار الحرب ، مع نتائج الهزائم التي ستمنى بها ايران ، سوف يجعل حتى هذه العقول تصحو على زمانها وتفيق من غفوتها ، فتعرف ان كل الصيحات التي ترددها الزمرة الحاكمة ، هي صيحات كاذبة ومنافقة.

ومشكلة حكام طهران في هذا المجال ، انهم لا يريدون ان يعرفوا ، ان حبل الكذب قصير ، ودجل المنافق مفضوح على الدوام ..!!

لهذا فكل يوم يمر على الحرب ، في مثل هذا الوضع ، يحمل المزيد من التعرية لشعارات الطغمة الايرانية الكاذبة ، والمزيد من الدمار ، اي ان ذلك يعني من الوجهة السياسية ، استحالة تحقيق التعبئة الشعبية والاقتصاد المناسب المطلوبين للحرب طويلة الامد ، وهو ما يؤدي عسكريا الى هزيمة كبرى لايران ، لا تبقي لها ، غير الحسرة والندم ، على عدم موافقتها على ايقاف القتال يوم طرح العراق ذلك من موقع الاقتدار والمسؤولية وبالتأكيد فانه لن يكون ندما مفيدا لانه يأتي بعد فوات الاوان ..!!! ويتضح بعد ذلك كله ، ان النصر الموعود « كان صرحا من خيال فهوى » !!!

من تراث الحزب

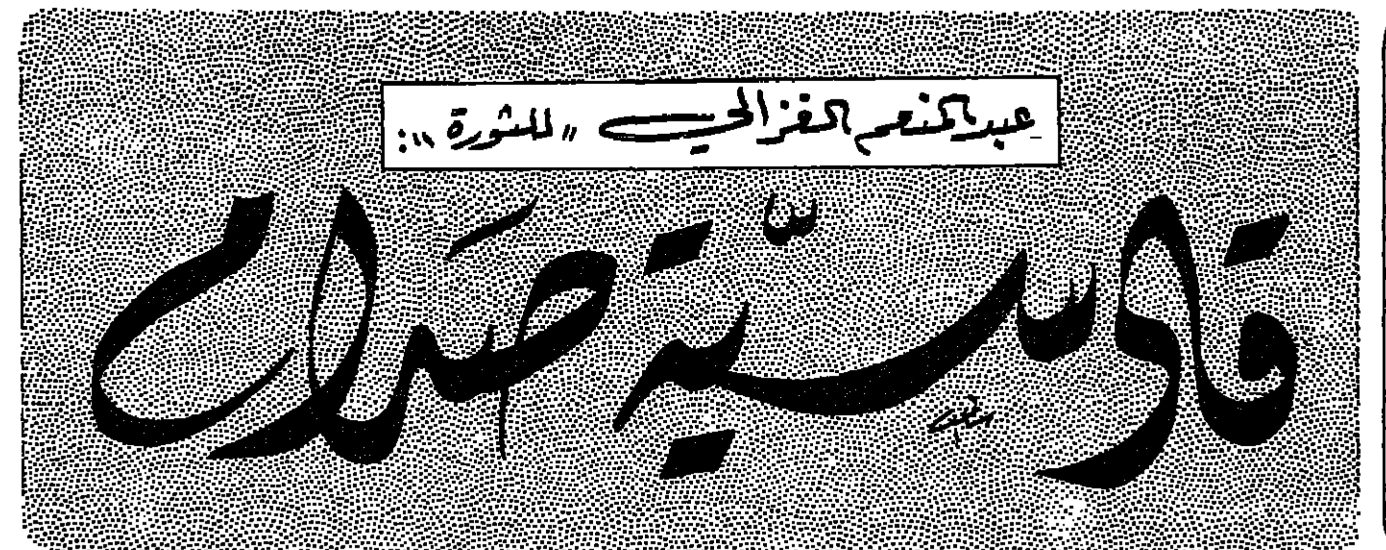
مسؤولية العراق تجاه حماية منطقة الخليج العربي

ان مسؤولية حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة السابع عشر من تموز تجاه منطقة الخليج تنطلق من مبادئهما واهدافهما القومية اولا . كما أن القطر العراقي بحكم كونه القطر العربي الاكبر في المنطقة والاكثر تقدما وأمكانات في اغلب المجالات يتحمل الثقل الاساسي في حماية هذه المنطقة مما يتهددها من أخطار ومطامع .

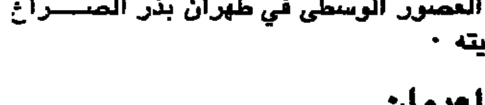
التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ـ ١٩٧٤

هكذا منه الأصل

■□ أجرت «الثورة» لقاء صحفيا مع الكاتب التقدمي العربي الاستاذ عبدالمنعم الغزالي سكرتير تحرير مجلة الطليعة في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، والذي يقف اليوم في طليعة المناضلين التقدميين من ابناء شعبنا العربي المصري في مقارعة اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية واعادة مصر العروبة الى احضان امتنا العربية ·· □■



ارعبت الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية



تحدث الغزالي عن الابعاد القومية لمعركة قادسية صدام ضد العنصريين الفرس ووصفها بانها معركة من معارك الامة العربية . وان انتصار العراق الرائع ارعب اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية . لان العراق المنتصر برز كقوة قادرة ومقتدرة على انتزاع كافة الحقوق العربية المغتصبة فضلا عن ان العراق القوي له موقف مبدئي ثابت في الصراع العربي ـ الصهيوني . ولا يرى حلا لهذا الصراع الا عبر ستراتيجية التحرير الكامل ··

كما اكد الغزالي ان هذه الحرب العادلة جاءت لمصلحة الشعوب الايرانية المضطهدة وخلاصها من حكام القرون الوسطى في ايران الذين ينتهجون نفس المخطط الاستعماري الصهيوني الذي كان يمارسه الشاه العميل ·

العمق القومي في المعركة

يقول الاستاذ الغزالي في البداية ان المعركة التي يخوضها العراق الان هي معركة من معارك الامة العربية ضد المبدأ الامبريالي الاستعماري المعروف باسم شرطي الخليج . وان العمق القومي في هذه المعركة هو الذي يجعلها معركة الامة العربية ضد اعدائها . لانه عندما خرجت قوات الاستعمار البريطاني من منطقة الخليج العربي عام ١٩٧١ تقدمت الولايات المتحدة الاميركية لملء ما اسمته بالفراغ وكان ذلك باستخدام اداة من ادواتها وهو نظام الشاه الفارسي . والاستيلاء على الجزر الثلاث هذا من ناحية ومن ناحية اخرى . فهذه معركة من معارك الامة العربية لان العراق بكل ما يملك من مبادىء ستراتيجية ثابتة في الصراع العربي ـ الصهيوني . كان لابد من اشغاله وابعاده عن المواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني . وخاصة بعد بروز دوره في هذه المواجهة في حرب تشرين المحدودة في ١٩٧٣ . وقضية اشغال العراق اشترك فيها الاستعمار الاميركي والصهيونية والشاه ، وكان السافاك يعمل الى جانب الموساد الصهيوني والمخابرات الاميركية في دعم الجيب العميل في شمال العراق . وكان نظام الشاه نظاما استعماريا تابعا للنظام الاستعماري العالمي يعمل في جبهات اخرى وبصفة خاصة في الخليج العربي . ومن هنا فان ابطال وهزيمة هذا المخطط يجعل المعركة التي يخوضها العراق معركة غير بعيدة بأي حال من الاحوال عن مركز الصراع العربي ـ الصهيوني ·

سقط الشاه ·· ولكن !·

ويضيف الاستاذ الغزالي : لقد سقط الشاه وفرح كل الناس وتمنى النضال العربي ان تسقط هذه المخططات الاستعمارية الموجهة ضد الارادة العربية والسيادة العربية على الارض والمياه العربية . وتمنى ايضا ان تسقط كل الصراعات بين حكام ايران والقومية العربية التي يغذيها المخطط الاستعماري ، ولكن حدث ان تولت السلطة في طهران مجموعة من عقليات العصور الوسطى ، ومجموعة من العناصر التي عملت قبل ذلك في المخطط الاستعماري ـ الصهيوني باشكال مختلفة . بل ان منها عناصر كانت تعتبر من عناصر السافاك والمخابرات الاميركية مثل « مصطفى شمران » وبكل اعراف الثورة في العالم فانه لايمكن ان تسمي نفسها ثورة تلك التي تستمر في اضطهاد الشعوب والقوميات داخل بلادها وفي شن الحرب للاستيلاء على ارض الغير بالقوة والتدخل في شؤون الاخرين ومن هنا أصبحت سياسة الحكام الجدد في ايران هي نفس السياسة الخارجية التي كان يتبعها الشاه وامتدادا لها ، وبدأت ممارساتها العدوانية ضد العراق تصب في نفس الطاحونة ، طاحونة المخطط الاميركي الصهيوني لاشغال العراق عن اداء واجبه القومي وبدأ هذا العدوان متلازما مع المبادرة العراقية ، مبادرة قمة بغداد التي توصلت الى أهداف الحد الادنى وهي الفعل العربي الوحيد القادر على الخروج بالموقف العربي من حالة الدفاع الى حالة الهجوم والمواجهة مع اطراف كامب ديفيد التي تمثل غزوة امبريالية شرسة لتمزيق الوطن العربي واخراج مصر بكل ثقلها ووزنها ودورها في الصراع العربي الصهيوني من ساحة هذا الصراع ، كذلك حاولت اطراف مخطط كامب ديفيد الثلاثة الالتفاف على قمة بغداد ومحاولة تفتيت التضامن العربي ، واضيف الى هذا المخطط الجديد بعد وصول حكام العصور الوسطى في طهران بذر الصراع الطائفي وتغذيته ·

هم بدأوا العدوان

ويستطرد الاستاذ عبدالمنعم قائلا : من هنا فان بداية العدوان على العراق باستخدام العنف وباثارة القوى المضادة للثورة العربية كانت متلازمة مع المخطط الخاص بأطراف كامب ديفيد محاولة احداث انقسام في الصف العربي ·

ويضيف : ان هذه القضية تعتبر من منظور النضال العربي الواعي بحركة القوى المختلفة وتوازناتها جزءا من القضية المركزية للثورة العربية أي قضية الصراع من أجل تحرير فلسطين كل فلسطين لذلك كله فان الحرب التي يخوضها العراق والتي فرضت عليه هي حرب عادلة ، فالعدو الفارسي هو الذي بدأ العدوان وهو الذي فجر القنابل في الجامعة والمؤسسات في بغداد والمدن الاخرى وهو الذي بدأ الحرب في الرابع من أيلول الماضي بقصفه المكثف لعدد من المدن العراقية ، ومن هنا كان لا يمكن للعراق رغم ان يده امتدت بالسلم . ان يسكت على أستمرار هذا العدوان فخاض حربه العادلة لصد العدوان واستخلاص الحقوق المغتصبة ، من أرض ومياه وجزر عربية ، وفي نفس الوقت متصديا لمبدأ شرطي الخليج واسقاطه الى الابد ·

ويقول الاستاذ الغزالي ، ان المعركة التي يخوضها العراق ليست معركته وحده بقدر ماهي معركة الامة العربية وبعمق تقدمي ثوري كما لابد وان تنعكس نتائج هذه المعركة لصالح الشعوب الايرانية المضطهدة فالعلاقة الجدلية بين اضطهاد الشعوب الايرانية داخل أيران بواسطة السلطة الحاكمة وبين السياسة الخارجية لهؤلاء الحكام والمعادية للقومية العربية والزاعمة ان لها حقوقا تاريخية في الارض العربية يجعلنا نؤكد كنتيجة من نتائج هذه الحرب ستكون ايضا في نفس الوقت لصالح القوى الايرانية المضطهدة ·

رعب في الكيان الصهيوني

أمر آخر أكده الاستاذ عبدالمنعم الغزالي ، وهو ان هذه المعركة التي يخوضها العراق ضد العنصريين الفرس أرعبت الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية



وافرزت أمرين رئيسيين :

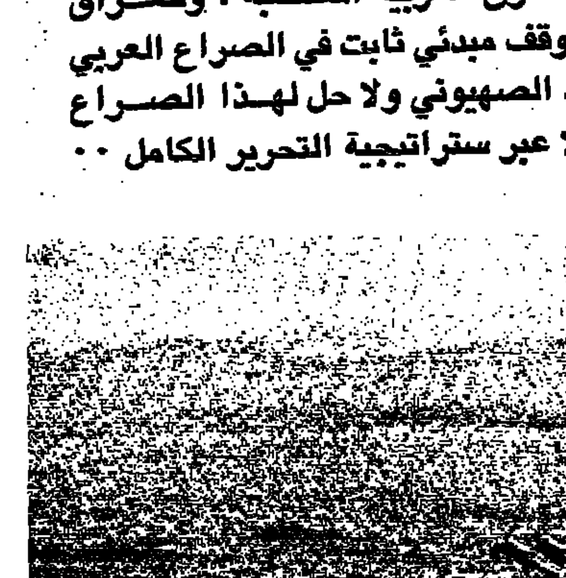
الاول : انها ابرزت قوة عربية قادرة ومقتدرة على انتزاع حقوقها كاملة من الاعداء وهو امر يرعب الكيان الصهيوني ولا تريده الولايات المتحدة ·

والامر الثاني ، ان القوة العراقية العربية ستخرج من هذه الحرب العادلة وقد اكتسبت خبرة وروحا معنوية قتالية عالية وانتصارا قوميا يعزز مبدأ « ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة » ·

ويعلق الغزالي على ذلك بقوله : ان هاتين النتيجتين انزلتا الرعب في العدو الصهيوني وأميركا لان القوة التي حققت النصر الحاسم على الفرس المعتدين الغاصبين وحطمت مبدأ شرطي الخليج لها موقف ثابت ومبدئي في الصراع العربي الصهيوني . اي انها لا ترى حلا لهذا الصراع الا عبر ستراتيجية التحرير الكامل . كما انها القوة الوحيدة الرافضة لاي اعتراف وعلى أي نحو كان بشرعية الوجود الصهيوني على أرض فلسطين واعتباره قاعدة أستعمارية غاصبة زرعت في قلب الوطن العربي ·

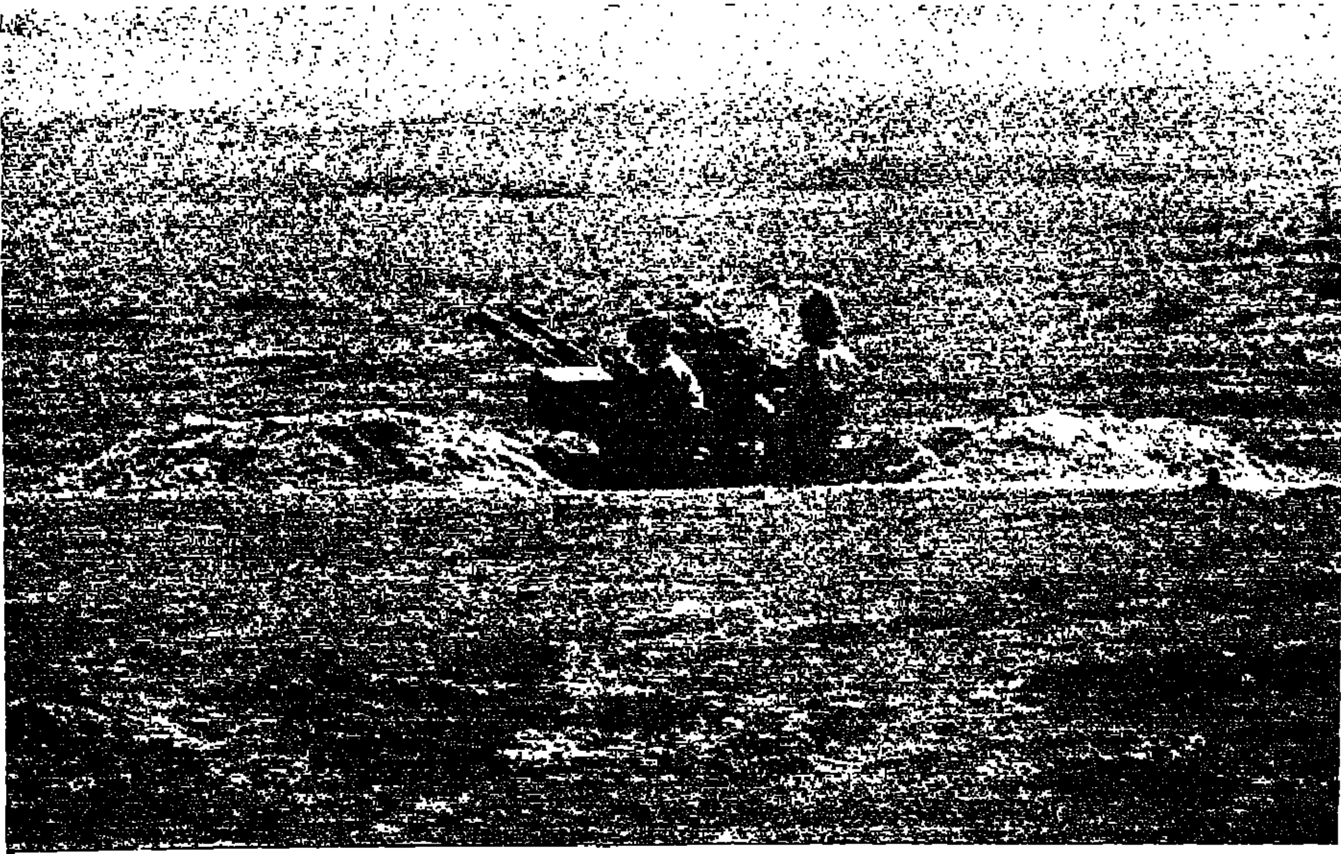
لكل هذا فان الانتصارات التي يحققها جند القومية العربية عند البوابة الشرقية للوطن العربي هي انتصارات للامة العربية كلها ··

أجرى اللقاء : يحيى كاظم النجار



● أثبتت المعركة ان العراق القوي المنتصر قادر ومقتدر على أنتزاع كافة الحقوق العربية المغتصبة ، وللعراق موقف مبدئي ثابت في الصراع العربي ـ الصهيوني ولا حل لهذا الصراع الا عبر ستراتيجية التحرير الكامل ··

الانتصارات التي يحققها جند القومية العربية عند البوابة الشرقية للوطن العربي هي انتصارات للامة العربية كلها ··



لمناسبة استئناف الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية

القلم والبندقية فوهة واحدة

د · مسارع حسن الراوي
رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار

اجتاحت البشرية حروب طاحنة اخرت فـ... تقدمها وقضت على كثير من مظاهر الحضارة الت... انتجها العقل البشري عبر تاريخه الطويل ، وخسا... الحروب من الموارد المادية والموارد البشرية كثيـ... والماسي التي تتركها اكثر ·

فالحروب اذن بحكم منطق التاريخ مكروه... وتجنب نشوبها ووقوعها اسلم وافضل ، ولكن يكو... مطلوبا خوضها عندما تكون مفروضة ، وتكـ... مفروضة عندما تمس الكرامة الوطنية وشرف الام... دفاعا الامة عن الذات والوجود · وهنا يرخص كـ... شيء من روح ومادة واموال وبنين ·

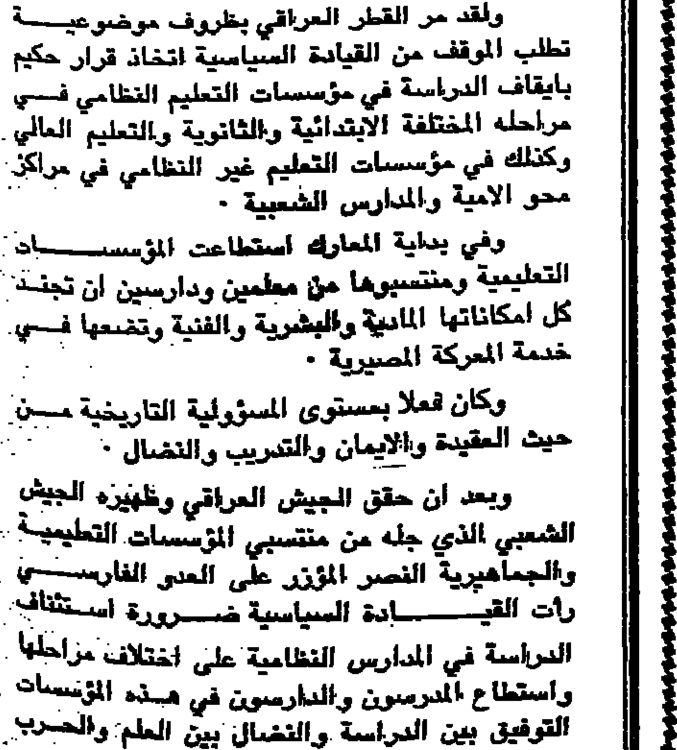
والمتتبع المنصف من خلال استقراء التاريـ... والوقائع الموثقة حول النزاع العراقي الايراني يجـ... بان المعارك التي يخوضها العراق حكومة وشعـ... بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين معارك تحريـ... لاسترجاع الارض السليبة ورد العدوان الخارجـ... واخطاره من الجبهة الشرقية للوطن العربي ·

وهذه الحرب يخوضها العراق نيابة عن الامـ... العربية وخدمة لها حرب حدود وحرب وجود وهـ... خطوة نضالية طويلة في طريق تحرير الاراضـ... العربية السليبة في فلسطين والجولان وغزة · وفو... كل هذا فهي حرب لتحرير الذات العربية بكسـ... الجدار النفسي الذي يحيطها من خوف وخدر وقلـ... ويأس من جراء الانتكاسات المتلاحقة والانكسارات التي ألمت بالعرب منذ سقوط بغداد ١٢٥٨ م والتـ... كانت حصيلتها التجزئة والاستعمار والاستغلا... والتخلف ·

ان احراز الفوز ونيل النصر في مثل هـذه المعارك التحريرية يتطلب الاخذ بمفهوم الامـ... الحضارية والانتقال بالجماهير الشعبية من أسار... القصور وقيود التخلف نحو الغد المشرق والحيـا... الكريمة المتجاوبة مع متطلبات العصر وتحدياته ·

لقد كانت الثورة وقيادتها التاريخية واعيـ... لاهمية محو الامية الحضارية في اية معركة سـوا... أكانت معركة تعمير او معركة تحرير · فمنذ تسـلم حزب البعث العربي الاشتراكي في ١٩٦٨ الحكم فـ... العراق والحزب يؤكد على اهمية الجماهير العربيـ... باعتبارها الغاية والوسيلة في آن واحد ·

ولقد تجسدت طموحات الجماهير ومصالحها فـي التنظيمات الشعبية والمؤسسات المهنية التي اصبحت بحق مدارس شعبية تناضل في تحرير الجماهيـر المنتسبة اليها من اميتها الحضارية باوسع معانيهـا واختلاف ابعادها ـ التعليميـة ، والسياسـيـة ، والاجتماعية والاقتصادية ـ وكانت حصيلة هـذا التنظيم جماهيريا ـ التنظيم الحزبي للشعب ـ فـي اطار العقيدة ومبادىء البعث ، وعسكريا ـ تثقيف الجيش وابناء الجيش الشعبي ـ في اطار العقيـدة وبمبادىء الحزب ، وقد توجت الثورة نضالها فـي محو الامية الحضارية في تبني الحملة الوطنيـة الشاملة لمحو الامية الالزامي عام ١٩٧٨ تلك الحملة الرائدة والتجربة النموذجية التي ساهمت في تحرير اكثر من مليوني مواطن عراقي من اميته الابجديـة والحضارية معا وفي آن واحد ، وذلك بالوصول بهـم الى مستوى تعليمي وثقافي يؤهلهم لمتابعة الدراسـة والتدريب ·



لقد انعكست نتائج محو الامية الحضارية في الحرص على الوحدة الوطنية التي تجسدت في الجبهة الداخلية الرصينة المساندة للقوات المسلحة في مجال مؤسسات الانتاج ومؤسسات الخدمات، كما تجسدت في مساهمة المنظمات المهنية الفعالة في المعركة وذلك بوضع كل امكاناتها المادية والبشرية في خدمة معارك المصير والوجود ·

ولقد مر القطر العراقي بظروف موضوعيـة تطلب الموقف من القيادة السياسية اتخاذ قرار حكيم بايقاف الدراسة في مؤسسات التعليم النظامي فـي مراحله المختلفة الابتدائية والثانوية والتعليم العالي وكذلك في مؤسسات التعليم غير النظامي في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية ·

وفي بداية المعارك استطاعت المؤسسـات التعليمية ومنتسبوها من معلمين ودارسين ان تجند كل امكاناتها المادية والبشرية والفنية وتضعها فـي خدمة المعركة المصيرية ·

وكان فعلا بمستوى المسؤولية التاريخية مـن حيث العقيدة والايمان والتدريب والنضال ·

وبعد ان حقق الجيش العراقي وظهيره الجيش الشعبي الذي جله من منتسبي المؤسسات التعليمية والجماهيرية النصر المؤزر على العدو الفارسـي رأت القيـادة السياسية ضـرورة استئناف الدراسة في المدارس النظامية على اختلاف مراحلها واستطاع المدرسون والدارسون في هـذه المؤسسات التوفيق بين الدراسة والنضال بين العلم والحرب بين البندقية والقلم في اطار العقيدة والايمان ·

البقية ص ١١

تأملات ثقافية

من وحي معركة التحرير

ـ مؤيد الطلال ـ

ي مثل هذه الايام ، ايـام القادسية الثانية ، تشع فـي
ـه الحياة اليومية حالة الترقب والتأمل والاختمار الذهني والروحي
حد سواء .

من وحي المعارك البطولية التي يخوضها صناديد القرن العشرين
ل ثورة العشرين وتورني سوررمضان .. يشرد الذهـن
قيم البطولة والفداء والعـزة والكرامة وحب الوطن وكل المشاعر
تكون في مجموعها المنـاخ الاخلاقي والروحي للانسان .

ـس شعرت بهذه الحاجـة النفسية في استعادة هـذا
خ الاخلاقي والروحي الـذي كان يكمن وراء كتابة اعمال خالدة
« الحرب والسلام » لتولستوي او « قدر الانسان » لاندريه مالرو
لمن تقرع الاجراس » لارنست همنغواي .. ومددت يدي الـى
هذه الاعمال . لكن خيالـي ابتعد عميقا نحو الجذور ، نحـو
خل الاخلاقية الاولى لمفهـوم البطولة ، فتأملت صراع « الاغريق »
الاعداء كما وردت فـي ملاحم « هوميروس » .. غير انني
ت بتبكية الضمير ، وبشـيء من الخجل المفاجيء العنيـف ،
تذكرت هوميروس وتولستوي ومالرو قبل ان اتذكـر ملاحـم
ادي وانا اسعى لاستعادة ذلك المناخ الاخلاقي والروحي الذي يكمن
وراء كتابة الاعمال الخالـدة فقط ، بل في عملية البحث الدؤوب
ـان وراء القيم الروحية السامية مثل البطولة والفداء والحريـة
ـزة والاباء وفرح اناشيـد النصر .. وتساءلت عندئـذ
يمكن ان تولد مثل هذه القيم في روح شعب قبل اجـدادي
ـمريين والبابليـن ؟! او ان يتكون مثل ذلك المناخ في ايما مكان
ا عن وادي الرافدين ؟!

ي البدء كان الله ، وفـي البدء ولد الانسان ، وفي البـدء
الانسان انه نفحة مـن روح الله .. فقطع المسافة الاولـى
ث عن ملكوت السماء وقيـم السماء ، هنا ، في وادي الرافدين
جزيرة العربية ، في ارضـن العرب ، فبنى المعابد وشيد الزقورات
راج ، وكتب الملاحم والاسفار ، وادرك قبل غيره من الشعـوب
لانسان نفحة من روح الله .

ن هذه القيمة الاولى ، من تلك الشجرة الانسانية الاولى ، شجرة
كمة ، تفرعت الاغصـان واينعت الاثمار وتولدت القيـم
حية والاخلاقية والعقليـة التي ميزت الانسان عن سائـر
وقات الله .

انا اتأمل هذه الشجـرة المباركة شعرت بايما فخر واعتزاز
تذكرت مقولة عالم السومريات « صموائيل نوح كريمر » التي تفيد
اجدادنا الاوائل قد ارتقعـوا بالقيم الروحية والاخلاقية الـى
م السماء ، وانهم وصلوا بها مرحلة من العلو حدا لم يصل اليه
ب اخر من شعوب الارضـن ، لا في الماضي ولا في الحاضر ..
م كانوا اول معرسـة في العالم ..
اول حكم ديمقراطي فـي العالم
اول قانون في العالم
اول تقويم زراعي في العالم
اول مقولة في الكون والتكوين
اول بعث وقيامة
ول فردوس واول عصـر ذهبي ..
هكذا ، لا يكون غريبا ان يختار الله انبياءه من هذه الارضـن
ـسة التي انبتت شجرة الحكمة ، الشجرة المباركة .

● ● ●

انا اتأمل هذه النوازع الروحية التي تكمن وراء كتابة الاعمـال
ـاعية الخالدة .. وانا اتذكـر ملاحم البطولة التي سـجلها
ـميروس ، عن اجداده الاغريق ـ تذكرت ان ملاحم الاجداد وشعرت
ـي والخجل لانني تذكـرت الالياذة قبل جلجامش .. ولهذا
ابحث محموما عن ملحمـة جلجامش لاعيد قراءتها على ضوء
الاحساس الذي تكون فـي اعماقي من وحي معركة التحرير ،
ـوحي هذه الحاجة النفسيـة في استعادة ذلك المناخ الاخلاقـي
ـوحي الذي يكمن وراء كتابـة اعمال ابداعية خالدة تمجد قيـم
ـلة والتضحية والفداء وتغنـي للحرية وتنشد للنصر .

هكذا تكون اول ملحمـة تغني الحرية وتنشد النصر وتمجـد
البطولة قد كتبت علـى الواح طين بلادي . انها ملحمـة
الذي رأى كل شيء » ، وربمـا عرف وخبر كل شيء ، ملحمـة
ـامش الذي يعني اسمـه باللغة الاكدية : « المحارب الذي
ـلقدمة » جلجامش الذي ارتحـل الى غابات الارز ليقضي علـى
ـ مجسدا في الوحش « خمبابا » والذي صنع جده الفلك لينجـو
الطوفان بوحي من الالهـة .. جلجامش الذي اراد الخلود فاصبح
ـا لان قيم الروح لن تمـوت ، يفنى الجسد لكن قيم الروح لـن
ـت . هكذا امتلك جلجامشـن ناصية الخلود ، خلود النفـس
ـها الاخلاقية العظيمة !!

ـان جلجامش اذن يواجه القدر الانساني مجسدا بمسالة الموت .
بحثه عن الخلود يعبر عن الصراع بين ارادة الانسـان
ـبثه بالحياة من جهة وبيـن الحقيقة البديهية المؤكدة فـي
ـية موت الانسان من جهـة ثانية .

اذا كان الموت محتما علـى الانسان ، واذا تعذر على جلجامش
الحياة الخالدة .. فانه لابد ان يقوم باعمال عظيمة تخلـده
بعد حياته ، ولهذا كان مجـد خالدا خلود اسوار الوركاء :

هو الذي رأى كل شيء فغنـي بذكره يابلادي
وهو الذي عرف جميع الاشياء وأفاد من عبرها
وهو الحكيم العارف بكـل شيء
لقد أبصر الاسرار وعـرف الخفايا المكتومة
وجاء بانباء ازمان ما قبـل الطوفان
لقد سلك طرقا قاصية فـي اسفاره
حتى حل به الضنى والتعب
فنقش في نصب من الحجر كل ماعاناه وخبره
بنى اسوار « اوروك » وحـرم « راي ـ أنا » المقدس والمستودع الطاهر .
فانظر الى سوره الخارجـي تجد شرفاته تتألق كالنحاسـن
وانعم النظر في سوره الداخلـي الذي لا يماثله شيء .

● ● ●

أعل فوق اسـوار « اوروك » ، وامش عليها متاملا تفحص اسس قواعدها واجر بنائها
أفليس بناؤها بالاجر المفخور ؟
وهلا وضع « الحكماء السبعة » اسسها ؟!

نعم كان لمفهوم البطولة والمجد اهمية بارزة في تفكير واخـلاق العراقيين منذ الاف السنين وحتى يومنا هذا .

ولذ نرى ملحمة « الذي رأى كل شيء » تتغنى منذ مقاطعها الاولى بمفهوم البطولة مجسدا فـي شخصية جلجامش :

بعد ان خلق جلجامش ، واحسن الاله العظيم خلقه
حباه « شمش » السـماوي بالحسن ، وخصه « ادد » بالبطولة .
جعل الالهة العظام صـورة جلجامش كاملة تامة
كان طوله احد عشر ذراعـا وعرض صدره تسعة اشبار
ثلثان منه اله ، وثلثه الاخـر بشر
وهيئة جسمه لا نظير لها
وفتك سلاحه لا يصده شيء
وعلى ضربات الطبل تسـتيقظ رعيته

● ● ●

كما ان الملحمة تمجد قـوة انكيدو وتخلد تحوله من الحيـاة الوحشية في البراري الى حيـاة المدنية :

علام تجول يا انكيدو فـي الصحراء ، وترعى مع الحيوان ؟
تعال اقـودك الى « اوروك » موضع السوق
الى البيت المقدس المشرق ، مسكن « آنو »
انهض يا « انكيدو » لآخذ بيدك الى مسكن « آنو »
الى حيث جلجامش المكتمـل القوة والفعال
لقد اضحى ـ انكيدو ـ انسانا ، لبس اللباس وصار كالعريس
أخذ سلاحه وانطلق يطـارد الاسود ليريح الرعاة في المساء
اصطاد الذئاب وقهر الاسود
فاستطاع الرعاة ان يهجعوا في الليل مطمئنين
صار انكيدو حارسهم وناصرهم
انه الرجل القوي والبطـل الاوحد

وهكذا تصبح القوة مرادفـة للبطولة فـي فكـر وادب العراقيين القدماء . حيث ان القوة لابـد ان تفضي الى البطولة ، لانهما وجها عملة واحدة . ولذا فان انكيـدو وجلجامش يتصارعان ليؤكدا هذا المفهوم ، هذه العملية المتداخلـة بين القوة والبطولة !!

حيث يذكر مترجم الملحمة الاستاذ « طه باقر » ان هناك تقويمـا بابليا ورد فيه عن شهر اب بانـه « شهر جلجامش » الذي تقام فيـه المصارعة بين الرياضيين طـوال تسعة ايام :

امسك احدهما بالاخر وهمـا متمرسان (بالصراع)
وتصارعا وخارا خوار ثوريـن وحشيين
حطما عمود الباب وارتـج الجدار
وحينما انثنى جلجامش وقدمـه ثابتة في الارض (ليرفع انكيدو)
هدأت سورة غضبه واسـتدار ليمضي
كلمه « انكيدو » وقال له :ـ
« انك الرجل الاوحد ، انت الذي ولدتك امك »
ولدتك امك « ننسونا » ، البقرة الوحشية المقدسة
ورفع « انليـل » راسك عاليـا على الناس
وقدر اليك الملوكية على البشر .

● ● ●

ان جلجامش يعتب على صديقه « انكيدو » ، ويعيره بالجبـن . حيـن يتردد « انكيدو » ويتلكـا عن مشاركة خدينه الحميـم جلجامش ، المصمم على تحقيـق اعمال البطولة من خلال القيـام بسفر طويل في مغامرة الى غابـة « الارز » المسحورة التـي يحرسها العفريت « خمبابا » ـ رمز الشر أو القوى غير العاقلة ـ وذلـك لاقتلاع جذور الشر ، ووضع اسمه في سجل الالهة والابطال الخالدين .

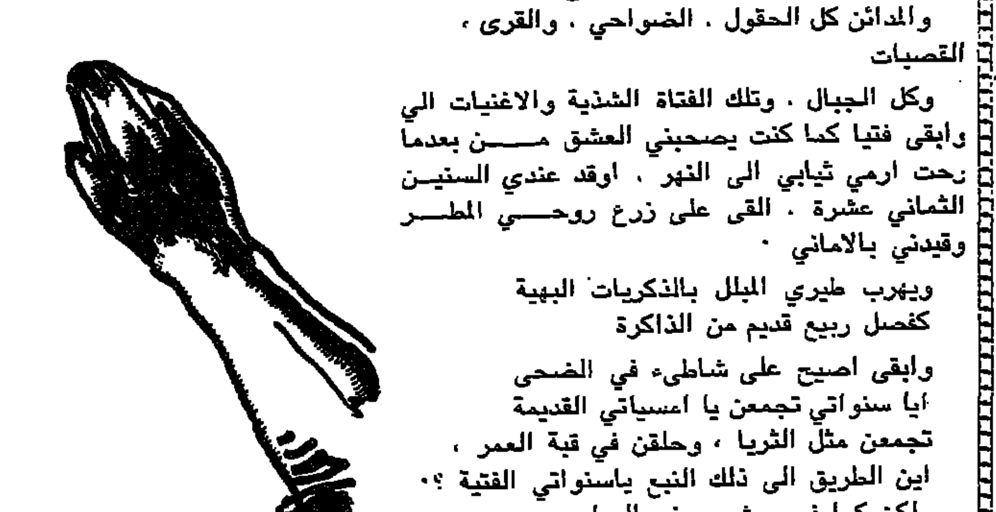
حيث نلمس في هذا الحـوار المؤثر بين البطلين الصديقيـن أهمية الجرأة والاقدام لتحقيـق المآرب والامال العظيمة ، كما نلمس قيم البطولة والرغبة في التضحية من اجل تحقيق الخير أو النصـر أو ما اشبه من القيم الانسانيـة النبيلة :

انكيدو : ـ علام انت راغب فـي تحقيق هذا المطلب .
ولم عقدت العزم على الذهاب الى الغابة ؟
يا صديقي اشعـر بالعبرات تخنقني
لقد تراخى ساعداي
واستحالت قوتي وهنا
يا صديقي لقد علمت حينمـا كنت اجول
في التلال والبراري الواسعـة مع حيوان البر
ان الغابة تمتد مسافـة عشرة الاف ساعة في كل جهة
فمن يجرؤ على الايغال فـي داخلها
و « خمبابا » زئيره عباب الطوفان
تنبعث من فمه النار ، ونفسـه الموت الزؤام
فعلام ترغب في القيام بهـذا الامر ؟!
نفتح جلجامشـن فاه وقال لـ « انكيدو » :ـ
جلجامش : ـ « عزمت لارتقيـن جبال الارز
وادخل الغابة ، مسكـن « خمبابا »
وسآخذ معي فأسا لاستعين بهـا في القتال
اما انت فامكث هنا ، وسأذهب انا وحدي
يا صديقي ، من ذا الـذي يستطيع أن يرقى الى السماء
فالالهة وحدهم هم الذين يعيشون الى الابد مع « شمش »
اما البشر فأيامهم معدودات
وكل ما عملوا عبثا يذهب مـع الريح
لقد صرت تخشى الموت ونحـن مازلنا هنا
فماذا دهى قوة بطولتك
دعني اذن أتقدم قبلك وليناديني صوتك :
« تقدم ! ولا تخف ! »
واذا ما هلكت فسأخلد لـي اسما . (وسيقولون عني)
من بعد ان تولد الاجيال الاتية فيما بعد
« لقد هلك جلجامش في نزالـه مع خمبابا المارد »
على انني سامد يدي واقطـع اشجار الارز
ولاكون لي اسما خالدا
وساصدر يا صديقي اوامري الـى صانعي السلاح .
وسيصنعون السلاح بحضورنا .

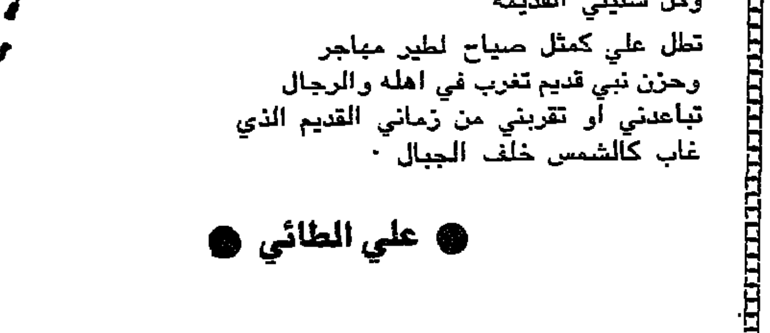
وكما هو واضح من ادب وادي الرافدين القديم عامة ، ومن ملحمة جلجامش خاصة ، ان لقيـم البطولة والشجاعة والتضحيـة مكانة سامية في تفكير الاجـداد الاول .. ولذلك فان بعض الابطال يتحسرون كثيرا حين تجيئهم المنية بعيدا عن ساحات الوغى والكفاح . وهذا ما نلمسه بصورة جليـة في مناجاة انكيدو لصديقه وهـو على فراش الموت يحتضر :

« يا صاحبي لقد حلت بـي اللعنة
فلن أموت ميتة رجل سقط فـي ميدان الوغى
كنت اخشى القتال ولكنني سأموت ذليلا حتف انفي
فمن يسقط في القتال يا صديقي فانه مبارك »

ضحى السنوات



تطل علـي السنين القديمة
كحزن نبي قديم تغرب في الاعصر الغابرة
ومثل اسى نزلاء العمارات وقت المساء
تطل علي الاماسي التي غربت
وخافقة مثل ماء السواقي
تلوح هنالك عند الضواحي
اذا ارتفع البدر خلف التلال البعيدة
وراحت تلاحقه بالنباح الكلاب .
ويحضرني عندها غابر من زمان
يحدثني عن متاعب هذي البلاد العجيبة
وعن غزوات وعن فيضان
ويشرب شايا معـي بعدها
ثم يهرب مثل الدخان
فتطلق كل القرى النائية
روائحها في المكان .
ويسحبني مثل طيف شفيف
غناء طيور صباح بعيد
وصيحات زراع تلك الاراضي
المبللة العشب بالخضرة الباردة
وقوس النهار .
ويدخل في حضرتي ذلك الفجر ،
ايام بالبدلة العسكرية
اصطف في ساحة « العرضات »
وبين صياح الجنود وابواق جوق من العازفين
وشدو العصافير عند النهيرات ، عبر صفـوف القصب
يرافقني حلم ان اضم كما في المساء
اضم على الكوب كفي واشدو .
اضم العراق
واسواقه والدكاكين ، كل الشوارع ، والرافدين
والمدائن كل الحقول ، الضواحي ، والقرى ، القصبات
وكل الجبال ، وتلك الفتاة الشذية والاغنيات الي
وابقى فتيا كما كنت يصحبني العشق مـن بعدما
رحت ارمي ثيابي الى النهر ، اوقد عندي السنيـن
الثماني عشرة ، القى على زرع روحـي المطـر
وقيدني بالاماني .
ويهرب طيري المبلل بالذكريات البهية
كفصل ربيع قديم من الذاكرة
وابقى اصيح على شاطيء في الضحى
ايا سنواتي تجمعن يا امسياتي القديمة
تجمعن مثل الثريا ، وحلقن في قبة العمر ،
اين الطريق الى ذلك النبع ياسنواتي الفتية ؟!
ولكن كما فرس شرس في البراري
تخلصن مني
ورحت اجمع ايامي الباقية
بحرص كما صائغ في المساء
يلم بضاعته ويرتل شيئا من الادعية
وتبقى تلح علي الاماسي التي غربت
وكل سنيني القديمة
تطل علي كمثل صياح لطير مهاجر
وحزن نبي قديم تغرب في اهله والرجال
تباعدني او تقربني من زماني القديم الذي
غاب كالشمس خلف الجبال .



● علي الطائي ●

الى الشهيد عبدالله لعيبي ناصر

شدتنا الشاشة الصغيرة الى صديقك
و يروي من خلالها قصة بطولتك ..
ترقرقت الدموع في عيني .. فبطبيعتـي ،
ابكي لموت الانسان .. اي انسـان ..
لكن استشهادك لم يكن موتا .. بل كتبت
، الحياة من جديد .. وقلة قليلة مـن
بين البشر من تكتب لهـم الحيـاة
مرتين ..

لقد روى صديقك قصة استشهادك ..
كانت اسطورة يتوقف عندها العقل ولا
يكاد يصدقها .. وسرى شعور عجيـب
لدى كل الناس ، شعور الاعتزاز ، والفخر
انهم يمتون اليك بصلة الانتماء الى وطن
واحد .. وكعهدنا برئيسنا الفذ الـذي
لا تفوته فائتة من شؤون الوطن ، فكـان
ان اوعز باقامة تمثال يخلدك .. بينمـا
تحفر الملايين من العراقيين اسمـك فـي
قلوبهم ..

ها أنت تولد في كل عائلة عراقيـة
عزيزا مكرما ، يتحدث عنك الصغار كبطل
اسطوري يملأ خيالهم .. وينصت الكبار
الى المزيد من أخبارك باعجاب .

لتهنأ في عليائك مع رفاقك الشهداء
الابطال الذين صنعوا ومازالوا يصنعون
يوميا قصص البطولات .. ويسطـرون
ملاحم الخلود على كل الجبهات ....
ولتلك الام الرائعة التي انجبتك أن تزهـو
فخرا باسمك ولزوجتـك أن لا تحـزن
فعزاؤها انها كانت زوجة انسان عظيـم
.. وغدا عندما يقرأ أطفالـك تاريـخ
بطولات العراقيين في معركة قادسيـة
صدام سيمرون على اسم طيار نفـدت
ذخيرته ، فلم يجد غير حياته يدافع بهـا
عن وطنه ولم يبخل بها عند ذاك سيباهون
الجميع ، بأن هذا البطل كان والدهم .

ثيات نايف



عرض : حسام الساموك

كأني به يتنبأ الاشياء او لعلـه يؤمن بنتائج محتمة ، او ربمـا يعرف الناس جيدا . فلذلك يعطـي لكل نصيبه ، ولكل حقه ، ولكـل مستقبله طالما وضع في البـدء مؤشراته على « س » او « ص » من الناس ، مناضلا ، او رجـل سياسة ، او تاجر سياسـة .. فلنتأمل تلك العبارات البسـيطة ، النقية ، العذبة ..

نهرنا الخالد عنوان الوفاء
كل عام هو بالخير يعود
ارضنا السمراء عنوان العطاء
كل يوم هي بالمن تجود
قد تعلمنا من النيل الولاء
ومن الارض الامانة
ولهذا شعبنا يكره اشياء ثلاثة
الخيانة ، والخيانة ، والخيانة ..

ذلك هو نجيب سرور ، الشاعـر المبدع ، والفنان المجيد ، والمناضل الحق ، والانسان الوفي . كـان يتنفس هموم شعبه ويجسدهـا ترنيمة شجية ، يعود الى ماضـي الامة يستعرض اباءها ، يستقريء امجادها البهية ، فيكبر عطاءهـا الثر ، ويترجم تعلقه باولئـك الاباة ، لينهض بواقع يتمثـل ذلك العطاء بنفيضة الامـة الجديدة .. ماهو يقول ..

ما البطولة ؟
اهي ان تفعل ماليس بوسعك ؟
تلك حيلة !
اهي ان تفعل مايعجز غيرك ؟
تلك حرفة
اهي ان تفعل مايحسب قبلك
في عداد المستحيل . ؟
تلك صدفة !
فالبطولة ..
هي ان تذكر شعبك
هي ان تذكر ارضك
ثم ان تذكر نفسك
حين تفعل .. اي شيء .

ولعل اروع مافي نفس الشاعـر الراحل ، انه رغم الجراح التـي ما التأمت في جسده يوما ، ورغم المعاناة المريرة التي يعيشـها ، ظل يتطلع الى الافق ، منتظرا ذلك الفارس الذي سيجيء فوق بـراق « من اين يجيء ؟ من الاعماق » باش الوجه ، يعنف نفسه اذا ما واجهت اليأس ، محذرا ..

فاحذروا ان تكفروا بالكلمات ،
لحنوها اغنيات
فجروها في بلادي معجزات
اصنعوا منها ورودا ورسوما
ونجوما ورجوما
ومشاعل ، ومعاول
واحذروا اليأس فكم من يائسـن ولى
ودون النصر خطوة !!

لكن نجيب سرور ، شـاعر ، وحامل راية ، وداعية حـق ، لايلبث ان يشير الـى دار الامان وساحة المنطلق ، ومرتكـز الانتفاضة ، ليعيد للوطن بهجته ، والانسان كبرياءه ، والشاعـر ترنيمته ، اذ لم يعد هناك ماتستره غشاوة ..

قاتم انت الى بغداد قاصدا واسترح بالف عام من عذابات القلق
فهنا الفكر .. هنا العلم .. هنا كل القيم
كبرياء العقل .. ميدان القلم

ورحل نجيب سرور ، انسان من هذي الارض ، غنى بلغة ابسـط فلاح صعيدي ، وافقر مدقع فـي احياء القاهرة ، وبفصاحـة الاباء ، مشيرا الى الفارسـن القادم عبر المروج .. ليبعث الحب من جديد ، وتسمو البطولة والحقيقة والوفاء .. وكانت هذه الاضمامة من القصائد « مختارات من الاعمال الشعرية لنجيب سرور » بعضا من ذكرى هذا الرجل ..

هكذا في الأصل

قرار لصالح عيال الشهداء

قرر مجلس قيادة الثورة السماح لعيال خلف الشهيد الجمع بين استحقاقهم من الراتب التقاعدي عن الشهيد وبين راتب الوظيفة او اجر العمل وكذلك الحصة من الراتب التقاعدي التي يحق لهم تناولها من اي معيل اخر والحصة التقاعدية التي يحق لهم تناولها من الشهيد .. وفيما يلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ١٩٢٧

تاريخ القرار ٢٧-١٢-١٩٨٠

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٧-١٢-١٩٨٠ ما يلي ..

اولا – لعيال (خلف) الشهيد الجمع بين :

١ – استحقاقهم من الراتب التقاعدي عن الشهيد وبين راتب الوظيفة او اجر العمل .

٢– الحصة من الراتب التقاعدي التي يحق لهم تناولها من اي معيل اخر والحصة التقاعدية التي يحق لهم تناولها من الشهيد .

ثانيا – تشمل احكام هذا القرار القضايا السابقة التي لم يشملها قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١٢٩٥) في ٣٠-٩-١٩٧٨ على ان تدفع للمستحقين حصصهم من تاريخ تسجيل الطلب بشأنها .

ثالثا – يلغى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٩٥ في ٣٠-٩-١٩٧٨ .

رابعا – لا يعمل بالنصوص التي تتعارض مع احكام هذا القرار .

خامسا – ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

في رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين

مقاتلو الجيش الشعبي لقاطع الحرية الأول يعاهدون على العطاء والحفاظ على روح النصر

عاهد الرفاق المقاتلون من منتسبي قاطع الحرية الاول للجيش الشعبي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين على بذل المزيد من العطاء للحفاظ على روح النصر الكبير الذي حققه جيشنا الباسل .

وعبر الرفاق المقاتلون في رسالة رفعوها الى السيد الرئيس القائد ووقعوها بدمائهم عن اعتزازهم بقائدهم بطل التحرير مبينين استعدادهم الكامل للبقاء على خط النار من أجل سيادة قطرنا المناضل ونهضته وكي يلعب دوره المتميز في خدمة قضايانا القومية والانسانية .

وجسد المقاتلون في رسالتهم التي رفعوها في يوم التحاقهم بجبهات القتال صلابة الجبهة الداخلية وقدرتها في رفد جبهات القتال بمستلزمات النصر والمحافظة على روحه التي رواها مقاتلونا بدمائهم الزكية .

واع

تحيات الرفيق المناضل صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي والرفاق المتدربين في المتوجهين الى جبهات القتال ينقلها الرفيق طه ياسين رمضان

نقل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس الرفيق المناضل صدام حسين الى تشكيلة من مقاتلي الجيش الشعبي في منطقة بغداد والرفاق المتدربين في حزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة توجههم الى جبهات القتال صباح امس .

وقال في كلمة القاها خلال توديع المقاتلين ان شعبنا يعطي كل يوم الدليل على استمراره في العطاء والبذل من اجل تعزيز النصر الذي حققته قواتنا المسلحة على العدو الفارسي العنصري وهو مايؤكده الجيش الشعبي الظهير القوي لجيشنا المظفر لحماية سيادتنا الوطنية والدفاع عن حقوق الامة العربية .

واضاف ان هذا الدور المتعاظم للجيش الشعبي في اداء مهماته الوطنية والقومية قد عزز الموقع المتقدم والمؤثر لمسيرة الثورة المنتصرة على اعدائها .

وقال مخاطبا المقاتلين انكم تؤدون دورا متميزا على طريق انتصار الثورة في العراق من خلال كونكم تزرعون الثقة والامل في نفس كل عراقي من خلال استعدادكم الدائم للتضحية دفاعا عن الوطن والامة العربية .

واضاف ان معركة قادسية صدام سيكون لها انعكاس واثر في نفس كل مواطن عربي رغم محاولات الحكام الخونة للنيل منها لانها المعركة التي كشفت زيف الشعارات التي يتاجرون بها .

واشار الى ان النصر الذي يتحقق بدماء وجهود المقاتلين في قواتنا المسلحة الباسلة يتطلب منا جميعا العمل يدا واحدة من اجل الحفاظ على روح النصر وتعميق ابعاده .

واكد ان ثورة ١٧ تموز تعمل بذات الجهد في المجالات كافة ومنها مجال البناء الثوري بنوعية جيدة وبطرق استثنائية متميزة من خلال عطاءات الثورة والانعكاسات الايجابية التي خلقتها معركة قادسية صدام في جميع مجالات الحياة .

وقال ان على اعداء الثورة ممن يسمون انفسهم عربا ان يعرفوا ان نتائج حرب التحرير لاتنحصر بمجرد اعادة ارضنا ومياهنا المغتصبة بل في الاثر النفسي الذي خلقته ليس في قطرنا المناضل فحسب بل في عموم الساحة العربية .

واكد ان هذه الحرب ستؤدي الى زرع الثقة بروح المواطن العربي وان ثورة ١٧ تموز تمكنت من تنمية قدرات المواطن العراقي وامكاناته كي يسهم اسهاما فاعلا في المعركة خلاقا لتغييرات اعداء الثورة الذين لا يستطيعون التأثير علينا وتغيير مسار ارادتنا في تحقيق مسار النصر في معركتنا القومية .

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان معركتنا القومية اعطت الجيش الشعبي فرصة ثمينة ليثبت من خلالها انه الظهير القوي لقواتنا وطلائعنا المسلحة .

واضاف ان اداء مقاتلي الجيش الشعبي لواجباتهم لايمكن ان يقيم في ساحة المعركة وفي استعمال البندقية ولكنه يقيم بالاخلاص والجدية والنشاط وبذل الجهود الاستثنائية في ساحة الانتاج لان العمل في ساحة المعركة والبناء في الداخل مترابطان وان هذا الترابط يقطع الطريق على جميع اع... وثورته العملاقة .

وقال الرفيق القائد ... للجيش الشعبي في ختا... الثورة بشعبها قادرة عل... المعركة مهما حاول الا... يمدوا يد العون للعدو ا... بكل الوسائل غير الشري... على العون للنيل من ثور...

وشارك في توديع ال... الرفيق سمير محمد عب... قائد منطقة بغداد للجي... ومعاونوه وعدد من الرف... قيادة فرع بغداد لحزب... العربي الاشتراكي والع... رئيس الاركان العامة لل... الشعبي والرفاق امرو ق... الجيش الشعبي لمنطقة بغ...

زوار العتبات المقدسة في كربلاء يجددون العهد للدفاع عن الثورة

كربلاء – مراسل « الثورة » :

جدد زوار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء بمناسبة زيارة الاربعين ذكرى استشهاد الامام الحسين بن علي عليه السلام العهد والوفاء للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على وضع جميع طاقاتهم وامكاناتهم وزجها في خدمة المعركة القومية المقدسة التي يخوضها قطرنا العزيز ضد أعداء العروبة والاسلام .

وحيوا الرعاية والاهتمام اللذين توليهما قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة واماكن العبادة وشؤون المسلمين جميعا انطلاقا من الايمان الراسخ بالمبادىء والقيم العليا التي ضحى من أجلها الامام الحسين عليه السلام سيد الشهداء .

وحيوا باكبار الانتصارات الرائعة والبطولات النادرة التي يسطرها جند القائد صدام حسين في معركة الشرف والكرامة والتحرير ضد العدو الفارسي العنصري لاستعادة حقوقنا الوطنية والتأريخية نيابة عن الامة العربية على البوابة الشرقية للوطن العربي .

واستنكروا المواقف الخيانية لنظامي أسد والقذافي وانحرافهما عن جادة العروبة والاسلام بأسنادهما طغمة خميني الجاهلة ضد عراق العروبة .

وابتهلوا الى العلي القدير ان يسدد خطى بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين وان يعزز خطوات قيادتنا وجيشنا المظفر .

ويذكر ان محافظة كربلاء قد اعدت كل مستلزمات استقبال الزوار للعتبات المقدسة لاداء مراسيم زيارة الاربعين حيث بدأ توافدهم على المحافظة لتأدية الشعائر الدينية منذ ثلاثة ايام .

وزير الحكم المحلي يرأس اجتماعاً لمناقشة تنفيذ مشاريع مؤسسات الوزارة

رأس السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي صباح امس ندوة لمسؤولي التخطيط والمتابعة في مؤسسات الوزارة كافة لمناقشة سير العمل في المشاريع التي تنفذها .

واكد السيد عبدالفتاح محمد امين في الندوة اهمية التخطيط العلمي للمشاريع لخلق القاعدة الاقتصادية الصلبة للبناء الاشتراكي وضمان ازدهار وسعادة جماهيرنا في القطر والوطن العربي .

ودعا مسؤولي التخطيط والمتابعة الى تصعيد وتائر العمل في تنفيذ مشاريع خطط التنمية بما يتناسب وانتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وحدد المشاركون في الندوة الاطار الاداري لتشكيلات التخطيط والمتابعة في المحافظات واساليب عملها الاداري كما اقروا عقد مؤتمر نصف سنوي لمسؤولي التخطيط والمتابعة في دوائر الوزارة كافة من اجل ضمان التنسيق وتوحيد اساليب العمل وتقييم مراحل تنفيذ المشاريع .

واكدوا اهمية اشراك العاملين في اجهزة التخطيط والمتابعة في الدورات والندوات والزيارات العلمية والادارية داخل القطر وخارجه وتأمين المستلزمات الفنية والادارية لدوائر التخطيط والمتابعة .

وشارك في الاجتماع السيد محب الدين جمال الدين وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين فيها .

واع

وزير الدولة للشؤون الخارجية يتسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير الغابون

استقبل السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الخارجية وكالة صباح امس السيد ميمون امين حسين سفير الغابون الجديد المعين لدى الجمهورية العراقية .

وتسلم السيد الوزير خلال المقابلة نسخة من اوراق اعتماد السفير الجديد .

واع

مناقشة سير العمل في الاجهزة العدلية

رأس الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل صباح امس اجتماعا لمجلس العدل لمناقشة سير العمل في الاجهزة العدلية خلال العام الحالي .

واكد السيد الوزير اهمية الإسراع في انجاز معاملات المواطنين تنفيذاً لتوجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ودعا الى ضرورة تكامل مكاتب الاعلام القانوني في الاجهزة العدلية وتطويرها بما يعزز امكانياتها في تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

كما زار السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير العدل يوم امس دار العدالة ببعقوبة ومجمع المحاكم فيها وفي قضاء الخالص برفقة السيد حسين عبود الحارثي محافظ ديالى .

واطلع السيد الوزير على حسن انتظام العمل في هذه الدوائر والتقى بالحكام والقضاة ونواب الادعاء العام فيها .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفير يوغسلافيا

استقبل السيد طه ... رمضان عضو مجلس قيا... النائب الاول لرئيس الوز... امس السيد جيفكوتشالو... يوغسلافيا ببغداد .

وجرى خلال المقابلة بح... التعاون بين البلدين في ال... الاقتصادية والفنية ال... جهودهما لتطوير علاقات بينهما لما فيه خدمتهما وم... المشتركة .

بدء اجتماعات اللجنة العراقية - اليمنية للتعاون الاقتصادي والفني وفد العربية اليمنية يشيد بالدور القيادي للعراق في الوطن العربي

بدأت في وزارة الاسكان والتعمير صباح امس اجتماعات الدورة الاولى للجنة العراقية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني .

ورأس الجانب العراقي السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير ورأس الجانب اليمني السيد فؤاد قائد وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية .

وثمن السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير في بداية الاجتماع الموقف المشرف للقطر اليمني الشقيق من المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل مع العدو الفارسي العنصري ومن اجل انتزاع حقوقه المشروعة في ارضه ومياهه .

وقال ان القطر العراقي يقاتل عدوا عنصريا طامعا ليس في الاراضي العراقية فحسب وانما في الخليج العربي بكامله وقد دفعته وقاحته للمطالبة بالبحرين واجزاء اخرى من الوطن العربي .

وقال ان العراق لجأ الى الحل العسكري في تحرير اراضيه بعد ان يئس من الوصول الى اتفاق عادل مع هذا العدو الطامع المتمسك بالباطل .

وعبر السيد فؤاد قائد وزير التنمية اليمني عن اعجابه بالانتصارات التي يحققها ابطال العراق جند صدام حسين على العنصريين الفرس .

وقال ان العراق يخوض المعركة باقتدار وشرف حفاظا على السيادة والكرامة العربية .

واضاف ان العراق يلعب دورا قياديا بارزا في الوطن العربي ويكافح من اجل ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد يحقق الرفاهية للدول النامية .

وجرى خلال الاجتماع بحث المقترحات التي تقدم بها الجانب العراقي والمتعلقة بفتح فرع لمصرف الرافدين في صنعاء ووضع مشروع اتفاقية ونظام اساسي لمصرف عراقي يمني وشركة تأمين عراقية يمنية مشتركة وتوسيع وتنويع التبادل التجاري بين القطرين الشقيقين .

كما تمت خلال الاجتماع مناقشة السبل الكفيلة بالاسراع بتنفيذ المشاريع في القطر الشقيق ضمن اتفاقية القرض المبرمة بين القطرين .

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي السيد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة وممثلون عن وزارات الخارجية والتربية والصحة والمالية والتخطيط والتجارة والصناعة والمعادن ومصرف الرافدين والصندوق العراقي للتنمية الخارجية فيما حضرها عن الجانب اليمني السيد احمد عبدالملك الاصبحي وزير التربية والتعليم وممثلون عن بنك الاسكان والتعمير ووزارة الخارجية والهيئة العامة للطيران اليمني وسفير اليمن ببغداد .

وعلى الصعيد نفسه استقبل الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط ظهر امس السيد فؤاد قائد وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية .

واستعرض الدكتور طه ابراهيم العبد الله الهيكل التنظيمي للوزارة وابعاد خطة التنمية القومية التي ينفذها قطرنا وخاصة في ظل انتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري .

واكد استعداد العراق لدعم القطر الشقيق في مجال التخطيط والتنمية .

وعبر السيد فؤاد قائد ... اعجابه بالروح المعنوية ال... لشعبنا والتفافه حول قيادة الرئيس القائد صدام حسين .

وجرى خلال المقابلة الت... حضرها السيد سفير الج... العربية اليمنية في بغداد بـ... افاق التعاون المتطور بين الشقيقين .

بحث التعاون التربوي

اكد السيد عبدالجبار عب... وزير التربية استعداد القطر لمد يد العون والمساعدة للجم... العربية اليمنية في المج... التربوية والثقافية انطلاقا ... الاهداف القومية لثورة الس... عشر من تموز المجيدة .

واستعرض السيد عبدالج... عبدالمجيد لدى استقباله امس للدكتور احمد عبدالملك الاصبحي وزير التربية اليمـ... الانتصارات التي حققها جيش قادسية صدام على الحد... الشرقي للوطن العربي دفاعا سيادة وكرامة الامة العربية .

وقدم السيد الوزير شرحا عن التطور الذي احدثته ثـ... السابع عشر من تموز في الق... التربوي والاهتمام الكبير ال... يلقاه هذا القطاع من قبل قيـ... الحزب والثورة .

وجدد الدكتور الاصبحي مو... القطر اليماني الشقيق المؤيـ... والساند للقطر العراقي في حر... التي يخوضها ضد العدو الفار... العنصري لانتزاع كامل حقوقـ... الوطنية والقومية في أرضـ... ومياهه .

كما اشاد بالتطور الكبير ال... حققه القطر في مسيرته التربويـ... مشيرا الى تميز تجربته في محـ... الامية لكونها تجربة رائدة و... تلقى اهتماما خاصا لدى الاجـ... التربوية في اليمن .

رجال الدين في بابل يعربون عن اعتزازهم باهتمام قيادة الحزب والثورة بالعتبات المقدسة

عبر رجال الدين وقراء الحسينيات بمحافظة بابل باجتماع عقدوه عن اعتزازهم بالاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين بالعتبات المقدسة ورجال الدين واداء الشعائر الدينية .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام الاجتماع الموسع الذي نظمه قسم اوقاف بابل للجنة التوعية الدينية في المحافظة امس بمناسبة زيارة الذكرى الاربعينية لسيد الشهداء الامام الحسين بن علي عن استعدادهم للسير قدما وراء قيادة الحزب والثورة لاعلاء كلمة الامة ونصرتها على اعدائها .. وفيما يلي نص البرقية .

نحن رجال الدين وقراء التعزية الحسينية لجنة التوعية الدينية بمحافظة بابل المجتمعين بمناسبة زيارة اربعين الامام الحسين –ع– سيد الشهداء واصلب المدافعين عن الحق نحييكم ومن خلالكم السادة اعضاء قيادة الحزب والثورة لما لمسناه من دعم واسناد في توفير كل مستلزمات الشعائر الدينية والتعازي الحسينية .

ايها القائد العظيم ان الامة التي وجدت فيكم القائد المنشود للاخذ بيدها لاسترداد عزها وكرامتها بتحرير كامل التراب المغتصب سواء كان ذلك على الحدود الشرقية من وطننا الكبير او في فلسطين الحبيبة او في أي جزء كان لان القدر شاء ان تكون قيادتكم هي المسؤولة عن صيانة كرامة كل عربي اينما وجد وانتم لهذه المسؤولية كما اثبتت انتصاراتنا على العدو الفارسي المغتصب فسر بنا ايها القائد المظفر لتحقيق اهدافنا والله نسأل ان يوفقكم ويأخذ بايديكم لما فيه خير الامة وعزها وينصركم على أعداء الامة العربية والدين الاسلامي الحنيف والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

افتتاح مستشفى قادسية صدام في مدينة البسيتين المحررة

تم مؤخرا افتتاح مركز طبي بأسم مستشفى قادسية صدام – في مدينة البسيتين المحررة في القاطع الاوسط من جبهات القتال مع العدو الفارسي .

وتنطلق من هذا المركز فرق طبية متجولة الى القرى المنتشرة حول المدينة لتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية لسكانها وتوزيع المواد الغذائية على اطفالهم .. اضافة الى فرقة من مختلف الاختصاصات تنطلق في جولات اسبوعية الى هذه القرى لتقديم الارشادات الصحية لسكنتها .

وهناك ثلاث فرق اخرى منتشرة في مختلف مناطق القاطع تقوم بحملات صحية منظمة لمكافحة الامراض المتوطنة ورفع المستوى الصحي في كل بيئة منها .

وينتظر ان تفتتح الاجهزة الصحية في محافظة ميسان التي أصبحت مسؤولة عن الخدمات الصحية في المنطقة مركزا طبيا اخر في منطقة جم هندي في قاطع موسيان لتوسيع الخدمات الصحية المقدمة لهذه المناطق .

واع

الرفيق جعفر قاسم حمودي يحضر المؤتمر السنوي لقيادة الجيش الشعبي في صلاح الدين

قال الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط ان معركة قادسية صدام المجيدة اظهرت بجلاء اهمية الجيش الشعبي ودوره في الحياة النضالية كظهير صلب لقواتنا المسلحة في مواجهتها مع الاعداء .

واكد في كلمة القاها بالمؤتمر السنوي لقيادة الجيش الشعبي لمنطقة صلاح الدين أمس ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يولي اهتماما خاصا لبناء الجيش الشعبي ومن أجل توفير مستلزمات النهوض بقدراته التدريبية والتعبوية الى المستوى المنشود .

وقال ان قطرنا اصبح الان محط أنظار شعوب المنطقة وبلدان العالم الثالث عموما نظرا للدور الفاعل والمتميز الذي بات يضطلع به العراق كطليعة مقدامة للامة العربية في نضالها نحو تحقيق اهدافها القومية .

هذا وحضر المؤتمر الذي عقد في مقر قيادة منطقة صلاح الدين السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين والرفيق عارف كطه سهيل نجم أمين سر قيادة فرع الحزب قائد المنطقة للجيش الشعبي .

واتخذ المؤتمر جملة قرارات وتوصيات لتطوير مهام الجيش الشعبي خلال المرحلة المقبلة . وأستحداث قواعد ومجاميع جديدة لاستيعاب المقاتلين الجدد ضمن قواطع المنطقة .

واع

برنامج للتعاون الثقافي والعلمي بين العراق وكوبا

تم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس التوقيع على برنامج للتعاون الثقافي والعلمي بين العراق وكوبا لعام ١٩٨٠ – ١٩٨١ .

ووقع البرنامج عن الجانب العراقي الدكتور ناجي توفيق محمد المستشار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعن الجانب الكوبي السيد أخوان كاريتيرو ايبانيث السفير المعين لدى الجمهورية العراقية .

ويأتي توقيع العقد في ضوء اتفاقية التعاون الثقافي الموقعة بين البلدين الصديقين في هافانا في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول من عام ١٩٧٧ .

ويتضمن البرنامج تبادل الوفود والزيارات في مجال مكافحة الامية واعداد المدرسين والمشرفين التربويين والوثائق اللازمة بذلك وكذلك دراسة خطط وبرامج كلا الجانبين بالاضافة الى دراسة التعاون المستقبلي للمواضيع ذات الاهتمام المشترك .

اجتماع للمكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال بغداد

ناقش المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال محافظة بغداد في اجتماع عقده أمس برئاسة السيد فلاح مطر رئيس المكتب الدور المتعاظم للطبقة العاملة في المرحلة الراهنة التي تشهد انتصار ارادة شعبنا وثورتنا على العدو الفارسي العنصري .

وتقرر خلال الاجتماع قيام اعضاء المكتب بزيارات ميدانية مكثفة للمؤسسات المختلفة وصولا الى تحقيق المزيد من تطورها .

نائب رئيس وزراء يوغسلافيا يزور بغداد الشهر المقبل

يصل الى بغداد بداية الشهر المقبل السيد زفوني دراكان نائب رئيس وزراء يوغسلافيا على رأس وفد اقتصادي لحضور اجتماعات الدورة السادسة للجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة .

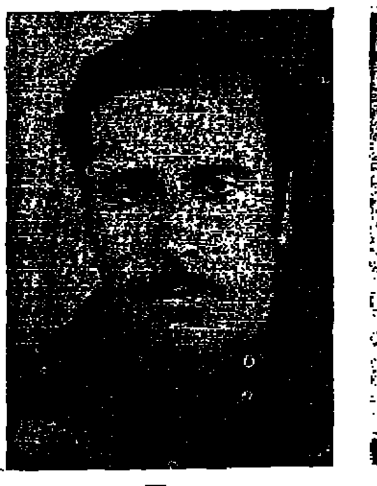
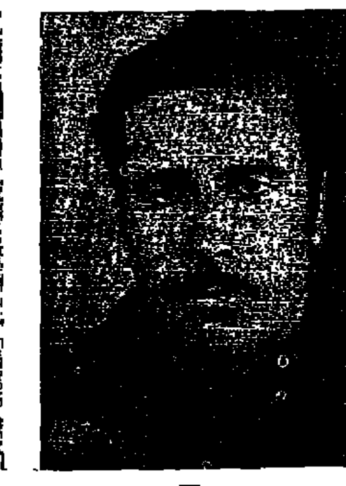
ويضم الوفد في عضويته وكلاء وزارات التجارة الخارجية والصناعة والزراعة اضافة الى عدد من المسؤولين في المجالات الاقتصادية .

وتبحث اللجنة التي يرأس الجانب العراقي فيها السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في سبل تطوير علاقات التعاون القائمة بين العراق ويوغسلافيا في المجالات الصناعية والزراعية والتبادل التجاري ووضع الخطة التجارية بين البلدين الصديقين للعام المقبل .

ويضم الجانب العراقي في اللجنة السيد شاكر محمود وكيل وزارة الاسكان والتعمير نائبا لرئيس اللجنة اضافة الى ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والمعادن والزراعة والاصلاح الزراعي والنفط والري والاسكان والتعمير والتخطيط والنقل والمواصلات .

واع








مقاتلو الجيش الشعبي في قاطعي المحمودية واليوسفية






قادسية صدام

وثبة عربية جديدة لغد عربي مشرق

ابرزت معركة قادسية صدام قدرات شعبنا العظيم واظهرت للعالم اجمع قوة الارادة والعزيمة لابناء العراق .. ابناء البعث ، احفاد الاجداد الذين سطروا ملاحم البطولة ورفعوا رايات النصر .. احفاد علي والحسين وسعد وخالد والقعقاع .. ويوما بعد اخر يزداد التلاحم الجماهيري من اجل استعادة كافة الاراضي العربية المغتصبة .. فشرائح الشعب وبكل فصائله تقف اليوم وقفة الاباء والحق لتسطر بدمائها ملاحم نصر جديدة ستكتب بحروف من نور لاجيالنا القادمة .

ومقاتلو الجيش الشعبي الظهير الامين لجيشنا بهذه العيون الساهرة والقلوب النابضة ، تراهم على اهبة الاستعداد كلهم عزيمة واصرار للذود عن تربة وحياض الوطن .

وفي جولة لـ « الثورة » في ضواحي بغداد التقينا بمقاتلي الجيش الشعبي في قاطعي المحمودية واليوسفية .. حيث حدثنا الرفيق هاشم عباس كاظم الانباري معاون امر قاطع المحمودية قائلا .

ان معركة قادسية صدام هي المعركة القومية التي يخوضها جيشنا وشعبنا على الجناح الشرقي للوطن العربي لاستعادة حقوقنا المغتصبة من قبل العدو الفارسي العنصري .. وهي معركة العرب جميعا ونقطة تحول في التاريخ العربي الحديث .. ونحن كمقاتلين في الجيش الشعبي مهيئين تهيئة كاملة للمساهمة في المعركة المقدسة واسترجاع كامل ارضنا المغتصبة .

واضاف تغمرني الفرحة وانا اسمع بانتصارات جيشنا الباسل على فلول الفرس ، واتمنى لو سنح لي الفرصة لاكون بين جند صدام حسين .. جند المبادىء والحق .. في الصفوف الامامية لجبهات القتال لدك حصون الفرس المعتدين .

واستنكر المقاتل عويد محمود حامد « امر قاعدة » المواقف الخيانية لنظامي حافظ اسد والقذافي .

اما المقاتل حميد علي حساب فقال .. لقد اتخذ حكام ايران غطاء الدين من اجل التستر على عمالتهم وارتباطاتهم بالامبريالية والصهيونية وان خداعهم هذا انكشف امام الشعوب الايرانية .

واكد المقاتل علي عباس علي دور الجيش الشعبي في حماية الجبهة الداخلية والحفاظ على ارواح المواطنين ، ثم قال .. لقد لقن جند صدام حسين الابطال العدو الفارسي وفي كافة الجبهات دروسا بليغة سوف لا ينسوها وسيسجلها التاريخ بحروف من نور .

واعرب المقاتل كريم حمد داود عن امنيته الكبيرة للمساهمة في معركة قادسية صدام وقال .. لقد جاءت هذه المعركة امتدادا لمعركة قادسية العرب الاولى والتي انهت غطرسة كسرى ورستم واعادت امجاد انتصارات اجدادنا في القادسية واليرموك .

وشجب المقاتل حميد هاشم الاعتداءات الفارسية المتكررة على جناح الوطن العربي الشرقي وقال .. ان الفرس العنصريين باعتداءاتهم هذه يريدون تحقيق احلامهم التوسعية .

وفي قاطع اليوسفية للجيش الشعبي التقينا بالرفيق فارس جعفر عباس امر القاطع الذي استهل حديثه بتحية جنود العراق ، صناديد القرن العشرين وللابطال الذين برهنوا بتضحيتهم وفدائهم بان العرب اصحاب كرامة ولا يتامون على ضيم .. ثم قال ان الارض العربية كانت ولاتزال مهدا لكافة الاديان السماوية والتي كان خاتمتها الاسلام .. ومنها انبثقت الرسالات الحقة ... فنحن اصحاب رسالة ، ونحن ابناء محمد (ص) وعلي والمثنى وخالد .. ابناء صدام العرب ، وهم احفاد كسرى ورستم ، احفاد الدجل والكذب ، وما عداؤهم هذا الا نتيجة لحقدهم المتراكم وثار لاجدادهم المهزومين .. وسيخسرون كما خسروا على امتداد التاريخ .

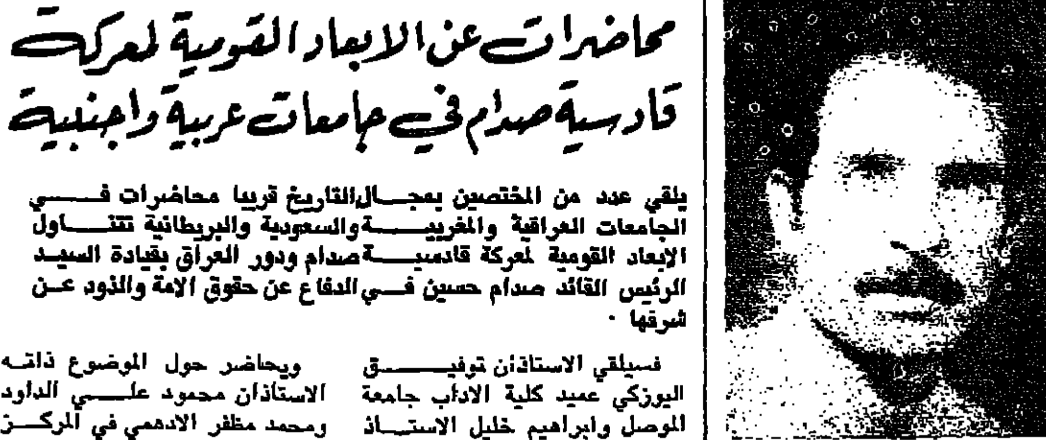
وحيا المقاتل عبداللطيف عبد الرحيم الجبيلي « معاون امر القاطع » الانتصارات الرائعة لجيشنا الباسل في استرداد ارضنا ومياهنا المغتصبة ثم قال .. ان قادسية صدام هي تجسيد حي لارادة المواطن العربي الشريف وانها بداية الطريق لتحرير فلسطين وكل شبر مغتصب في وطننا العربي .

اما المقاتل محمود رشيد هويدي فقال .. لقد اثبت الجندي العراقي كفاءته وقدرته وروحه القتالية العالية للذود عن تربة وحياض الوطن وسوف لا ينسى تاريخنا العربي الحديث ملاحم البطولات التي قدمها من اجل حقه وكرامته .

وقال المقاتل علي ابراهيم محمد سلمان ان انتصار جند صدام حسين في كافة القواطع واستعادة ارضنا في سيف سعد وزين القوس ورجوع كامل سيادتنا على شط العرب جاء ليؤكد حقنا وقوة مبادئنا التي نستمدها من قائد مسيرتنا الرفيق المناضل صدام حسين .

هنيئا بالانتصار .. وهنيئا الجيش الحق والمبادىء .. والف تحية لشعبنا الابي .

تحقيق وتصوير
عبدالرزاق حمودي محسن



محاضرات عن الابعاد القومية لمعركة قادسية صدام في جامعات عربية واجنبية

يلقي عدد من المختصين بمجال التاريخ قريبا محاضرات في الجامعات العراقية والمغربية والسعودية والبريطانية تتناول الابعاد القومية لمعركة قادسية صدام ودور العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن حقوق الامة والذود عن شرفها .

فسيلقي الاستاذان توفيق اليوزكي عميد كلية الاداب جامعة الموصل وابراهيم خليل الاستاذ في قسم التاريخ في الجامعة المذكورة محاضرات حول الموضوع المذكور في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة كما يلقي الاستاذ فاروق صالح العمر رئيس قسم التاريخ في جامعة البصرة ومحمد مظفر الادهمي من الجامعة المستنصرية محاضرات مماثلة في جامعة الملك محمد الخامس في العاصمة المغربية .

ويحاضر حول الموضوع ذاته الاستاذان محمود علي الداود ومحمد مظفر الادهمي في المركز الثقافي العراقي في لندن وجامعة اكسفورد البريطانية .

وتاتي هذه المبادرة التي اشرف على تنظيمها اتحاد المؤرخين العرب لتعميق الفهم القومي للمعركة التي يخوضها العراق بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوضيح حق العراق المشروع في ارضه ومياهه التي اغتصبها العدو الفارسي . واع

دفعة جديدة من مقاتلي شرطة البصرة تتوجه الى جبهات القتال

ودعت جماهير البصرة الوجبة الثانية من مقاتلي شرطة المحافظة المتوجهين الى جبهات القتال مع العدو الفارسي .

واعرب المقاتلون في اهازيجهم وهتافاتهم عن حبهم العميق للسيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مؤكدين انهم رهن اشارته للدفاع عن تراب الوطن ومشاركة قواتنا المسلحة الباسلة المعركة لاستعادة سيادتنا على اراضينا ومياهنا الاقليمية .

وشارك في التوديع مدير شرطة المحافظة وعدد من المسؤولين فيها .

دورة للتطوير الاداري لخريجي الكليات

انتظم أمس في المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري ٤٨ من خريجي عدد من الكليات والمعاهد للعام الدراسي الماضي الذين سيتم تعيينهم في مؤسسات الدولة في دورة تأهيلية ضمن اختصاصات عملهم .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر ثلاثة اشهر والحائزون على معدلات عالية مواضيع في التنظيم والاساليب والادارة اضافة الى تدريبهم عمليا في مؤسسات الدولة المختلفة .

ندوات مكثفة لتوعية الدارسين في مراكز محو الامية في اربيل

اعدت مديرية الثقافة الجماهيرية بمحافظة اربيل برنامجا للمراكز الثقافية في اقضية ونواحي المحافظة لعقد ندوات مكثفة لتوعية الدارسين والدارسات في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية .

واع

وزير الصحة يستقبل الوفد التربوي اليماني

أستقبل الدكتور رياض أبراهيم حسين وزير الصحة بديوان الوزارة ظهر أمس الدكتور احمد محمد الاصبحي وزير التربية والتعليم في القطر اليماني الشقيق .

واشاد الدكتور الاصبحي خلال المقابلة بالخدمات الطبية التي يقدمها العراق للجمهورية العربية اليمنية متمثلة بارسال الملاكات الصحية والمعونات الطبية ودعم المركز الطبي العراقي في صنعاء أنطلاقا من مواقفه القومية المبدئية تجاه الاقطار الشقيقة .

واع

رأي اليوم

مراكز الشكاوى في أمانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

مزايدة علنية

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن وجود (الكعوب) ورق رول فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات الدار بتاريخ ٢٩-١٢-١٩٨٠ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات الاصولية .

المدير العام ونائب رئيس التحرير

تنفيذ مشاريع صحية جديدة في محافظة الانبار

انجزت رئاسة صحة محافظة الانبار خلال العام الحالي مشاريع صحية متنوعة بكلفة ٥٤٥ الفا و ٧٠٧ دنانير فيما يتواصل العمل لانجاز مشاريع اخرى بكلفة ثمانية ملايين و ١٨٩ الف دينار .

وقال الدكتور عماد قاسم رشدي رئيس صحة الانبار ان تنفيذ هذه المشاريع يشكل قفزة كبرى في الوضع الصحي تجسيدا للسياسة الصحية التي أنتهجتها قيادة الحزب والثورة لبناء مجتمع ومواطن صحي سليم قادر على تحمل مسؤولياته في البناء الوطني والمهمات القومية ..

كما تم تأمين الكادر الطبي بكافة نروعه واختصاصاته من الايدي الفنية لتقديم افضل الخدمات الصحية والعلاجية لابناء المحافظة بشكل يتناسب وطموحات القيادة التي تعتبر الانسان غاية الثورة ووسيلتها لبناء المجتمع الامثل .

واوضح ان المشاريع التي تم انجازها اشتملت على انشاء مركز لرعاية الامومة والطفولة في الرطبة وتسع دور للعاملين في حقل التأمين الصحي ومذخر طبي في الرمادي وتوسيع وتطوير مستشفيات الرطبة والفلوجة واجنحة للاشعة في مستشفيات الفلوجة والخالدية ومذخر وتوسعات في مستشفى حديثة وتوسيع مركز رعاية الامومة والطفولة في الفلوجة ..

كما اشتملت على انشاء مركز صحي ودار ملحقة به في قرية الحلابسة وترميم مدرسة الممرضات والمراكز الصحية في مناطق الكرابلة والسحارية والبغدادي والمجرة والنخيب والطالعة وبروانة والسورة والعواني الشرقية والعامرية وكبيسة القديم وعنه الغربي وزويفير ..

اما المشاريع التي يجري العمل بها حاليا فتشمل انشاء جناح للطوارىء ومذخر للادوية في القائم وتوسيع مستشفى الرمادي والفلوجة وبناية رئاسة الصحة وجناح للاشعة في مستشفى الامراض الباطنية ومستشفى حديث للولادة والاطفال بسعة ٢٠٠ سرير وعيادة مركزية في هيت ومركز مكافحة التدرن في حديثة وثلاث قاعات في المعهد الصحي العالي ومركزين لرعاية الامومة والطفولة في الفلوجة ومراكز صحية مع دار ملحقة بكل مركز في قرى الجعبرية والريط والجواعنة اضافة الى توسيع المركز الصحي في الحقلانية وثلاثة مراكز للاسعاف الفوري على الطرق الخارجية واربع دور للعاملين في حقل التأمين الصحي .

وقال السيد رئيس صحة المحافظة بأن هناك مشاريع اخرى قيد الاحالة واعداد التصاميم بكلفة ١١ مليونا و ٩٣٨ الف دينار تتضمن انشاء مستشفى عام في الرمادي ومحجر صحي في القائم ومركزين صحيين في المحمدي والرحالية وتوسيع مستشفى حديثة وهيت ومركز للاسعاف الفوري في مركز المحافظة .

واع

المباشرة بتبليط ٢٨٠٠ كيلومتر من الطرق الريفية العام المقبل

تباشر الاجهزة المختصة العام المقبل بتبليط شبكة واسعة من الطرق الريفية بطول الفين و٨٠٠ كيلومتر في انحاء مختلفة من القطر .

وتمثل هذه الطرق المرحلة الاولى من شبكة اوسع تبلغ اطوالها عشرة الاف كيلومتر تنفذ على مراحل ثلاث وتربط حواضر المدن بأريافها وقراها .

وتعمل وزارة الحكم المحلي وهي الجهة المسؤولة عن تنفيذ هذه المشاريع حاليا على تهيئة الفين و ٨٥٠ الية وماكنة لاستخدامها في هذه الاعمال بكلفة ٧٠ مليون دينار .

وستسهم هذه الشبكة من الطرق بعد انجازها في نقل المحاصيل من الريف الى المدن وبالتالي في ازالة الفجوة بين الريف والمدينة .

واع

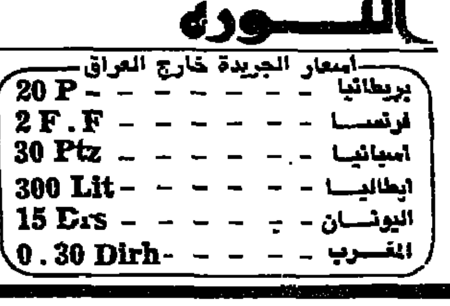
الوفد التربوي الصومالي يزور محافظة نينوى

التقى السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى بالوفد التربوي لجمهورية الصومال الديمراطية الشعبية الذي يزور القطر بدعوة من الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار والمجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي للاطلاع على واقع تجربة محو الامية في القطر .

وقدم السيد المحافظ للوفد الذي يرأسه السيد علي شيخ ابو بكر رئيس قسم تعليم الكبار في وزارة التربية والتعليم في جمهورية الصومال عرضا مستفيضا عن التطورات التي شهدتها محافظة نينوى في ظل الثورة .. واستيعاب كافة الاميين فيها وبدء مرحلة المدارس الشعبية .

وزار الوفد مركز الوسائل التعليمية مطلعا على سير العمل في اقسامه المختلفة بعدها زار مقر الاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى .

واع



الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص ب ٩٠٠٤ - هاتف ٩٦٦٦٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ — Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق	
بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

رياضة وشباب

منتخبنا الوطني بكرة القدم يلعب في الكويت والاردن

يزور منتخبنا الوطني لكرة القدم القطر الاردني الشقيق منتصف الشهر المقبل ليلعب هناك مباراتين وديتين امام المنتخب الاردني .

. اعلن ذلك (لواع) السيد شوقي عبود رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم وكالة . وقال ان هاتين المباراتين تدخلان ضمن استعدادات المنتخب العراقي لتصفيات كاس العالم التي ستجري في السعودية خلال اذار المقبل .

واضاف ان المنتخب سيزور الكويت مطلع شهر شباط المقبل ليلعب هناك مباراتين الاولى مع المنتخب الوطني الكويتي والثانية مع احد الاندية المتقدمة هناك .

واع

فوز الطلبة على الاعظمية ٦ـ صفر

حقق فريق نادي الطلبة فوزه الثاني خلال الموسم الجديد لمباريات دوري كرة القدم بفوزه على فريق نادي الاعظمية ٦ـ صفر في المباراة التي جرت بينهما امس الاول . وانهى الطلبة الشوط الاول لصالحه ٥ـ صفر .

وفي الشوط الثاني اشرك مدرب فريق الطلبة عددا من لاعبيه الاحتياط في محاولة لاختبارهم .

وكان فريق الطلبة قد فاز في اولى مبارياته ضمن الدوري على الزوراء بهدف واحد مقابل لاشيء الاسبوع الماضي .

٣ مباريات ضمن دوري كرة القدم اليوم

تقام غدا ثلاث مباريات بكرة القدم ضمن الدور الثالث لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى .

ففي الساعة العاشرة صباحا يلتقي فريقا نادبي الصناعة والميناء بتحكيم رسول مجيد وعبدالقادر عبد اللطيف وصبحي رحيم وحميد سلمان تعقبها في الساعة الثانية عشرة ظهرا مباراة ثانية بين فريقي التجارة والطيران بتحكيم عبدالكريم سعدي وحاتم عبدالكريم وعبدالحسين عمران وشاكر محمود .

ويلتقي في الساعة الثانية بعد الظهر فريقا الشرطة وصلاح الدين بتحكيم حازم حسن وقاسم ثابت وضياء الدين عبدالرزاق ورضا سلطان .

خبران من ذي قار

ذي قار . مراسل الثورة

بدأت امس الاول مباريات المدارس الابتدائية للبنين والبنات بالكرة الطائرة والسلة فيما تبدأ مباريات المدارس المتوسطة والاعدادية والمهنية في الثالث من الشهر المقبل .

وعلى صعيد اخر بدأ فريق نادي الجزائر تدريباته استعدادا للمشاركة في بطولات الكاس التي ستبدأ الاسبوع المقبل بمشاركة فرق الدرجتين الاولى والثانية .

المشاركة في دورة تدريبية دولية بكرة القدم

يشارك العراق في الدورة التدريبية الدولية بكرة القدم التي ستقام في الاتحاد السوفيتي الشهر المقبل .

ويمثل القطر في الدورة المذكورة المدربان باسل مهدي ومحمد طبرة .

... السباقات المدرسية ... محافظة التاميم

بدأت في ملاعب مدينة كركوك ... بطولة الالعاب ... والعاب القوى ... مدارس المتوسطة والاعدادية ... بنين والبنات التي تنظمها مديرية ... نشاط الرياضي والكشفي في ... مديرية العامة لتربية محافظة ... تاميم .

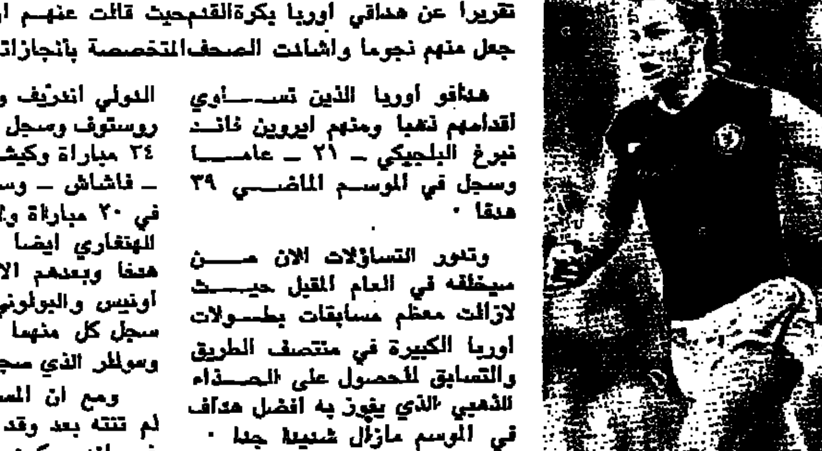
وتشارك في التصفيات التي ... تستمر اسبوعين الفرق الرياضية ... مدارس المتوسطة والاعدادية ... بنين والبنات في مركز المحافظة ... وابعها .

واع

...ال جديد على بطولة ... عالم بالملاكمة

شيكاغو ـ ٢٧ ـ اف ب . علم ... من الجمعة في شيكاغو ان ... الامريكي مايك ويفر بطل العالم ... سابق للوزن الثقيل سيلعب على ... بطولة العالم للمرة الثانية امام ... الامريكي جيمس تيلز يوم ٢٨ ... شباط المقبل في لاس فيجاس ... وقد احرز ويفر ٢٢ نصرا مقابل ... هزائم وكانت اغلبها في بداية ... حياته كملاكم اما تيلز الذي فاز ... ١٩ مباراة يعد ترتيبه الخامس ... ببطولة العالم وقد سجل اخر انتصار ... بفوزه على الارجنتيني دومنجو ... ... بالضربة القاضية في الجولة ... الرابعة الشهر الماضي في ... شيكاغو .

المنافسة شديدة للفوز بلقب هداف اوربا بكرة القدم




باريس ـ ٢٧ ـ ا ف ب : نشرت وكالة الانباء الفرنسية تقريرا عن هداقي اوربا بكرة القدم حيث قالت عنهم ان التلفزيون جعل منهم نجوما واشادت الصحف المتخصصة بانجازاتهم الرياضية .

هدافو اوربا الذين تساوي اقدامهم ذهبا ومنهم ايروين فاندنبرغ البلجيكي ـ ٢١ ـ عاما وسجل في الموسم الماضي ٣٩ هدفا .

وتدور التساؤلات الان عمن سيخلفه في العام المقبل حيث لازالت معظم مسابقات بطولات اوربا الكبيرة في منتصف الطريق والتسابق للحصول على الحذاء الذهبي الذي يفوز به افضل هداف في الموسم مازال شديدا جدا .

ومن اللاعبين المرشحين والذين يدخلون في قائمة المنافسة للفوز بهذا اللقب اللاعب السوفيتي الدولي اندريف وهو يلعب لنادي روستوف وسجل ٢٠ هدفا في ٢٤ مباراة وكيشش الهنغاري ـ فاشاش ـ وسجل ٢٠ هدفا في ٢٠ مباراة ولاعب فرانسفاروس الهنغاري ايضا الذي سجل ١٨ هدفا وبعدهم الارجنتيني دليو اونيس والبولوني شارماخ اللذان سجل كل منهما ١٧ هدفا وسولمر الذي سجل ١٥ هدفا .

ومع ان المسابقات الوطنية لم تنته بعد وقد يتغير كل شيء غير انه سيكون من المثير للدهشة ان يأتي افضل الهدافين لموسم ٨٠ ـ ٨١ من غير الاسماء التي سبق ذكرها .















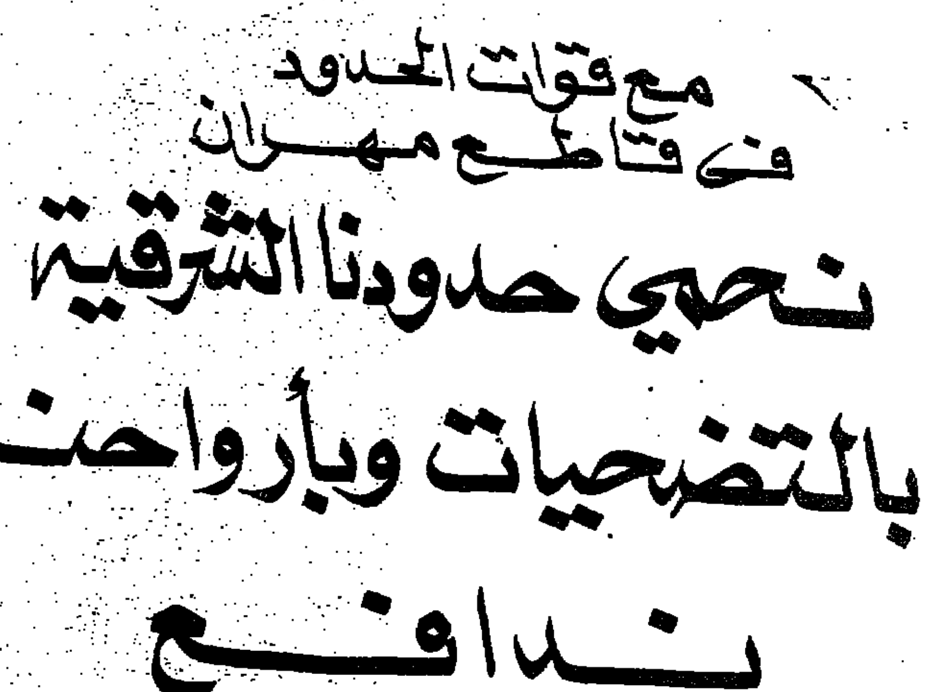






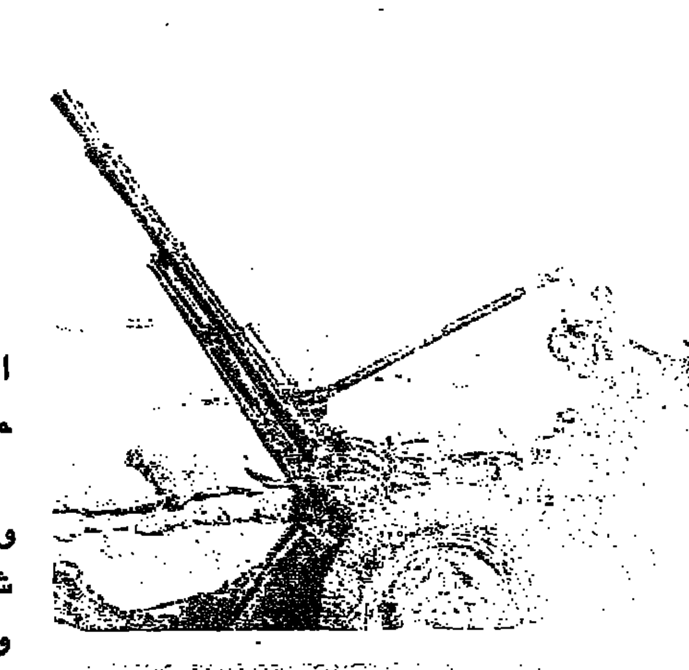






مع قوات الحدود في قاطع مهران

نحمي حدودنا الشرقية بالتضحيات وبأرواحنا ندافع عن كل شبر من ارضنا



على طول الشريط الحدودي ترى الدعامات الحدودية التي تؤشر خارطة الوطن ، ولكن من يقف لحمايتها من الاعداء الطامعين ؟ ..

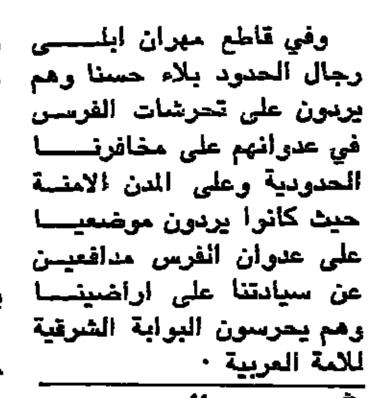
انهم ابناء قواتنا المسلحة الباسلة وكل ابناء الوطن الغياري يمدون اجسادهم اسلاكا شائكة ومتاريس للذود عن حياض الوطن وحماية حدوده .

وفي قاطع مهران ابلى رجال الحدود بلاء حسنا وهم يردون على تحرشات الفرس في عدوانهم على مخافرنا الحدودية وعلى المدن الامنة حيث كانوا يردون موضعيا على عدوان الفرس مدافعين عن سيادتنا على اراضينا وهم يحرسون البوابة الشرقية للامة العربية .

شهور من الصمود

في جولة لنا في المخافر الحدودية كنا نشاهد اثار القصف الوحشي عليها بشكل واضح فآثار الدمار مازالت تحكي قصة الصمود الرائع وضبط النفس العالي الذي تحلت به قوات الحدود خلال ثلاثة اشهر وهم يجابهون اعتداءات الفرس عليهم بالمدفعية والطائرات ، الذين توقعوا ان باستطاعتهم اجبارهم على ترك مخافرهم لكنهم صمدوا في مواقعهم وكان صمودهم رائعا وقويا وكانوا اول من تقدم مع جحافل قادسية صدام لرد كيد المعتدين .

حدثنا امر تشكيل الحدود عن فعالياتهم القتالية اثناء الاعتداءات الفارسية عليهم ومشاركتهم في معركة قادسية صدام قائلا ان مسك الحدود هو من اول واجبات قوات الحدود لمنع اي تعرض لهذه الحدود ولكنها بالوقت نفسه مهيأة لرد كيد المعتدين وقد قامت قوات الحدود بالفعل بالرد موضعيا على اعتداءات السلطات الفارسية ضد مخافرنا وقمنا بمسك حدود القطر في الجناح الشرقي للامة العربية بأمانة واقتدار عاليين .



شرف المساهمة لنا ايضا

وقد ساهمت قوات الحدود مع جحافلنا المتقدمة للسيطرة على مهران ومشاغلة مخافر العدو المقابلة لمخافرنا واجبارهم على التقهقر والهرب .

ويقول احد الضباط ان قادسية صدام منحت شرف المساهمة بالمعركة لكل قواتنا المسلحة حيث اندفعت قوات الحدود مع قطعاتنا الباسلة الى العمق الايراني اضافة الى مساهمتنا في حماية سماء المعركة وارضها في هذا القاطع من اي تعرض او تسلل لطائرات العدو .

دور التوجيه السياسي

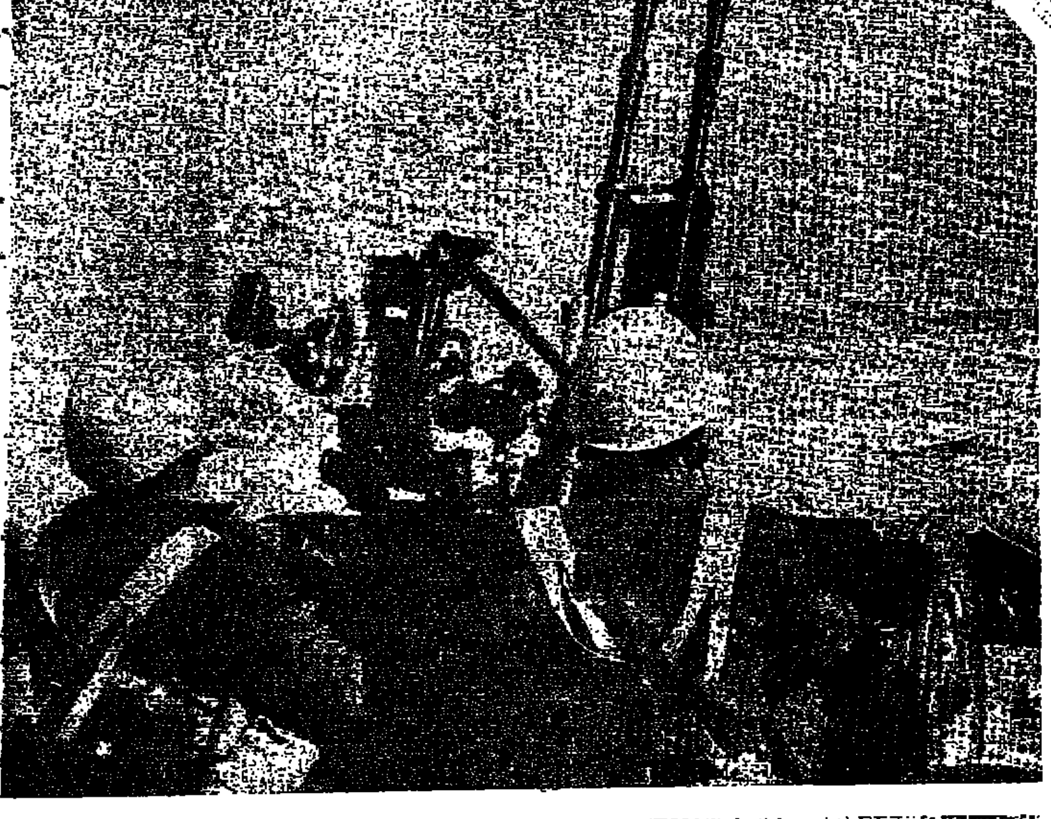
وعن دور وفعاليات التوجيه السياسي بين قوات الحدود خلال المعركة واثره في الصمود الرائع لمقاتلينا في مخافرهم قبل بدء المعركة يقول ضابط التوجيه السياسي للتشكيل : لقد قمنا بشرح ابعاد الاطماع العدوانية والتوسعية الفارسية والميزة القتالية التي يتمتع بها مقاتلونا الاشاوس اضافة الى ادوات التوجيه السياسي التي استطعنا ايصالها الى كل المخافر الحدودية والتي عززت في نفوس مقاتلينا الضبط العالي والتحلي بالصبر والرد موضعيا والصمود امام اعتداءات مدفعية وطيران العدو لعدة اشهر .

المقاتلون يتحدثون

وفي لقاءات مع المقاتلين في مخافرهم وفي رباياهم تجد التصميم والعزم على الذود عن الحدود الشرقية للامة العربية مهما كثرت التضحيات .

المقاتل عبدالجليل خطولي يقول ان معركة قادسية صدام كانت ردا حاسما على اعتداءات الفرس العنصريين وقد ساهمت مع جحافلنا في تقدمهم للسيطرة على مهران واقتحام المخافر الايرانية حيث هرب الفرس مع اول اطلاقات لمدفعيتنا على مواضعهم .

ويقول المقاتل شاكر عزيز : كان الموقف الانساني لقواتنا الباسلة في نقل بعض الجرحى من افراد العدو الى وحداتنا الطبية خير صورة تعبر عن القيم الكبيرة التي يتحلى بها مقاتلونا .. وقد حصل ذلك اثناء تقدمنا للسيطرة على مخفر بهرم اباد . حيث اعرب جنود الفرس عن عدم ايمانهم بهذه الحرب التي دفعهم اليها خميني الدجال وهم غير راضين عنها .



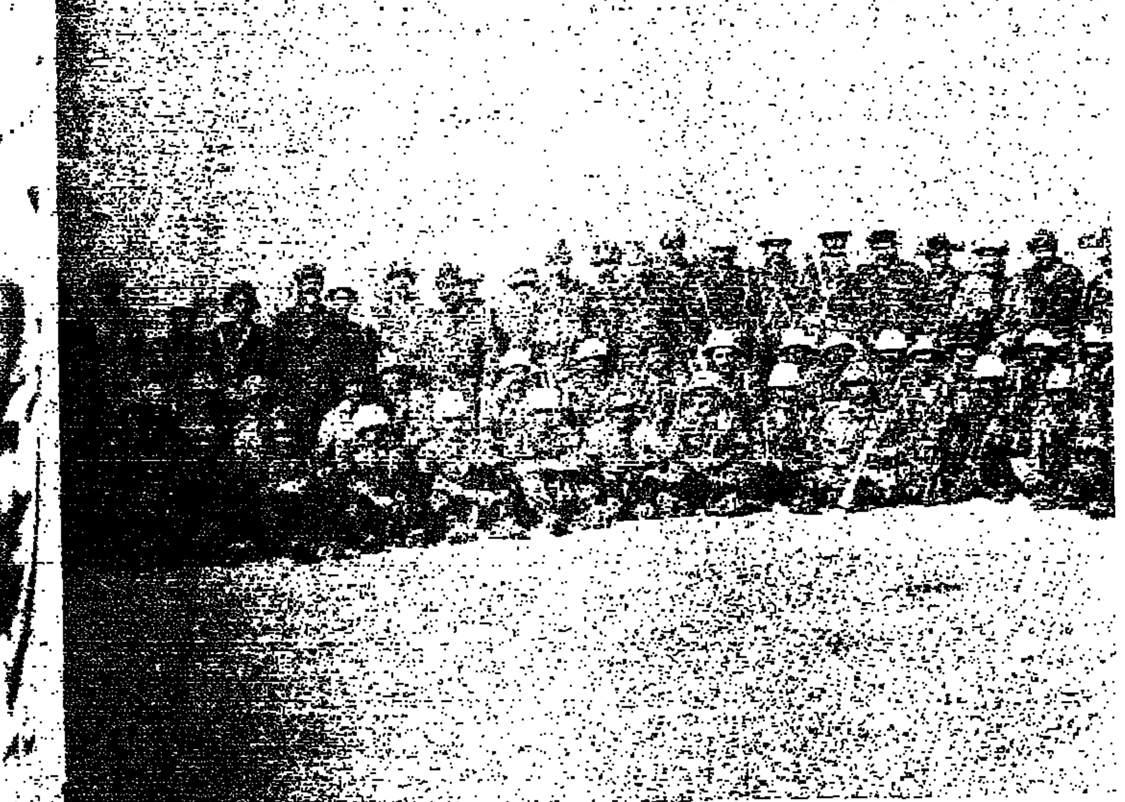
نحن اصحاب حق

ويؤكد المقاتل ياسر كاطع ان لدينا الاستعداد التام للقتال مهما طالت الحرب لاننا اصحاب حق ومؤمنون بان حقوقنا يجب ان تسترجع ، واجبار عدونا على الاعتراف بها .

ويوضح المقاتل كريم سلمان بأن مخافرنا الحدودية تعرضت لعشرات من الاعتداءات بالمدفعية من قبل العدو الفارسي فقد بداوا بتصعيد عدوانهم وممارسة سلوكيات لا تمت لاحترام حسن الجوار والاتفاقيات بصلة .. حتى جاءت معركتنا في قادسية صدام لردهم .



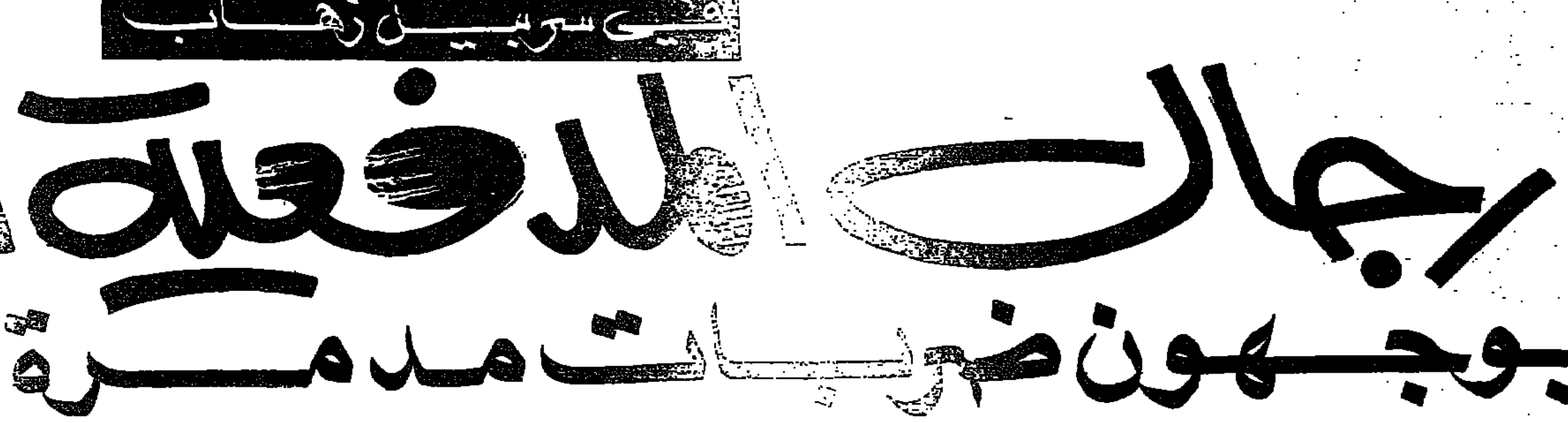
ويشير المقاتل مالح زاير منشد الى ان حقيقة انتصاراتنا على العدو الفارسي تكمن في الروح الثورية التي طبقتها ثورة السابع عشر من تموز في نفوس مقاتلينا وتسلحهم بمبادىء حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في الحفاظ على الثورة وعدم السكوت على ضيم فكانت قادسية صدام معركة انتصار للحق والكرامة وصفحة مهمة تذكرنا بامجاد امتنا وتراثها .



بعثة الثورة ـ مهران
خضير عباس محمود
وقاسم سلمان عباس
تصوير : فريد شمعون









في سربيل زهاب

رجال المدفعية الشجعان

يوجهون ضربات مدمرة للعدو الفارسي

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

هاهم صناديد القرن العشرين يكيلون الضربات الموجعة للعدو الفارسي ·· هاهم الفرسان ·· احفاد سعد وخالد والقعقاع يعيدون امجاد القادسية الاولى ويستمدون منها عزيمتهم ·· فيرسمون صور البطولة والشجاعة في اروع ملاحم البسالة والتضحية والفداء في قادسية صدام ·· هاهم أبطالنا الرابضون في مواضعهم ومواقعهم يوجهون الضربات للعدو الفارسي ويمسكون بالارض وبزمام الموقف بيد من فولاذ ··

مع أولئك الابطال رجال المدفعية الشجعان وفي مواقعهم المتقدمة كانت لنا وقفة ·

معارك الشرف والكرامة

آمر تشكيل مدفعية ميدان التقيناه في موقع يشرف تماما على مدينة سربيل زهاب تحدث لنا قائلا :

لقد شاركت ومنذ الايام الاولى في معارك الشرف والكرامة ففي ٢٠ أيلول الماضي تحركنا الى قاطع زين القوس وبعد ان دمرنا معسكرات ومراصد الفرس العنصريين تقدمنا الى قاطع كيلان غرب لاسناد قطعاتنا المسيطرة على دانة خشك وقد تم تدمير دروع ومراصد العدو في ذلك القاطع ، وبذلك حققنا الاهداف المرسومة لنا من قبل قيادة الحزب والثورة الى ان جاءنا الواجب بالتقدم نحو سربيل زهاب وقد استطعنا تدمير المعسكرات الفارسية والمراصد في قلعة بلاغ وقلعة شاهين والمراصد الموجودة في جبل زردة ··

ويضيف آمر التشكيل اننا نتمتع بمعنويات عالية جدا ومن مواضعنا الامامية تكبد الزمرة الفارسية الجاهلة المزيد من الخسائر وستبقى معركة قادسية صدام درسا بليغا للفرس المتغطرسين وقيادتهم الجاهلة القابعة في طهران وقم ··

احفاد سعد وخالد والمثنى

ويشاركه في الحديث مساعد آمر التشكيل الذي قال : منذ بداية معارك التحرير وجنودنا الابطال يثبتون بحق انهم احفاد سعد وخالد والمثنى ·· ففي سيف سعد كنا نتمركز في مواقعنا ونمسك بالاهداف التي كلفنا بمسكها بحرص شديد ·· لاننا ندافع عن ارضنا وحزبنا وثورتنا ·· وجنودنا الابطال كانوا يوجهون ضربات مميتة للعدو الفارسي ولا يفسحون له اي مجال للتحرك ··

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★



★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

ويضيف مساعد آمر التشكيل قائلا اننا ننفذ واجباتنا على خير وجه حيث نسدد الضربات الدقيقة للعدو الفارسي ومواقعه وعتاده ، ونلحق به أشد الهزائم ·

يشاركنا في الحديث ايضا احد ضباط المواضع الذي حدثنا عن احدى بطولات جند صدام حيث قال : في قاطع كيلان صادفت قطعاتنا طائرتين سمتيتين ·· وقد استطعنا الاستفادة من مدافع الميدان في التصدي للطائرتين فتمكنا من اسقاط احداهما بينما لاذت الاخرى بالفرار ··

ادينا واجباتنا على احسن وجه

بعد ذلك نلتقي بالنائب ضابط (مساح) عبد عبدالله الذي يحدثنا عن واجبه قائلا انه يكمن في استخراج المعلومات التي تاتينا من موقع الرصد ، وتعبيرها « ـ اي المعلومات ـ الى قواتنا التي تقوم برمي مواقع العدو الفارسي ··

ويضيف نائب ضابط (المساح) سالم يونس قائلا :لقد ادينا واجباتنا المحددة لنا من قبل قيادة الحزب والثورة على احسن وجه وقد استطعنا تدمير العديد من مواقع ومراصد العدو الفارسي وها نحن اليوم نحكم طوقنا على مشارف مدينة سربيل زهاب ··

نموت دفاعا عن تربة الوطن

لقاؤنا الاخير كان مع الجندي المكلف مفضي ظاهر الذي تحدث قائلا : لقد كان لي شرف المساهمة في قادسية صدام منذ الايام الاولى حين تقدمنا باتجاه تدريس سيف سعد وانذاك قابلتنا قوة معادية . فحددنا الاهداف ورمينا باتجاهها رميا كثيفا حتى اجبرناها على التوقف والرجوع الى المواقع الخلفية ·· بعد ان دمرنا عددا من آلياتها · وحينها اقسمنا انا وزملائي الضباط والجنود على ان نموت دفاعا عن تربة الوطن ولا نعطي المجال لتلك القوة المعادية من احتلال موضعنا الذي تمركزنا فيه ··

ويضيف الجندي المكلف مفضي ·· لقد استطعنا التغلب على الاعداء الفرس لاننا ندافع عن الحق وندافع عن ارضنا ومياهنا العربية ·· وها نحن اليوم نحقق الانتصارات تلو الاخرى وسنبقى نحارب الفرس العنصريين حتى يرضخوا لمطاليبنا المشروعة ويعترفوا بسيادتنا على ارضنا ومياهنا في شط العرب ··

هنيئا لك ياجيش العراق وانت تسحق الفرس المتغطرسين وتحاربهم في عمق اراضيهم مثبتا بذلك انك جيش الامة العربية المدافع عن الحق العربي في كل شبر من ارض الوطن الكبير ·· هنيئا لك ياجيش العراق وانت تعيد امجاد القادسية الاولى وتنسج ببطولاتك ملحمة فريدة من نوعها بقيادة قائد مسيرتنا وفارس الامة العربية الرئيس المناضل صدام حسين ·· فالى امام ياجيش العراق فالنصر حليفك لانك تدافع عن الحق ··

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★


بعثة « الثورة » : عماد عبود / حسين عمران / تصوير : يوسف حسين



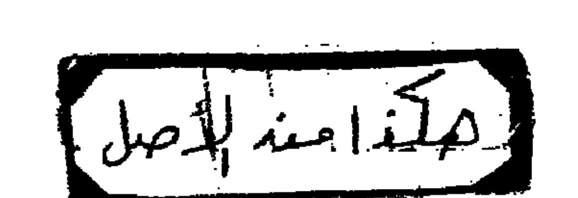








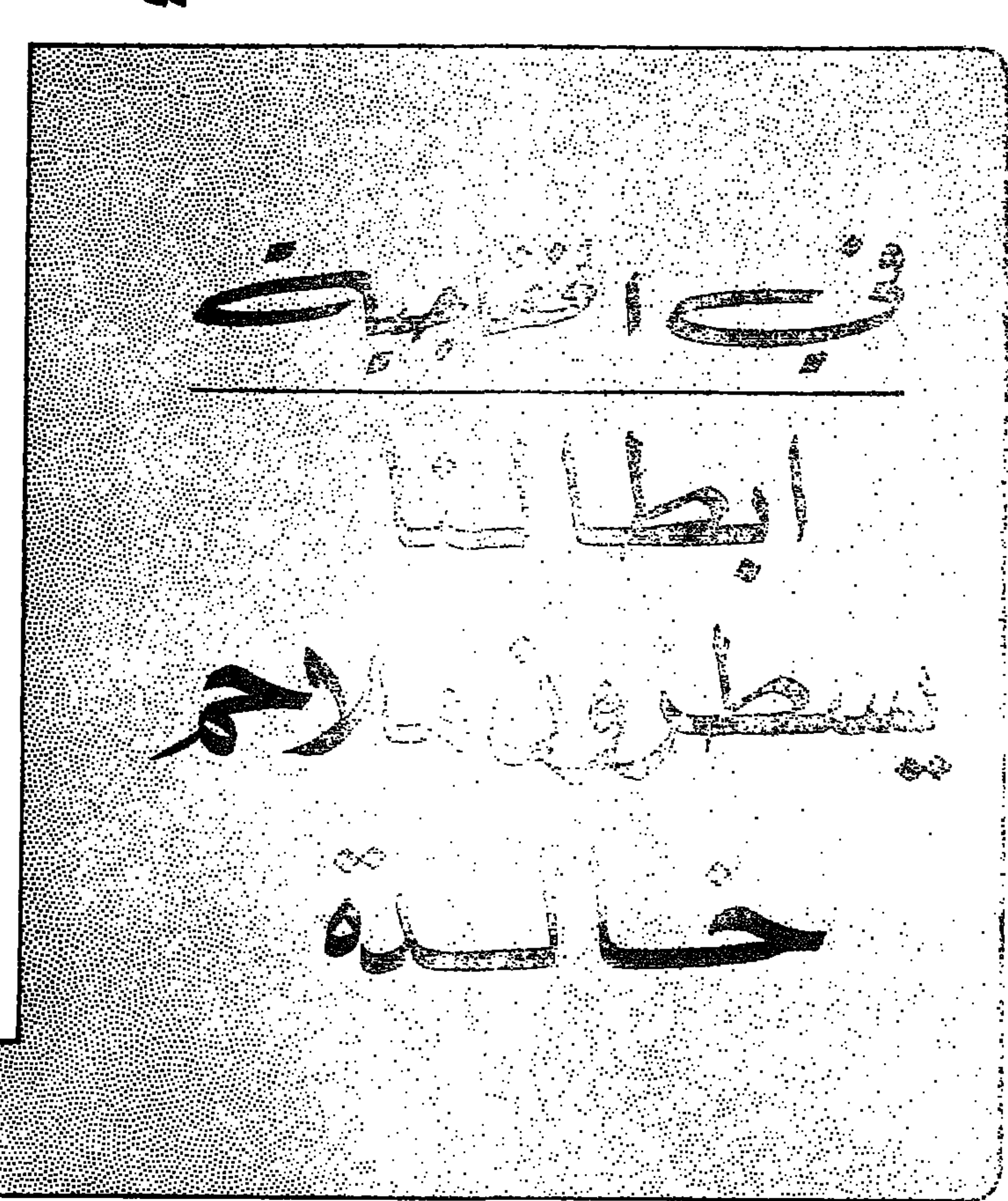




بعثة "الثورة" في القاطع الجنوبي

في الخفاجية ابطالنا يسطرون ملاحم خالدة







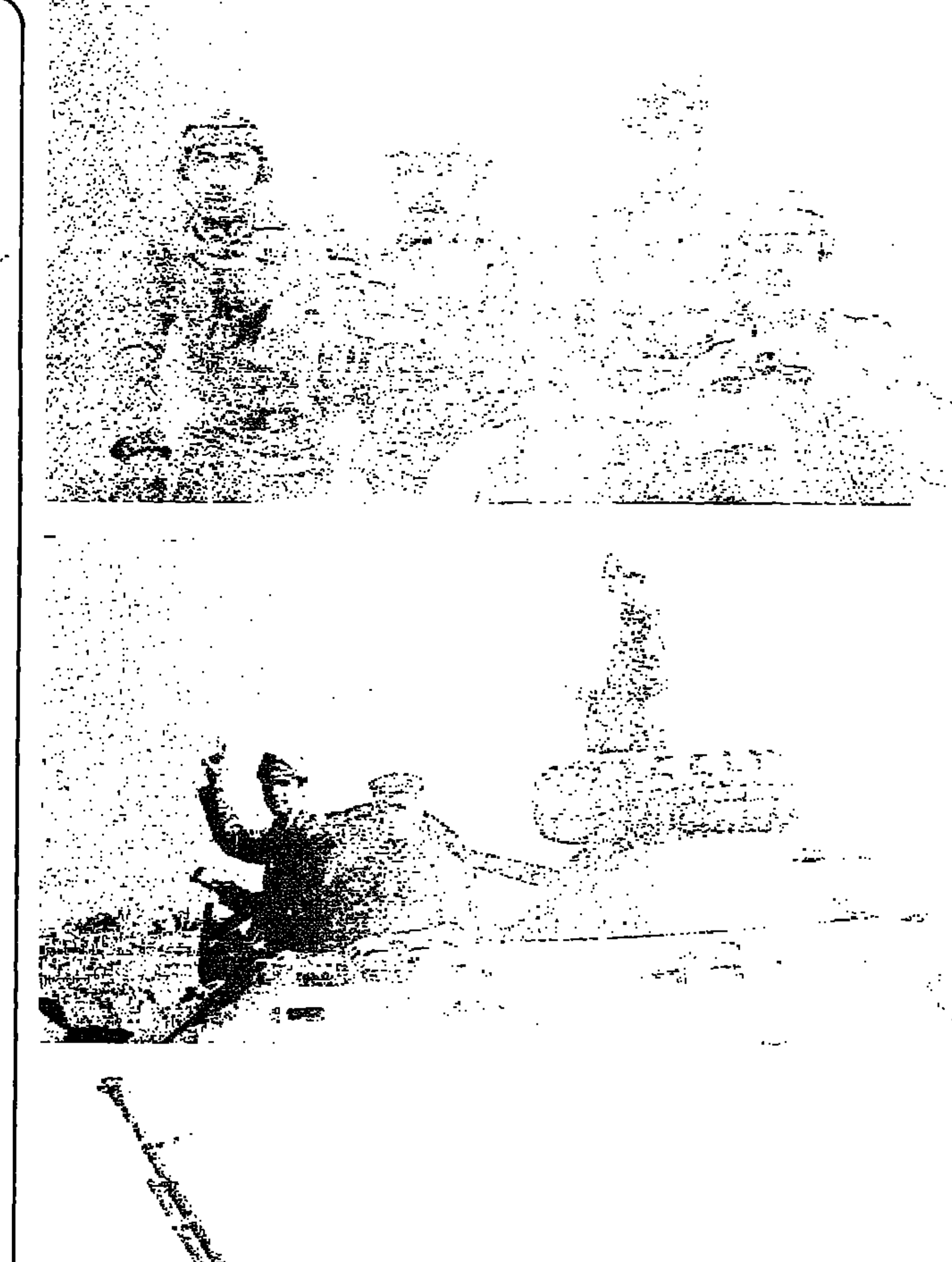
حين يصل المرء لخط المواجهة الاول مع العدو الفارسي على مشارف الخفاجية ويلتقي هناك بمقاتلينا الشجعان يحس بمشاعر الاعتزاز والغبطة تملأ روحه فالرجال في هذا المكان سجلوا بتضحياتهم الغالية انتصارات رائعة اكدوا من خلالها انهم اسود البر الذين لا يقهرون مهما خاضوا من معارك او صعاب ·

يتحدثون عن بطولاتهم ومواقفهم الشجاعة بكل تواضع تدرك من خلاله عظمة الانجاز العسكري الذي حققه رجالنا في هذا القاطع فالعبرة كما يقول ضابط التوجيه السياسي تتلخص بمجمل حالات الاستبسال للمقاتل ففي الخفاجية سجل جند القادسية ملاحم بطولية فالجميع ساهموا كل من موقعه في تلقين الاعداء الفرس دروسا قاسية في مختلف المعارك ·

وعن معنويات المقاتلين قال: ان المعارك زادت مقاتلينا عزيمة واقتدارا وثقة بالنصر فالجميع يتسابقون لاداء المهمات القتالية باندفاع وحماس ينبعان من الايمان المطلق بعدالة القضية التي يقاتل من اجلها المقاتل العراقي ·

واشار ضابط التوجيه السياسي الى ان التوجيه السياسي حريص على توفير كل المستلزمات الثقافية والفكرية للمقاتلين في المواقع الامامية وفي مقدمتها ايصال الصحف اليومية وتحت مختلف الظروف وكذلك فان المقاتلين يتابعون ما ينشر بالصحافة بكل اهتمام ودقة لا سيما انباء الانتصارات في القواطع الاخرى ·





في مكان اخر التقينا برجال الدروع الشجعان فقال لنا احد الذين خاضوا اغلب المعارك ان دروعنا القوية برجالها استطاعت ان توجه لدروع العدو ضربات جسيمة فالدبابة العراقية كانت تقف بوجه ارتال من الدبابات وتعرقل مسيرها وتبدد احلامها بالتقدم فليس من المستغرب ان تدمر دبابة عراقية لوحدها اكثر من (٥) دبابات فارسية وربما يكون لبعضها رصيد اضافي يتمثل باسقاط طائرات الفانتوم ·

واكد لنا من موقع متقدم ضابط الرصد ان مدفعيتنا الشجاعة بما توجهه من نيران دقيقة ومركزة لاوكار العدو في قاطع الخفاجية يؤدي الى احداث خسائر جسيمة بالارواح والمعدات ·



وكان لنا وقفة طويلة مع رجال المغاوير والقوات الخاصة استمعنا فيها الروايات واحاديث كثيرة عن بطولات هؤلاء الرجال الصناديد الذين يتحدون الموت في سبيل اوطانهم فمقاتل مغوار يهجم بالقنابل اليدوية على الدبابات المعادية ويحرق بعضا منها واخر يفتح عنه الحصار بعد تدمير القوة التي تحاصره ومجموعة تقتحم ليلا معسكرا معاديا وتقاتل في عمقه وتنسحب بعد معارك عنيفة يتكبد فيها العدو خسائر فادحة بالارواح والمعدات ·

في طريق العودة كنا نلتقي بالعديد من العوائل العربستانية على امتداد نهر الكرخة فكانوا يتحدثون عن الضيم والحرمان اللذين خيما عليهم في ظل زمرة خميني ويشيرون الى التصرفات العنصرية لحرس الدجال خميني ·· يقول احد المواطنين العربستانيين انه من قبيلة تميم واغلب افراد قريته من عشائر عربية وهم الان يعيشون حياتهم الطبيعية فهم سعداء بقدوم الجيش العراقي ·

الخفاجية : هاشم حسن، طه جزاع





حالة التصدع والانهيار تجتاح مختلف صفوف الجيش السوري

خلاف حاد بين عناصر عسكرية واخرى من سرايا رفعت اسد

ذكرت الانباء الواردة من القطر السوري ان حالة من التصدع والانهيار تجتاح مختلف صفوف الجيش السوري اثر تزايد حوادث التمرد والفرار من صفوف القوات المسلحة السورية ·

واكدت الانباء ان تكرار الحوادث المذكورة أصاب اركان نظام حافظ أسد بالقلق خاصة ان حوادث الفرار ظهرت بوضوح في الفرقة الثالثة الموكول اليها اخضاع مدينة حلب والمناطق المجاورة ·

واشارت الى ان خلافا حادا نشب مؤخرا بين عناصر الفرقة الثالثة وعناصر من قوات سرايا الدفاع التي يرأسها رفعة أسد المرابطة في مدينة حلب ادى الى فرار عدد كبير من ضباط وضباط صف وافراد هذه الفرقة الذين التحقوا بالتنظيمات المعارضة لنظام الحكم السوري ·

وقالت انباء دمشق ان هذا الوضع اغضب حافظ أسد الذي أصدر مؤخرا قرارا بعزل قائد الفرقة الثالثة المرابطة في منطقة حلب وتعيين علي جحجاح قائدا لهذه الفرقة ·

... عربية ... اذلي القليبي

...ونس -٢٧- واع : يتوجه غدا ... السعودية الشاذلي القليبي ... ن العام للجامعة العربية ضمن ... تشمل عددا من الاقطار ... بية ·

... سيجري القليبي خلال جولته ... ثات مع القادة العرب تتناول ... تطورات الموقف في الوطن ... بي ·

... ن جهة أخرى اجتمع في تونس ... م الرئيس التونسي الحبيب ... بية مع الشاذلي القليبي ... ن العام للجامعة العربية ·

... تناول الاجتماع المساعي التي ... بها الجامعة لتعزيز التضامن ... بي ·

... ترو يجتمع لويس كورفالان

... افانا - ٢٧ - تاس · واع : ... بل الدكتور فيدل كاسترو ... رتير الاول للجنة المركزية ... ب الشيوعي الكوبي رئيس ... س الدولة ومجلس الوزراء في ... نا اليوم لويس كورفالان ... رتير العام للحزب الشيوعي ... لي الموجود بالعاصمة ... بية حاليا ·

... قد بحثت في اللقاء مختلف ... ايا الدولية والعلاقات بين ... بين الكوبي والشيلي ·

... اسمة وملحم ... لان الى شيكاغو

... بيكاغو - ٢٧ - واع : وصل ... بلان فهد القواسمة ومحمد ملحم ... ا بلديتي الخليل وحلحول ... اغو اليوم قادمين من نيويورك ... يف الشعب الاميركي بقضية ... بعدهما من قبل سلطات الاحتلال ... هيوني ·

... يذكر ان السيدين ملحم ... واسمة انهيا اعتصامهما ... رابهما عن الطعام يوم ... عاء الماضي الذي دام خمسة ... استجابة لنداء من الدكتور ... ت فالدهايم الامين العام للامم ... دة ووعده لهما بمواصلة ... ود في تطبيق قرارات مجلس ... القاضية بعودتهما الى ... بما المحتل ·

... اني يؤكد استمرار ... دي للارهاب في ايطاليا

... وما -٢٧- افب · واع : اكد ... د ارنالدو فورلاني رئيس ... راء الايطالي اليوم ان حكومته ... ستمر في التصدي للارهاب ... م وبشدة ·

... رفض رئيس الوزراء الايطالي ... مؤتمر صحفي عقده في مقر ... الصحفيين في روما الادلاء ... تعليقات حول ما اعلنته ... ومة عن اغلاق سجن اسينارا ... ما تطالب به منظمة (الالوية ... راء) كيتطلق سراح جيوفاني ... س احد قضاة روما الذي ... لف في الثاني عشر من الشهر ... لي ·

... دعا فورلاني الايطاليين الى ... حم الوطني في مواجهة ... اكل ·

اختتام الدورة الاولى لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب

تونس - ٢٧ - واع : اختتم مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب اعمال دورته الاولى في تونس مساء اليوم ·

وقرر المجلس اقامة المركز العربي للبحوث والتدريب والتنميه في العاصمة الاردنيه بعد موافقة العراق على ذلك وتكليف الامانة الفنيه في المجلس لمتابعة انشاء المركز العربي للتنمية الريفية ·

وخصص جزء من اموال الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية لدعم المؤسسات الاجتماعية في فلسطين المحتلة ·· اضافة الى مناشدة الاقطار العربية للاهتمام بتزويد الامانة الفنية في المجلس بالمعلومات والبيانات لتمكينها من متابعة تنفيذ القرارات المتخذة والتأكيد على اهمية القرارات المتخذة خلال الدورة الطارئة للمجلس بشأن دعم صمود الجنوب اللبناني ·

كما قرر المجلس اعطاء اولوية للمشاريع التي تقع ضمن ستراتيجية العمل الاجتماعي لعقد الثمانينات ومنها خطة العمل للنهوض بالمرأة العربية والقوى الاجتماعية اللازمة لتنفيذ ستراتيجية العمل الاجتماعي في الوطن الكبير وتطوير مناهج الاعداد والتدريب واعطاء اولوية لرعاية الطفولة وتوفير احتياجاتها الاساسية والموافقة على توصيات ندوة الطفل العربي التي عقدت في نيسان الماضي بالاضافة الى والموافقة على توصيات الاندماج الاجتماعي والمهني للمعوقين ·

واكد المجلس ضرورة الاسراع في انشاء معهد عربي لاعداد وتدريب الكوادر الفنية المتخصصة في مجالات الرعاية والتربية والتأهيل في مختلف مجالات الاعانة وتشكيل فريق عمل للتحري في امكانيات المعاهد الموجودة في الاقطار العربية ·

وقرر المجلس ايضا انشاء الصندوق العربي للعمل الاجتماعي لتمويل ودعم المشروعات الاجتماعية العربية وبرأسمال اولي مقداره مليون دولار وطلب من الاقطار العربية الى دعم منظمة الصليب الاحمر والمنظمات المشابهة التي تقدم خدمات انسانية ، دعما ماديا ومعنويا ·

واوصى باستمرار العمل في اعداد دراسة حول نظرية عربية للعمل الاجتماعي تبرز الهوية الفكرية والقومية للامة العربية في مجال العمل الاجتماعي بالتعاون مع دولة البحرين التي تقوم باعداد تلك الدراسة الى جانب تحديد الاسبوع الاول من كانون الاول من العام القادم لانعقاد الدورة الثانية للمجلس ·

الرئيس التونسي يستقبل رؤساء وفود مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

تونس -٢٧- واع : استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اليوم رؤساء الوفود العربية الى الدورة الاولى لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ·

وجرى خلال المقابلة البحث في موضوع التنمية الاجتماعية في الوطن العربي وتبادل الخبرات والاراء واثار التقدم الصناعي والاقتصادي في الميادين الاجتماعية وحضر المقابلة محمد مزالي رئيس وزراء تونس والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ·

تفاؤل بالمؤتمر الوزاري لبلدان عدم الانحياز

بلغراد - ٢٧ - واع : اعرب رئيس وزراء يوغسلافيا فيسليز يورانوفيتش عن اعتقاده بان المؤتمر الوزاري المقبل لبلدان عدم الانحياز الذي سيعقد في نيودلهي في شباط المقبل سيساهم في تعزيز العمل داخل المجموعة في كافة ميادين العلاقات الدولية ·

جاء هذا في مقابلة صحفية نشرت في بلغراد اليوم واكد فيها - يورانوفيتش - على قابلية كتلة عدم الانحياز السياسية لتغيير العلاقات الدولية الراهنة وغير المستقرة اضافة الى ايجاد السبل للتغلب على هذه الظاهرة ·

وفي اشارة الى الجهود التي تبذلها بلدان عدم الانحياز ازاء تغيير العلاقات الاقتصادية والسياسية الراهنة فند رئيس وزراء يوغسلافيا الادعاءات القائلة بان حركة عدم الانحياز اخذ يصيبها بعض الوهن في مسؤولياتها وواجباتها فاوضح بأن الجمود المؤقت الى حد ما لاينفي النشاط العام للحركة على الصعيد الدولي ·

بدء اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمنظمة المدن العربية

جدة -٢٧- واع : بدأت في جدة اليوم اجتماعات الدورة السادسة عشرة للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية ·

وانتخب المشاركون في الدورة المهندس محمد سعيد فارس امين بلدية جدة رئيسا للدورة ·

والقى السيد طارق ماهر مدير عام المنظمة كلمة اكد فيها عزم منظمة المدن العربية على المضي في تحقيق أهدافها تجاه المدن العربية ومواطنيها واوضح ان الحاجة الى مثل هذه الخدمات تزداد يوما بعد يوم ·

اربع لجان عمل لتوسيع العلاقات بين الامارات العربية وبنغلاديش

دكا -٢٧- اب · واع : قررت بنغلاديش ودولة الامارات العربية تشكيل اربع مجموعات عمل تتولى سبل توسيع العلاقات الثنائية في شتى المجالات ·

جاء ذلك في اجتماع عقده (شمس الحق) وزير خارجية بنغلاديش و (راشد عبدالله) وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور بنغلاديش حاليا ·

وابلغ الوزير البنغالي ان اللجنة الوزارية المشتركة للبلدين ناقشت القضايا الاقتصادية المتبادلة ·

ازدياد حالة الكساد الاقتصادي في بريطانيا

لندن - ٢٧ - رويتر · واع : اكدت جريدة التايمس اللندنية أن حالة الكساد الاقتصادي التي تزداد عمقا في بريطانيا تسببت في زيادة الهجرة منها ·

واشارت الجريدة الى ان طلبات الهجرة تضاعفت خلال شهر تشرين الاول الماضي قياسا الى الشهر نفسه من العام الماضي ·

وقالت أن هناك شواهد متزايدة تؤكد ان هناك الكثير من البريطانيين المهرة يبحثون عن حياة جديدة لهم في دول أجنبية·

واضافت قائلة انه بينما يتم اغلاق المصانع وتنتشر البطالة فان العمال المدربين يتركون بريطانيا الى حيث توجد الحاجة الى مهاراتهم ·

القوات الافغانية تدمر معقلا للمعارضة

نيودلهي - ٢٧ - افب · واع : اعلنت السلطات الافغانية عن نجاحها في تدمير معقل مهم للمعارضة المسلحة خلال الاسبوع الحالي في اقليم كاندهار المتاخم للحدود مع باكستان ·

وقالت اذاعة كابل في اذاعة التقطت لها في نيودلهي ليلة امس انه تمت تصفية جميع المسلحين في هذا المعقل كما تمت مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر اضافة الى عدة وثائق ·

ولم توضح الاذاعة عدد القتلى من رجال المعارضة المسلحة كما لم تعط تفصيلات اخرى ·

السوق الاوربية والخلاف حول الميزانية

بروكسل -٢٧- رويتر · واع :توقعت مصادر السوق الاوربية المشتركة ليلة امس ان ينتهي الخلاف بين حكومات دول السوق الاوربية والبرلمان الاوربي حول ميزانية اتفاق السوق باحالته الى المحكمة اذا ما اصرت فرنسا على قرارها بعدم دفع اموال اضافية ·

ويدور الخلاف حول ما اذا كان للبرلمان الاوربي الحق في فرض ميزانية اتفاق اضافية للسوق لعام ١٩٨١ وذلك بعد ان فشل وزراء ميزانية السوق في الوصول الى اتفاق بشأن مقترحات البرلمان الاوربي ·

وبالنسبة لفرنسا فقد سبق ان اعلنت انها لن تدفع اموالا اضافية عما شجع مصادر السوق الى القول ان الموقف الفرنسي قد يدفع لجنة السوق التي تقوم بالتنسيق لسياسة السوق وتنفيذها باقامة دعوى قضائية ضد فرنسا ·

والخلاف يتركز حول ٢٧٠ مليون دولار قيمة منفوعات السوق المشتركة للمشروعات الاجتماعية والاقليمية طالب بها البرلمان ولكنه قوبل بهجوم في عدة دول اعضاء بالسوق منها فرنسا والمانيا الاتحادية ·

كبريانو يزور اليونان الشهر المقبل

نيقوسيا -٢٧- واع : أعلن في نيقوسيا مساء اليوم ان الرئيس القبرصي سبيرو كبريانو سيزور اثينا في الحادي عشر من الشهر المقبل ·

وذكر مراسل «واع» في نيقوسيا ان المباحثات التي سيجريها الرئيس كبريانو مع المسؤولين اليونانيين تدخل في أطار المشاورات المستمرة بين الجانبين فيما يتعلق بدعم العلاقات المشتركة وتطورات القضية القبرصية ·

ويرافق الرئيس القبرصي في زيارته وزير الخارجية نيكوس رولانديس ورئيس الجانب القبرصي اليوناني في مفاوضات الطائفتين القبرصيتين جورج ايونيديس ·

اطلاق قمر صناعي سوفيتي جديد

موسكو - ٢٧ - تاس · واع : اطلق الاتحاد السوفيتي امس قمرا صناعيا جديدا في سلسلة كوزموس برقم - ١٢٣٦ - لمتابعة ابحاث الفضاء الخارجي ·

ذكرت ذلك اليوم وكالة تاس وقالت ان جميع الاجهزة والمعدات الموجودة داخل القمر الصناعي تعمل بصورة طبيعية ·

قرض ياباني للمكسيك

طوكيو -٢٧- كيودو · واع : قررت الحكومة اليابانية منح المكسيك قرضا بقيمة ١٥٠ مليار ين ياباني اي ما يعادل ٧١٤ مليون دولار ·

وقالت صحيفة كيازامي شامبيون الواسعة الانتشار ان خمس هذا المبلغ سيدفع على شكل اعتمادات بفائدة مخفضة فيما سيدفع المبلغ المتبقي الى بنك الاستيرادات والصادرات الياباني الحكومي ·

واضاف ان هذا اكبر قرض تقدمه اليابان لدولة اجنبية خلال السنوات الاخيرة ·

واشارت الى ان الاعلان الرسمي لهذا القرض سيتم خلال زيارة روكوسوكي تاناكا وزير التجارة والصناعة للمكسيك الشهر المقبل ·

توتر الوضع الامني في بيروت

بيروت -٢٧- واخ · واع :شهدت منطقة الاسواق التجارية ببيروت قبل ظهر اليوم توترا امنيا كانت بدايته اطلاق رصاص ... ما لبث ان تحول الى تراشق بمختلف انواع الاسلحة دون ان ... عن وقوع اية اصابات ·

في غضون ذلك خيم الهدوء ... مدينة زحلة بعد ان تم ... اق مساء امس على وقف اطلاق النار الجديد والعمل على فتح عاصمة البقاع ·

كما خيم هدوء حذر على الجنوب اللبناني بسبب استمرار تحليق طائرات العدو الصهيوني في اجواء المنطقة ·

من جهة اخرى غادر بيروت اليوم عائدا الى باريس الفريق اول جورج مالدين المفتش العام للجيش الفرنسي بعد زيارة للبنان استغرقت ثلاثة ايام ·

وزار مالدين الكتيبة الفرنسية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان واكد ضرورة اعطاء الفرصة لقوات الطوارىء حتى تقوم بواجباتها كاملة وعلى ضرورة احترامها ومساعدتها على تأدية هذه الواجبات ·

... ان من الكويت ... المغرب وغامبيا

... لكويت - ٢٧ - واع : قدمت ... يت قرضين انمائيين بقيمة ... ٤١ر - مليون دولار الى ... رب وغامبيا وذلك بموجب ... قين وقعا في الكويت اليوم ·

... قد حصلت المغرب على ثمانية ... ين دينار كويتي - ٣٠ - مليون ... ر لاستخدامه في تمويل بعض ... اريع الصناعية فيما حصلت ... بيا على - ١ر٣ - مليون دينار ... ٦ر١١ - مليون دولار لتمويل ... اريع للطرق ·

أمطار غزيرة في الاردن

عمان -٢٧- واع : تسبب هطول الامطار الغزيرة على الاردن خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية في ترحيل (٤٠) عائلة في منطقة العقبة جنوب غربي الاردن ·

كما ادى ارتفاع منسوب مياه الامطار الى اغلاق بعض الطرق الرئيسية وقطع بعض الخطوط الهاتفية بين المحافظات الاردنية وقد اتخذت مديرية الدفاع المدني الاردنية اجراءات وقائية للحيلولة دون وقوع خسائر كبيرة في الممتلكات ·

الفيضانات تشرد ٤ الاف شخص شرقي جاكارتا

جاكارتا - ٢٧ - يب · واع : تسببت الفيضانات التي اجتاحت غربي جزيرة - جاوه - الى تشريد اربعة الاف شخص في مدينة - اندرامايو - شرقي العاصمة الاندونيسية جاكارتا ·

وذكرت الشرطة الاندونيسية اليوم أن ما لايقل عن - ٤٧ - منزلا قد دمر تماما فيما غرقت احدى عشرة قرية بالمدينة بعد ان جرفتها مياه الفيضانات التي حدثت بفعل الامطار الغزيرة المتساقطة كما اتلفت - ١١٥ - هكتارا من حقول الرز ·

تونس تنضم الى الاتحاد العربي للتعليم التقني

تونس - ٢٧ - واع : وافقت تونس على الانضمام الى عضوية الاتحاد العربي للتعليم التقني ·

اعلن ذلك لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم الدكتور هاشم محمد سعيد الامين العام للاتحاد بعد اجتماع عقده مع السيد عبدالعزيز بن ضياء وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي وتناول مهام ونشاطات الاتحاد واهمية انضمام جميع الاقطار العربية لعضويته ·

كما اجتمع الدكتور هاشم محمد سعيد مع السيد فرج الشاذلي وزير التربية التونسي حيث تم استعراض الفعاليات التي يضطلع بها الاتحاد في تطوير وبرمجة التعليم التقني وتوظيفه لخدمة الامة العربية واهدافها في التقدم والرقي والازدهار ·

الافتتاحية / بقية

الكاملة على ارضه ومياهه ، وينهي حالة الحرب ·

واذا كانت الاوساط الامبريالية والصهيونية التي زينت للعدو شن العدوان على العراق ، تزين له وتدفع به للتقدم من جهة كردستان العراق ، فان هذه المراهنة قد سقطت تماما شأنها شأن كل حسابات العدو ومراهناته الفاشلة ·· فنحن الذين (دخلنا عليهم من هناك داخل اراضيهم) ، وها هو شعبنا الكردي يقف في مقدمة الصفوف دفاعا عن حمى العراق وسيادته وشرف حرائره ·· وكما اعلن الرئيس القائد صدام حسين فان عدد الاكراد في الجيش الشعبي تحت السلاح اصبح (١٧) الف مقاتل هذا بالاضافة الى ان نسبة الغيابات في الجيش من الاكراد تكاد تكون معدومة ، كما هو شأنهم دائما في اي ظرف صعب ومصيري يجتازه العراق ·

ان هذا الوضع العسكري ، هو الوضع الملائم والصحيح لحالة الحرب مع العدو الفارسي ، مهما تطلب الحفاظ عليه من تضحيات · والا فان انعكاسه يعني تطويق المعتدين لمدننا ومواقعنا واحتلالهم لارض العراق ، ويعني ان خسائرنا البشرية ستتضاعف وتتزايد ، واننا سنضطر لمقاتلة العدو بالاشبار دفاعا عن وطننا وشرفنا ·· ثم متى كان المجد ليتحقق بلا شهداء ؟ ·· وهل هناك امة تجتاز المجد وترتقى الذرى من غير شهداء وتضحيات ؟ !

اننا نعلم علم اليقين ، وكلنا ثقة وطيدة بان شعبنا يؤمن ايمانا راسخا بقدسية ومشروعية معركته القومية التحريرية هذه ، وان روحه الكفاحية العالية واستعداده غير المحدود للبذل والعطاء ، والتضحية حد التسابق في ميدان الاستشهاد هي في مقدمة العوامل التي تحقق بها نصرنا المؤزر على الغزاة العنصريين ·

لقد وطد شعبنا العزم على ادامة وتصعيد روح النصر التي بعثتها فيه انتصارات قادسية صدام ، وبعد ان استنفرت فيه كل عناصر الاصالة والتحدي والبطولة ، وشحذت همم الرجال وعزائمهم في مجابهة المعتدين والتصدي لمخططاتهم واحلامهم التوسعية والعنصرية وافشال كيدهم ورده الى نحورهم ·

ان شعبنا العظيم ، الشعب الذي ظل يعاني من حالة الركود والتدهور على مدى (٧٠٠) سنة كان بها (خارج دوره التاريخي) قد نهض منذ انبثاق ثورته العظيمة في السابع عشر - الثلاثين من تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ونفض عن كاهله غبار تلك السنين العجاف ·· وجاءت قادسية صدام لتبرهن على كونه ذلك الشعب المقتدر والمؤهل لدور تأريخي وطني وقومي وانساني متميز ، ولتذكي فيه الحماس والايمان وحالة النهوض النفسي والمعنوي وتضيف اليه روحا جديدة ·· وهاهم العراقيون الاماجد يعيشون حالة استثنائية من البناء والعمل والمثابرة لكي يسددوا (فاتورة الدماء التي تدفع على خط التماس الامامي مع العدو) ·· وهاهم اعداء العراق ، اعداء نهجه الثوري المستقل ، يحاولون عبثا سرقة روحية النصر من العراقيين ، ويعملون لكبح هذه الروحية الناهضة التي تجلت في رجاله وشيوخه ونسائه واطفاله في محاولة خبيثة لاضاعة فرصة مهمة لهذه الامة على طريق النهوض والتحرر والتقدم ·· ولكنهم يحاولون المستحيل ، فقد انطلق المارد من قمقمه وما عاد احد ، كائنا من كان ، قادرا على تطويق هذا الشعب وشل حركة انبعاثه ونهوضه الجديد ،اساس نهوض الامة على مدى التأريخ ·

فتحية لشعبنا العظيم وهو يبني ويقاتل

وتحية لقائدنا الملهم ، فارس الامة ، وبطل التحرير القومي صدام حسين

والمجد لشهدائنا الابرار ·· (اكرمنا جميعا) ·· الذين ضحوا بارواحهم فداء للوطن وكرامة الشعب ومجد الامة وعزتها ·

تتمات تتمات

المهيب الركن صدام حسين يتسلم رسالة - بقية

قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والسيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير والدكتور احمد عبدالملك الاصبحي وزير التربية ورئيس بنك الاسكان بالجمهورية العربية اليمنية والسفير اليمني في بغداد · واع

الوفود الشعبية العراقية تواصل - بقية

القومي الذي ينهض به العراق في الدفاع عن السيادة الكاملة للامة العربية في مياهها واراضيها ·

واعرب السيد دمان ذبيح الامين العام للاتحاد الوطني للعمال الجزائريين عن تفهمه وارتياحه للعرض الذي قدمه الوفد العراقي واتفق الجانبان على ضرورة التصدي للمخططات الامبريالية الرامية الى اعادة السيطرة الاستعمارية على الامة العربية والتدخل في شؤونها ·

ويذكر ان عدة وفود من المنظمات الشعبية والمهنية في القطر العراقي تجري حاليا اتصالات مع القوى والاحزاب والمنظمات الشعبية في عدد من الاقطار العربية الشقيقة لاطلاعها على حقائق وابعاد العدوان الفارسي وتطوراته واهدافه التوسعية بالمنطقة ·

عمليات بطولية لثوار عربستان - بقية -

وقال ان شبابنا تمكنوا في عملية اخرى من ضرب عدد من السيارات التي كان يستقلها حرس خميني على طريق ديسفول - الاحواز مما ادى الى قتل اثنين وجرح اربعة من افراد العدو ·

واضاف ان المجاميع القتالية لشبابنا تواصل نصب كمائنها لمنع التسلل والصدي لاي كمين معاد ·· فقد اصطدمت احدى المجاميع في منطقة (السلمانه) مع كمين للعدو ·· واغارت على مقر لحرس خميني في قرية شاوور مما ادى الى اشعال النيران في المقر وهدمه وقتل من فيه ·

وقال ايضا ان احدى المجموعات القتالية اقتحمت مقرا لحرس خميني الدجال في قرية المجرية التابعة للخفاجية ودمرت اجزاء كبيرة منه ·

وبين المصدر ان هذه العمليات النضالية للشباب العربستاني افرزت ابطالا نفذوا انتصارات فردية على العدو الفارسي المتغطرس يحملهم على ذلك حبهم لتربة وطنهم واعتزازهم بعروبتهم فقد تصدى احد ابطالنا لعدد من السيارات التي كانت تحمل حرس خميني الدجال مفرغا رصاصات سلاحه في اجسادهم فقتل عددا كبيرا منهم ·

بعثة «واع» في القاطع الاوسط

تحيات الرئيس صدام حسين - بقية -

اللبناني ·

ونقل السيد السفير في كلمة له بهذه المناسبة تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس سركيس وتمنيات سيادته بالتقدم والازدهار للقطر اللبناني الشقيق·

وحمل الرئيس سركيس السيد السفير تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين متمنيا للعراق المزيد من التقدم والازدهار ·

جند صدام حسين يوجهون ضربات - بقية

محملة بالعتاد ·· ستة مدافع مختلفة العيار ·· ثلاثة اكداس عتاد ·· شفل واحد ·· وتدمير وحرق خزانين للوقود في عبادان·

ط - هاجمت قواتنا البحرية اليوم هدفا بحريا متوسطا للعدو جنوب رأس البيشه في شط العرب واغرقته ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ·

- ١٠٧ - قتلى ·· خمس دبابات ·· ناقلة اشخاص واحدة ·· - ١٣ - عجلة - ٩ - مدافع مختلفة العيار ·· اربعة اكداس عتاد ·· شفلا واحدا ·· خزانين للوقود ·· واغراق هدف بحري متوسط ·

٢ - خسائرنا ··

١ - بالاشخاص ·· - ٩ - شهداء لكافة القواطع ·

ب - بالمعدات ·· عطب المعدات التالية ··

مدرعة واحدة ·· اربع عجلات ·· خمسة زوارق هندسة صغيرة في نهر الكارون ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٧ كانون الاول ١٩٨٠

القلم والبندقية فوهة واحدة -بقية

وقد تبع هذه الخطوة الثورية في استئناف الدراسة في المدارس النظامية استئناف الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية وباعتماد على ان هذه الخطوة حصيفة وشجاعة ، وذات نظرة مستقبلية بعيدة وبدونها سنخسر كل ما جنيناه من ثمار في تحرير الاميين المبتدئين وما صرفناه عليهم من اموال واوقات وعرق ومجهود · لان الارتداد بعد هذا التحرير المبتدىء محتوم ومؤكد اما المهارات الاساسية التي تعلموها من قراءة وكتابة لم ترسخ ولم تستوعب · انها على مفترق الطريق اما النسيان بسبب الترك او الترسيخ بسبب الاستمرار ولذلك اصبحت المتابعة ضرورية ولازمة لانجاح الحملة في اطار المدارس الشعبية ليصل الدارسون الى مستوى مواز للصف السادس من الدراسة الابتدائية ·

والظروف الموضوعية التي يعيشها القطر والمعلمون والدارسون تستوجب المرونة في تطبيق قرار استئناف الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية من حيث بداية الدراسة وانتهائها وعدد ساعات الدراسة وحصصها مما يتطلب في هذه الفترة والاقتصار على ترسيخ مهارات القراءة والكتابة والحساب والتوعية الوطنية في اطار الهدف الاستراتيجي ومعارك المصير ·

وهنا يثبت العراق ، عراق الثورة ، بان خوض معارك التعمير في التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية تسير جنبا الى جنب مع معارك التحرير الوطني والقومي وبدون توقف ·

اننا بهذه المناسبة الكريمة مناسبة استئناف الدراسة في مراكز محو الامية وتعليم الكبار لايسعنا الا ان نحيي القيادة التاريخية على هذا القرار الحكيم ونحيي المعلمين المناضلين والدارسين المثابرين الذين يحملون البندقية بيد والقلم بيد في اطار العقيدة والايمان من أجل عراق عامر متحرر ارضا وشعبا والى الامام ·

اذا الشعب يوما اراد الحياة

فلا بد أن يستجيب القدر

هكذا عنه الأصل



عادل عبدالجبار

في مسرحية « الثعلب والعنب » التي عرضت في مسارح بغداد ، قبل عامين او ثلاثة من الان ، مشهد طريف ينطبق على اوضاع حكام طهران الجهلة ، والطريقة التي يتعاملون بها مع الهزائم التي اوقعها بهم جند قادسية صدام في طول الجبهة وعرضها .

في المشهد المذكور من المسرحية ، يحكي فيلسوف لخادمه احدى المشكلات التي كان يتعرض لها . فيقول له الخادم ان حكايته هذه ، تشبه حكاية الثعلب مع عنقود العنب الذي صادف ان رآه في كرمة عالية . ويطلب الفيلسوف اليه ان يسرد عليه الحكاية . حينئذ يقول الخادم :

– يحكى ان ثعلبا مر بكرمة عالية فيها عنقود عنب ناضج جميل فاشتهى ان ياكل شيئا منه . وقفز اليه عدة مرات لكنه لم يستطع أن يصل اليه ، فما كان منه الا أن أدار رأسه باستخفاف وقال : ثم ماذا ؟ .. لا شك ان عنقود العنب حامض .

عندئذ ضحك الفيلسوف وقال بحماس غبي :

– حقا ؟ حقا ؟ .. وماذا حدث بعد ذلك ؟

فهل يمكن لنا أن نتصور فيلسوفا على هذه الدرجة من الغباء ؟ .. ربما .. فهناك ادعياء في جميع المجالات ، كما ان هناك صادقين في كل المجالات .

ادعياء الفلسفة الفرس يفهمون هزائمهم كما فهم دعي الفلسفة في هذه المسرحية مغزى حكاية الثعلب مع عنقود العنب .

يأتي الضابط الفارسي ، ويقف بأدب جم امام الملالي ، ويعد ان تحول الى خبير في الكر والفر ، والسوق والتعبئة ، ويقول :

– سيدي .. حاولنا التقرب من القوات العراقية وحين تقدمنا ، ضربونا بقوة . فخسرنا اربعمائة وعشرين جنديا ... حتى أننا اضطررنا الى الانسحاب والهروب .. حينئذ يضرب الفيلسوف الملا الخبير في الكر والفر والسوق والتعبئة ، مقدمة بطنه باطراف اصابعه . ويضحك بحماس غبي ويقول :

– حقا ؟ حقا ؟ .. وماذا حدث بعد ذلك ؟

هذا ما يفرضه واقع الحال القائم في الجمهرة الغبية للفلسفة الفارسية .. والا فكيف يمكن ان نفسر هذا الاصرار على المكابرة التي تفضي دوما الى هزائم شنعاء يسقط خلالها مئات القتلى والجرحى .. لماذا لا يفكرون بتواضع .. فقد يتغير الحال حينئذ وينجحون في التقدم شبرا صغيرا من النقطة التي أندحروا اليها ؟ . لكن يبدو انهم يرغبون التقرب من قواتنا احيانا – لانهم قاموا بذلك في عبادان وخسروا مئات القتلى وولوا الادبار . وقاموا بذلك في سربيل زهاب ، وزحفوا على اعتابهم خاسئين . مخلفين مئات اخرى من القتلى والجرحى . وقاموا بهجوم مضاد في زين القوس ، فاندحروا من جديد ، وتركوا خلفهم مزيدا من مئات القتلى والجرحى .

ترى ما الذي يدفع باحد الى ان يرمي بنفسه في النار مع علمه بان النار تحرق وتشتعل وتخلف وراءها رمادا ؟ .. لا شك أن هناك تفسيرات عديدة لظاهرة من هذا النوع قد يكون الجهل واحدا من اسبابها . وهذا احتمال جيد لان حكام طهران الجدد ، لم يبرهنوا على شيء طيلة مسيرتهم الماضية والحالية ، كما برهنوا على جهلهم ، غير ان التكرار يعلم حتى اشد مخلوقات الله غباء ! وما داموا قد كرروا لعبة الهجوم المضاد ، فان من المحتم ان تكون اثار الهزائم والنار قد تركت شيئا من اثارها حتى على غباء عقولهم المعروف ، وحينئذ لا يبقى امامنا سوى البحث عن سبب اخر .

وفي هذا المجال لا يتضح لنا سوى حالة مرضية ، تعاني منها الجوقة الغبية .. وما دامت هذه الحالة المرضية تتكرر بهذه الصورة الجلية ، فانها تكشف عن عقدة داخلية ، تدفع بهم الى ممارسة الهجوم المضاد ، رغم ما يكشفه ذلك من ابعاد .

هي عقدة اذن .. عقدة هجوم مضاد ، فاذا كان الهجوم المضاد لا يؤدي الا الى الهزيمة المنكرة ، فانه يصبح في هذه الحالة مضادا للرغبة في تحقيق النصر .. وهذا ما تعرضت له الجمهرة الغبية من الطغمة الفارسية ، في حربها العدوانية .

انها هزيمة لاتحدها ابعاد

وهذا هو عين التنافر في الاضداد ، الذي يكشف عنه التقرب من قواتنا ويدورنا ، وبعد دراسة كل ذلك المجهود . ننصح سدنة الفرس المجوسية ، بضرورة البحث عن طريقة واضحة الهوية ، لانقاذ جنودهم من الميتة الحتمية ، ولن يصلوا الى حل معقول ، دون اللجوء الى طبيب نفساني ، يعالجهم من هذه العقدة ، ويرجع الصواب الى عقولهم فيعترفوا بحقوق العراق في أرضه ومائه ، ويتركوا نماذج الغرور وغلوائه ، والا فنحن في حل من النتائج المترتبة على التمسك بعقدة الهجوم المضاد . لاننا ندافع عن أرضنا ، ولن نرضى باي بديل عن كامل حقنا .

عبدالرزاق عبدالواحد

يـا شَرَفَ الامّةِ يـا أبطالَها   يـا صائنينَ عِرضَها ومالَها
وحاملينَ فـي الرّدى أثقالَها
عهداً لكلّ قطرةٍ أسالَها   شَهيدُكم يـا مَثَلاً نَسعى لَها
أنـا نُريقُ هُهنا أمثالَها
تاللهِ لن تُلقي يدٌ أحمالَها   ولن تُتيمَ أُمَّنا أطفالَها
إلاّ وقد خاضَتْ بهم أهوالَها
وعلّمتهم أنَّها مَجامِرٌ   سَيُصبحونَ في غَدٍ رجالَها
يـا شَرَفَ الأمّةِ يـا أبطالَها   واللهِ لم تُخَيّبوا مَن قالَها
لَبْوَةٌ أهلي أرضَعَتْ أشبالَها !



أمسية شعرية عراقية تقيمها سفارتنا بتونس

تونس –٢٦– نظم المركز الثقافي العراقي في العاصمة التونسية أمسية شعرية قدمها عدد من الشعراء العراقيين الشباب .

واستهلت الندوة التي حضرها عدد كبير من الادباء والشعراء والمواطنين بمحاضرة للشاعر فيصل جاسم عن تجربة شعراء السبعينات في القطر العراقي الخلقية والافق .

وقد ازدانت قاعة المركز الثقافي بصور فوتوغرافية تبرز بطولات الجيش العراقي الباسل في معركة قادسية صدام حسين وهو يسطر الملاحم التاريخية البطولية ضد المعتدين الفرس .

■■■

ملصقات جدارية

يصدر قريبا عن المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية ملصقات جدارية لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل الرابض في جبهات القتال .

كما سيصدر خارطتين لاقليم الاحواز والبوابة الشرقية للوطن العربي .

■■■

اناشيد واغاني وطنية

لمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس جيشنا الباسل يواصل النشاط المدرسي في مديرية تربية بغداد الكرخ تمارينه النغمية لاكثر من عشرة اناشيد واغان وطنية تحكي عن بطولات جند صدام حسين ضد الفرس المتغطرسين .

وستقدم هذه الاناشيد عبر الاذاعة والتلفزيون خلال عام ١٩٨١ .

يتهادى زهوا .. ترتسم على محياه علائم النصر .. يطفح وجهه بالبشر والابتسامة . شامخ .. مزمجر خطاه الواثقة ، تزرع رايات النصر .. وطلماته تنشر الرعب في قلوب الحاقدين ، حمما تزلزل الارض من تحت اقدامهم .. يزيل غبارا تراكم عبر السنين العجاف .. من وجهه المشرق .. تحديا للاعداء والغاصبين . انه البرق .. تجفل منه النفوس المريضة التي مزقها الخوف .. واعتراها الهلع .

هو العاصفة .. وهو الاعصار .. يقتلع من الجذور ما زرعوا .. ظلما .. زورا وبهتانا .

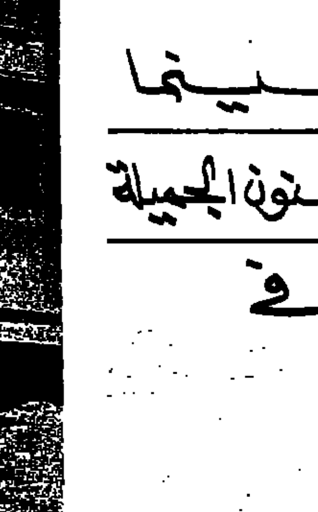
مثلما تهلع الخراف امام الذئب .. ومثلما تفر العصافير من مخالب النسر .. نعم انه النسر .. حين ينقض عليهم .. تمتلئ الفلوات رؤوس مذعورة واجساد ترتعش .. مع كل رصاصة يطلقها .. وصاروخ يبعثه وقنبلة يقذفها .. يطهر ارضا .. يبني صروحا للنصر .. يعبد طريقا لالتحام الاجزاء المفصولة قسرا .. انه يتحدث معهم باللغة التي ارادوها .. والتي هي الدواء الشافي لعللهم .. وما اكثرها .. انه النسر .. عيون تلوي الافق البعيد .. تمزق المسافات الطويلة زنود لا تتعب وقلوب تتحدى الموت .. ارواح تسمو وتفرح بالشهادة انهم يمهدون الطريق .. قمرا يسطع في دياجير الظلام نورا .. وشمسا تترافق معها الخصال الحميدة والسجايا العظيمة ..

انه النسر .. عاصفة وغضب .. هدير وازيز .. وبزوغ شمس في نهار البعث .. وديمومة ابدية لسيل عرم .. يجرف يوما هنا ، حيث المجوس المارقون .. ويوما هناك .. حيث الصهاينة المغتصبون .

هو النسر من جيش يعتلي صهوة المجد .. هو سيف ممشوق .. عيون شاخصة باتجاه الرايات المشرعة .. واثقا انها راية الحق والعزة والكرامة .. فما اعظمها من رايات .. لا تلوي سواريها الريح العاتية .. كشموخ .. لا تلوي سواريها الريح العاتية .. جديد .. انه النسر .. يبقى ملبيا نداء الواجب معلقا في السماء .. يرسم صورة للقائد .. مطرزة بالنصر . فانطلق ، نحو المجد دوما .. وابق وسام البطولة على صدرك .. مطرزا بالحرير .. فانت هكذا كما عهدناك .. في سيناء .. والجولان .. تركب المنايا ولا تخاف الموت ..

● نوري عطية ●

سينما في معهد الفنون الجميلة



« العودة » فيلم سينمائي وثائقي من انتاج قسم السينما في معهد الفنون الجميلة دخل الان في مراحله الاخيرة ليقدم من شاشات السينما والتلفزيون ليتحدث عن امجاد جند صدام حسين في معركة العرب .. قادسية صدام .. قادسية الكرامة والشرف من اجل حماية حدود الامة الشرقية من دنس العدوان الفارسي العنصري .

الفيلم من اخراج الطالب سمير جودة وهو اول طالب عربي من القطر المصري الشقيق ينهي دراسته السينمائية في القطر بمعهد الفنون الجميلة وايضا هو احد المشاركين المتطوعين في معركة قادسية صدام جنبا الى جنب مع اشقائه المقاتلين لتتعزز وحدة المصير الواحد من اجل عزة العرب وكرامتهم ضد ابشع عدوان على حدودنا الشرقية .

تحدثنا مع الفنان سمير عن هذا الفيلم فقال في بداية معركتنا القومية كنت من اوائل المتطوعين ممن حملوا السلاح الى الجبهة للقتال وللمشاركة الفعلية لحماية البوابة الشرقية لوطننا العربي .

ويضيف وبعد بدء الدراسة في معهد الفنون الجميلة عدت الى بغداد وكانت مخيلتي ممتلئة بتلك البطولات العظيمة التي حققها جيش قائد العرب صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري فكانت صورة رائعة للمقاتل العراقي ترسخت في ذهني وبدات بتصوير هذه البطولة في شريط سينمائي سانتقل لعرضه في بلدان العرب وبلدان العالم لكي يشاهدوا هذه الامجاد وليعلموا ان العرب اذا ما جرحوا فانهم ياكلون لحم المعتدي .

● واين صورته .. ؟

– في عدة مناطق من الجبهة وركزت على مدينة المحمرة ومناطق ديزفول والبسيتين وفي الجبهة الساخنة قرب عبادان .

● وما هو مضمونه .. ؟

– ان الفيلم يتناول العدوان الفارسي منذ اتفاقية القسطنطينية معتمد بذلك على الخرائط والوثائق التاريخية التي تم تصويرها من ارشيف كلية الاداب جامعة بغداد مرورا باتفاقية اذار عام ١٩٧٥ والتي اخل النظام الفارسي ببنودها الاساسية ، ومن ثم الاعتداءات الفارسية المتكررة على العراق بضربهم المدن والمخافر الحدودية متجاهلين حقوق العراق في أرضه ومياهه .

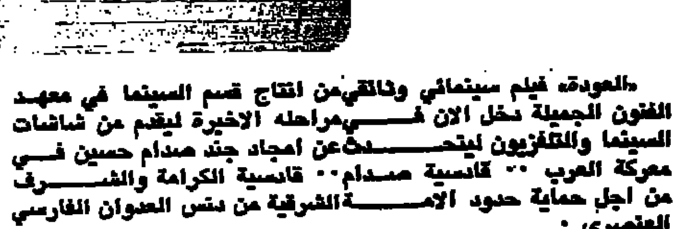
● وبعد .. ؟

– ينتقل الفيلم الى الرد الفعلي لقواتنا الباسلة لدحر عنجهية وغرور الفرس الذين ولوا هاربين مذعورين من انتصارات الجيش العراقي الباسل ويكتمل الفيلم بتحرير الاراضي المغتصبة .

● وماذا تقصد « بالعودة » ؟

– سمي الفيلم بالعودة لكون الفيلم تسجيلي مباشر فكان من الضروري أسميه أسما غير مباشر والتي تعني الكثير فالعودة هي عودة الاراضي العربية المغتصبة ثم عودة الانتصارات التي تحققت في الملحمة التاريخية قادسية العرب الاولى على الفرس العنصريين باعتبار ان قادسية صدام هي امتداد للقادسية الاولى وكل من سار على درب العزة والكرامة وصل .

كلمة اخيرة للطالب الفنان سمير جودة الذي يقول فيها انه يتمنى من المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون المساهمة الجادة من اجل انهاء مراحله الاخيرة حتى يتمكن من عرضه في احتفالات عيد الجيش في ٦ كانون الثاني .



● ظافر جلود ●